الرسالة التامة

في فروق اللغة العامة

الشيخ محمد جعفر الشيخ ابراهيم الكرباسي

شبكة الفكر
alfeker.net

لقد
ج ٨١٨
٣١

الرسالة التامة
في فروق اللغة العامة

دار الشؤون الثقافية العامة
حقوق الطبع محفوظة
تعنون جميع المراسلات الى
المدير العام
ورئيس مجلس الادارة
السيد نوفل هلال ابو رغيف
العنوان:
العراق ـ بغداد ـ اعظمية
ص. ب. ٤٠٢٣ـ فاكس٤٤٤٨٧٦٠ـ هاتف ٤٤٣٦٠٤٤
البريد الالكتروني dar - iraqculture@yahoo.com

الرسالة التامة
في فروق اللغة العـــــامة

تـأليف
الشيخ محمد جعفر الشيخ ابراهيم الكرباسي

بغداد- الطبعة الاولى- ٢٠٠٩

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله الذي أعانني و وفقني أن أطرح هذه الرسالة إلى محبي اللغة العربية بعد أن بذلت فيه من الوقت والجهد ما أحتسبه عند الله لكوني في هذه المرة في ميدان أحبه وحفل أعشقه وقد أنساني عناء البحث ومشاقه.

وحملني أحيانا توافر الوقت للقارئ والتركز على المعنى في ذكر الفرق السائدة في تلك الألفاظ جميعا ومسرودة بكلمات قد تختلف اختلافا يسيرا بين كلمة وأخرى في المعنى لكي أبدد قدر استطاعتي سحب الغموض في سماء ذهن القارئ حتى يستقيم على الطريقة المنزهة فتعرض حاجة صاحبها عليهم فيكون الفرق بين كلمة وأخرى واضحا، وانتقيت لذلك أهم المراجع في هذا الموضوع وأكثر تداولا بين الناس لأكون أول من يستفيد من هذا التطواف الذهني على الإطلاق ثم كان منه ما كان حتى لقد جعلت أشعر في قرارة نفسي إني (شيء) يمكن أن يبدي رأيا في مؤلفي الذي أسميته (الرسالة التامة في فروق اللغة العامة) لكي ترفع المستزيدين منه والمتوافر عليه والله إلى مراشد البيان.

حرف ـ أ ـ

الفرق بين الابتداع والاختراع[1]

الابتداع هو الإيجاد لا لعلة والاختراع هو الإيجاد لا من شيء ويؤيده ما رواه الصدوق (ره) في كتاب التوحيد في باب انه عز وجل ليس بجسم ولا صورة مستندا عن محمد بن زيد قال: جئت الى الرضا (عليه السَّلام) أسأله عن التوحيد فأملى علي الحمد لله فاطر الاشياء ومبتدعها ابتداء بقدرته وحكمته لا من شيء فيبطل الاختراع فلايصح الابتداع الحديث فخص الاختراع بالإيجاد من شيء والابتداع بالايجاد من شيء والابتداع بالإيجاد لا لعلة.

الفرق بين الإبلاء والابتلاء(٢)

قال الراغب في مفرداته هما بمعنى الامتحان والاختبار قال القتيبي: يقال من الخير أبليته إبلاء ومن الشر بلوته أبلوه بلاء. وقال إبن الأثير: المعروف إن الابتلاء يكون من الخير والشر معاً من غير فرق بين فعليهما، ومنه قوله تعالى: ((وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِ وَالْخِيْرِ فتْنَةً))[3]

---

[1] التبيان للشيخ الطوسي ج٤ص٢٢٠.

[2] فروق اللغات.

[3] من سورة الانبياء الآية ٣٥.

الفرق بين أبَنَ وأبَّنَ[4]

يقال أبن فلانا عابه أبَنَ الدم من الجراح اسود لونه أبَّنَ فلانا متأبنه اقتفى أثره، أبّن فلانا اثنى عليه بعد موته ومنه حفلة التأبين الأبنّة الحقد، المعيب العقدة في العود وفي أصابع القدم.

الفرق بين الإبدال والتبديل[5]

قيل: ان التبديل تغيير حال إلى حال آخر يقال: بدل في صورته. والإبدال: رفع الشيء بأن يجعل غير مكانه وقال بعضهم: التبديل التغيير. يقال: أبدلت الشيء بالشيء إذا أزلت عينا بعين، وبدلت بالتشديد إذا غيرت هيأته والعين واحد. ويقولون بدلت جبتي قميصاً أي جعلته قميصاً وقيل هما بمعنى واحد. وقد يكون التبديل بان يوضع غيره في موضعه قال الله سبحانه وتعالى: ((وَبدلنَاهُمْ بجَنَّتَيْهِمْ جنَتَيْنِ ذوَاتَيْ أُكُلِ خمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ منْ سدْرٍ))[6] قليل الوجهين قوله تعالى: ((مَا يبَدَّلُ الْقَوْلُ لدَيّ))[7]

---

[4] من قضايا اللغة والنحو.

[5] فروق اللغات.

[6] من سورة سبأ الآية ١٦.

[7] من سورة ق الآية ٢٩.

الفرق بين الإبلاغ والأداء[٨]

الأداء هو إيصال الشيء على ما يجب فيه. ومنه أداء الدين. فلان حسن الأداء لما يسمع وحسن الأداء للقراءة.

والإبلاغ إيصال ما فيه بيان للإفهام ومنه البلاغة وهي إيصال المعنى الى النفس في أحسن صورة. الإبلاغ يستعمل في المعاني كما في قوله تعالى: ((لِيُعلَمَ أن قَدْ أَبلغُوا رِسَالاتِ رِبَهِمْ))[٩] والاداء في الاعيان كما في قوله: ((إنَّ الله يأمُرُكُمُ أَنْ تؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إَلى أَهْلَهِا))[١٠].

الفرق بين الآخِر والآخَر[١١]

الفرق بين الآخر بكسر الخاء والآخر بفتح الخاء فهي خمسة:

١- ان الاخر بكسر الخاء فلان الأول قال تعالى: ((هُوَ الأَوّلُ وَالآخِرُ))[١٢]أما الآخر بالفتح فهو بمعنى الواحد المغاير فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر.

٢- ان مكسور الخاء المؤنثة آخره يقال: جمادي الآخرة بمعنى المتأخرة لأن الأخرى بمعنى الواحدة وكذا يقال شهر ربيع الآخر بكسر

---

[٨] فروق اللغات / مجمع البيان الطبرسي ج٤ ص٤٣٣.
[٩] من سورة الجن الآية ٢٨.
[١٠] من سورة النساء الآية ٥٨.
[١١] مجمع البيان الطبرسي ج٢ص٢١.
[١٢] من سورة الحديد الآية ٣.

الخاء لا بفتحها الذي هو بمعنى الواحد المغاير وجمعه أواخر وآخرون قال تعالى: ((وتَرَكَنَا عَلَيْه فيِ الآخرِينَ))[١٣].

أما مفتوح الخاء مؤنثة أخرى قال تعالى: ((ولِيَ فَيهَا مَآرِبُ أُخرىَ))[١٤] وجمعه اخرون قال تعالى: ((وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لأَمْرِ اللهِ))[١٥]وجمع اخرى أُخريات واخر قال تعالى: ((فَعِدَّةٌ مِنْ أَيامٍ أُخَرَ))[١٦].

٣- ان مكسور الخاء زنة فاعل أما مفتوحها فوزنه افعل.

٤- ان مكسور الخاء مصروف وكذا مؤنثه اما مفتوحها فممنوع من الصرف للوصفية ووزنه افعل قال تعالى: ((وَلاَ تجْعَلُوا مَعَ اللهِ إَلَها إخَرَ))[١٧] ومؤنثة ممنوع من الصرف لألف التأنيث المقصورة. قال تعالى: ((ولَقَدْ رَاَهُ نَزْلَةَ أُخْرىَ))[١٨]. وكذا اخر الذي جمع اخرى ممنوع من الصرف للوصفية والعدل قال تعالى: ((هُنَّ أُمُّ الْكتابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ))[١٩].

٥- ان مكسور الخاء مؤنثة بدلان على الانتهاء ولذا لايصح العطف عليها فلا يقال خرج اخر الطلاب ثم محمد، ولا خرجت آخرة الطالبات ثم عائشة. اما مفتوح الخاء ومؤنثة فلا يدلان على الانتهاء ولذا يجوز

---

[١٣] من سورة الصافات الآية ١٢٩.
[١٤] من سورة طة الأية ١٨.
[١٥] من سورة التوبة الآية ١٠٦.
[١٦] من سورة البقرة الآية ١٨٥.
[١٧] من سورة الذاريات الآية ٥١.
[١٨] من سورة النجم الآية ١٣.
[١٩] من سورة آل عمران الآية ٧٠.

العطف عليها فيقال: مررت بعلي ورجل آخر ثم محمد، ومررت بخديجة وفتاة اخرى ثم عائشة.

الفرق بين الابن والولد[٢٠]

ان الابن يفيد الاختصاص، مداومة الصحبة ولهذا يقال ابن الفلاة لن يداوم سلوكها وابن السرى لمن يكثر منه وتقول تبنيت ابنا اذا جعلته خاصا ويجوز ان يقال ان قولنا ابن فلان ليقتضي انه منسوب اليه ولهذا يقال الناس بنو آدم لانه منسوب اليه وكذلك بنو اسرائيل. والابن في كل شيء صغير فيقول الشيخ للشباب يا بني ويسمى الملك رعيته الابناء وكذلك أنبياء من بني اسرائيل يسمون اممهم ابنائهم ولهذا كنى الرجل بابي فلان وان لم يكن له ولد على التعليم الحكماء يسمون المتعلمين ابنائهم ويقال لطالبي ابناء العلم وقد يكن بالابن كما يكن بالاب كقولهم ابن عرس، وابن غرة وابن آوى طبق وبنات نعش وبن وردان وقيل اصل الابن التاليف والاتصال والولد يقتضي الولادة ولايقتضيها الابن والابن يقتضي ابا والولد يقتضي والدا ولا يسمى الانسان والداً إلا اذا صار له ولد وليس هو مثل الاب لأنهم يقولون في الكنية ابو فلان ولم يلد فلانا ولا يقولون في هذا والد إلا انهم قالوا في الشاة والد في حملها قبل ان تلد وقد ولدت اذا ولدت ويقال الابن للذكر والولد للذكر والانثى والنسل والذرية على الجميع.

---

[٢٠] الفروق في اللغة.

الفرق بين الإلهام والوحي[٢١]

الإلهام: الإعلام الخفي بها حبس يلقي في النفس إلقاء. قبل الهام يحصل من الحق تعالى من غير واسطة الملك. والوحي من خواص الولاية وأيضا الوحي مشروط بالتبليغ. ومنهم من جعل الإلهام نوعا من الوحي وقال في الغريب يقال لما يقع في النفس من عمل الخير الهام، ولما يقع من الشر وما لا خير فيه وسواس. وقال بعض المحققين الوحي يقع مسكون مصدر وحي، كل ما يلقي إلى غيره ليعلم او ما يلقيه الله تعالى على قلب لنبي من الأنبياء بوساطة ملك او بغير وساطة ملك. وقد يطلق الوحي على الالهام فأنهم لم يكونوا قال تعالى: ((وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الحَوَارِيِّينَ)) [٢٢]. وهذا الاطلاق اما بحسب اللغة أو على سبيل التجوز والمجاز.

الفرق بين الانتظار والترجي[٢٣]

ان الترجي انتظار الخير خاصة. والانتظار في الخير والشر اما الانتظار والتوقع فهو طلب ما بقدر ان يقع.

---

[٢١] فروق اللغات.

[٢٢] من سورة المائدة الآية ١١١.

[٢٣] فروق اللغات، التبيان للشيخ الطوسي ج٦ ص٨٨.

الفرق بين الاثم والعدوان والجنف[٢٤]

الاثم: المجرم كائنا ما كان أو هو الذي يتعمد بالخطأ. والعدوان: الظلم وعلى هذا قوله تعالى ((يُسَارِعُونَ فِي الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ))[٢٥] من عطف الخاص على العام. والجنف: هو الخطأ من حيث لا يعلم.

الفرق بين الإسلام والايمان[٢٦]

التوبة: هي الندم على فعل ما سبق (والانابة) ترك المعاصي في المستقبل (قلت) ويشهد لذلك قول سيد الساجدين (عليه السَّلامَ) في الصحيفة الشريفة (اللهم ان يكن الندم توبة فأنا أندم النادمين وان يكن الترك لمعصيتك انابة فأنا أول المنيبين) والتوبة أخص من الندم وذلك انك قد تندم على الشيء ولا تعتقد قبحه ولا تكون التوبة من غير قبح فكل توبة ندم وليس كل ندم توبة.

---

[٢٤] مجمع البيان الطوسي ج٣ ص٢١٦.

[٢٥] سورة المائدة الآية٦٢.

[٢٦] فروق اللغات.

الفرق بين الأمل والطمع[٢٧]

ان الامل اكثر ما يستعمل فيما تستبعد حصوله فان من عزم على الذهاب الى بلد بعيد يقول املت الوصول اليه. ولا يقول طمعت إلا إذا قرب منه فان الطمع لا يكون إلا فيما قرب حصوله وقد يكون الامل بمعنى الطمع.

الفرق بين الإسلام والايمان[٢٨]

الإسلام طاعة الله الذي يسلم بها من عقاب الله وصار كالمعلم على شريعة محمد(صلى الله عليه والسلام). والإيمان طاعة الله التي يؤمن بها العقاب على ضدها وسميت النافلة ايمانا. وقيل ان الإسلام اعم من الإيمان مطلقا كما نطقت به الاخبار والروايات المروية من اهل البيت (عليهم السلام)، فمنها ما رواه ثقة الإسلام في مؤنثه سماعه قال قلت لأبي عبدالله (عليه السلام) اخبرني عن الإسلام والإيمان أهما مختلفان فقال: ان الإيمان يشارك الإسلام و والإسلام لا يشارك الإيمان قلت فصفها لي، فقال: الإسلام شهادة أن لا إله إلا الله والتصديق برسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) به حقنت الدماء عليه جرت المناكح والمواريث وعلى ظاهرة جماعة الناس. والإيمان الهدى وما ثبت في القلوب من صفة الإسلام وما ظهره من العمل به والإيمان ارفع من الإسلام بدرجة ان الإيمان يشارك الإسلام في الظاهر والإسلام يشارك الإيمان في الباطن وان اجتمعا في القول والصفة

---

[٢٧] فرق اللغات.

[٢٨] التطور الدلالي بين لغة الشعر ولغة القرآن.

وما رواه في الصحيح عن ابي الصباح الكناني قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) ايهما افضل الإيمان او الإسلام فان قلنا يقولون ان الإسلام افضل من الإيمان، فقال: الإيمان ارفع من الإسلام قلت: فان وجدني ذلك قال: ما تقول فيمن احدث في المسجد الحرام متعمدا قال: قلت يضرب ضربا شديدا قال. أصبت ألا ترى ان الكعبة افضل من المسجد وان الكعبة تشرك المسجد والمسجد لا يشرك الكعبة وكذلك الإيمان شارك الإسلام والإسلام لا يشارك الإيمان فلا حجة فيها لما عرفت من الإيمان يشارك الإسلام. والإسلام لا يشارك الإيمان دائما لأنه تارة يشاركه وتارة ينفرد عنه اذا الخاص مركب من العام وزيادة. فالعام جزء من الخاص والخاص ليس بجزء منه، فالإسلام هنا هو المشارك للايمان لا المتفرد عنه والمغايرة في اللفظ بين الفقرتين مع اتحاد المعنى تفنن في التعبير.

الفرق بين أستلم وتسلم واستسلم[٢٩]

من الاخطاء الشائعة ان يقول القائل استلمت راتبي وامثاله والصواب ان يقول تسلمته ويقال سلمت راتبي تسليما لصاحبه او الى صاحبه فتسلمه هو تسليما أي اعطيته الراتب فتناوله. اما الاستلام فمعناه اللمس يقال استلم الحاج الحجر الاسود استلاما. أي لمسه اما بالقبلة واما باليد لأن استلم ماخوذ من السلام بكسر السين وهي الحجارة مفردها سلمه على وزن كلمه

---

[٢٩] أزاهير اللغة الفصحى.

وفي المثل (اكتم للسر من السلام) واما استسلم فمعناها انقاد وخضع في ذل ومنه قوله تعالى ((بَلْ هُمُ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ))[٣٠].

الفرق بين الاستعارة والتشبيه[٣١]

ان التشبيه صيغة لم يعبر عنها واللفظ المستعار قد نقل من اصل الى فرع فهو مغير عما كان عليه فالفرق بين.

الفرق بين الأجل والعمر[٣٢]

الاجل هو اخر مدة العمر المضروبة في علمه تعالى فهو لا يبدل، والعمر هو ما يتبدل او يحتمل الزيادة والنقصان وتوضيح المقام وتقريب المرام يقتضي تقديم مقدمة من الكلام وهي ان لله كتابين كتاب مخزون محفوظ عنده وهو المعبر عنه بأم الكتاب، وكتاب محو وإثبات ونية البداء فان الحكمة الالهية اقتضت ان يكون يكتب عمر زيد مثلا. ثلاثين سنة ان لم يصل رحمه أو لم يدع او لم يتصدق مثلا وستين ان وصل او دعا او تصدق فهو يطلع ملائكته او بعض رسله اوانبيائه، على العمر الأول من غير إعلامهم بالشرط فاذا حصل الشرط تغير علمهم فيقولون به الله وهو

---

[٣٠] سورة الصافات الآية ٢٦.

[٣١] الفروق في اللغة.

[٣٢] فروق اللغات.

سبحانه لا يتغير علمه وهذا هو المعنى البداء ويستأنس هذا الفرق بينهما قوله تعالى ((وَمَا يُعَمَّرُ منْ مُعَمَّرٍ ولا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إلا فيِ كَتابٍ))[٣٣]

وقوله تعالى في غير موضع ((فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لاَ يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلاَ يَسْتَقْدِمُونَ))[٣٤].

الفرق بين أمسك ومسك[٣٥]

مسك فعل ثلاثي لازم يقال: مسكت بالقلم من باب ضرب أي اخذت به اما امسك فقد يكون متعديا بنفسه كقوله تعالى: ((أَيُمِسْكُهُ عَلَى هُونٍ))[٣٦] وقوله تعالى: ((أَمسِكْ عَلَيْكَ زوْجَكَ))[٣٧] وقد يكون لازما كقولك: امسكت عن الامر أي كففت عنه قال تعالى: ((وَلاَ تْمسكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافَرِ))[٣٨]. وقال تعالى: ((وَالَّذينَ يُمَسكُونَ بِالْكتَابِ))[٣٩]. والمسك بالفتح والامساك والتمسك: الاعتصام بالشيء والتعلق به. والامساك قد يكون بمعنى الحبس كقولك أمسكت المتاع على نفسي. أي حبسته. وأمسك الله الغيث أي

---

[٣٣] من سورة فاطر الآية ١١.

[٣٤] من سورة الأعراف الآية ٣٤.

[٣٥] أزاهير اللغة الفصحى.

[٣٦] من سورة النحل الآية٥٩.

[٣٧] من سورة الأحزاب الآية ٣٧.

[٣٨] من سورة الممتحنة الآية١٠.

[٣٩] من سورة الأعراف الآية ١٧٠.

حبسه وضع نزوله ومن هذا قوله تعالى: ((إِنَّ اللهَ يُمْسِكُ السَّموَاتِ وَالأَرْضَ أَنْ تَزُولا)).[٤٠].

الفرق بين الاسقاء والسقي[٤١]

قيل السقي لما لا كلفة فيه ولهذا ذكر في شراب اهل الجنة نحو ((وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَاَبَاً طَهُوراً))[٤٢] واما قوله تعالى في وصف اهل النار ((وَسُقُوا مَاءً حَميماً))[٤٣] فمجاز او للتهكم، والاسقاء لما فيه كلفة ولهذا ذكر في ماء الدنيا ((لأَ سْقَيْنَاهُمْ مَاءَ غَدَقَا))[٤٤].

الفرق بين الأجمة والأكمة[٤٥]

لا يفرق الناس أحيانا بين الأجمه والأكمه. الأجمه الشجر الكثيف مأوى الأسد، الأكمه: التل او الموضع الذي يرتفع على ما حوله.

---

[٤٠] من سورة طه الآية ٤١.

[٤١] فروقات اللغات.

[٤٢] من سورة الإنسان الآية ٢١.

[٤٣] من سورة الإسراء الآية ٤٧.

[٤٤] من سورة النحل الآية ٧٢.

[٤٥] الكتابة الصحيحة.

الفرق بين الأولية والأولوية[٤٦]

قد يخطئ بعض الناس في استعمال الاولية والاولوية، فالأولية: هي حق البدء بالشيء قبل الاخرين. والاولوية: هي حق اخد الشيء أو المطالبة به او شراءه قبل الاخرين.

الفرق بين الاصعاد والصعود[٤٧]

الاصعاد يكون في مستوى من الارض و(الصعود) في ارتفاع يقال اصعدنا من مكة اذا ابتدأنا السفر منها وذكر عن الحسن انه قرأ تصعدون بفتح التاء والعين وقال انهم صعدوا في الجبل فرارا وقال الفرار الاصعاد الابتداء في كل سفر. وقوله تعالى: ((إِذْ تُصْعِدُونَ وَلاَ تَلْوُونَ عَلَى أَحَد))[٤٨] إشارة إلى ذهابهم في وادي أحد للانهزام فرارا من العدو.

الفرق بين إذن وإذا[٤٩]

يخطئون كثيرا في كتابة اذن، اذا وأنا أرى رأي الفراء الذي يقول ينبغي لمن نصب بـ(اذن) الفعل المستقبل المضارع أن يكتبها بالنون (إذن) نحو سأعطيك دينارا إذا سافرت معي، إذن أسافر معك. فإذا توسطت كانت ملغاة

---

[٤٦] الكتاب الصحيح.

[٤٧] مجمع البيان الطبرسي ج٥ ص٥٢٠.

[٤٨] من سورة الرحمن الآية ١٤٧.

[٤٩] الكتابة الصحيحة.

كتبت بالألف (اذا) نحو فلان يعبد النار فهو (اذاً) من الضالين. وقال آخرون اذا وقف عليها وان لم تكن ناصية كتبت بالنون. نحو فلان يعبد الله فهو من المؤمنين اذن والمازني والمبرد يكتبانها نونا ويقفان عليها بالنون.

الفرق بين الاستكبار والتكبر[٥٠]

الأول طلب الكبر من غير استحقاق، والثاني قد يكون باستحقاق فلذلك جاز في صفة الله المتكبر ولا يجوز المستكبر.

الفرق بين الأبدي والأزلي[٥١]

ان الابدي هو المصاحب لجميع الأزمنة محققة كانت او مقدرة في جانب المستقبل الى غير النهاية، والازلي هو المصاحب لجميع الثابتات المستمرة الوجود في الزمان.

الفرق بين الإمداد والمد[٥٢]

الامداد ما كان منه بطريق التقوية والاعانة يقال فيه أمده يمده امدادا. وما كان بطريقة الزيادة يقال فية يمده مدا ومنه قوله تعالى

---

[٥٠] فروق اللغات.

[٥١] فروق اللغات.

[٥٢] فروق اللغات.

((وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ))[٥٣] وقيل المد في الشر كما في قوله تعالى ((وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ))[٥٤] وقوله ((وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدّاً))[٥٥] والامداد في الخير كما في قوله ((وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ))[٥٦] وقيل المد اعانة الرجل القوم بنفسه والامداد اعانته إياهم بغيره. يقال مد زيد القوم مدا أي صار لهم وأمدهم اعانهم بمدد والى هذا القول مال صاحب القاموس كما يظهر من تضاعيف كلامه.

الفرق بين الانتظار والتربص[٥٧]

الانتظار هو التوقف لطلب وقت الشيء الذي يصلح فيه.والتربص طول الانتظار يكون قصير المدة وطويلها ومن ثم يسمى المتربص بالطعام وغيره متربصا لأنه يطيل الانتظار لزيادة الربح، واصل التربص من الربصة وهي الثابت والامهال. ان الانتظار مقرون بما يقع فيه الانتظار حين طال.

---

[٥٣] من سورة لقمان الآية ٢٧.

[٥٤] من سورة البقرة الآية ١٥.

[٥٥] من سورة مريم الآية ٧٩.

[٥٦] من سورة الإسراء الآية ٦.

[٥٧] مجمع البيان الطبرسي ج٥.

الفرق بين الاستماع والسماع[٥٨]

يقال استمع لما كان يقصد لأنه لا يكون إلا بالاصغاء وهو الميل وسمع يكون بقصد ومن دونه ويؤيده قوله تعالى ((وَإِذاَ قُرِئَ القُرآنُ فاَسْتَمِعُواَ لَهُ))[٥٩] إشارة الى قصدهم الى ذلك وميلهم الى السماع لا مجرد السماع الخالي عن القصد.

الفرق بين الإملاء والاستدراج[٦٠]

الاملاء هو الامهال التاخير. قال تعالى ((وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ))[٦١] والاستدراج هو انه كلما جدد العبد خطيئته جدد الله له نعمة انساه الاستغفار الى ان ياخذه قليلا قليلا ولا يباغته وروى عن ابي عبد الله (عليه السلام) في تفسيره حيث سئل عن قوله تعالى ((سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْث لاَيَعْلَمُونَ))[٦٢] فقال هو العبد يذنب الذنب من ذلك الذنب وعلى هذا فبينهما عموم وخصوص اذ كل استدراج املاء وليس كلُّ املاء استدراجاً.

---

[٥٨] فروق اللغات.

[٥٩] من سورة الأعراف الآية ٢٠٤.

[٦٠] فروق اللغات.

[٦١] من سورة القلم الآية ٤٥.

[٦٢] من سورة القلم الآية ٤٤.

الفرق بين الأوان والوقت[٦٣]

الوقت مقدار من الزمان مفروض لأمر ما وهو المقدر بالحركة الواحد من حركات الفلك. والاوان الحين وهو الزمان قل او كثر وسواء كان مفروضا ام لا، فكل وقت اوان دون العكس، وفي وعاء الصحيفة اللهم صل على محمد وآل محمد في كل وقت وأوان. فهو من عطف العام على الخاص.

الفرق بين الاختصار والاقتصار[٦٤]

قيل: الاختصار ما كان قليل اللفظ كثير المعنى، والاقتصار ما كان قليل اللفظ والمعنى، قلت ويرشد اليه اشتقاقه من القصور وهو النقصان.

الفرق بين الاستطاعة والقدرة[٦٥]

الاستطاعة اخص من القدرة فكل مستطيع قادر، وليس كل قادر بمستطيع لأن الاستطاعة اسم لمعان كثيرة يتمكن بها الفاعل مما يريد من احداث الفعل وهي اربعة اشياء: ارادته الفعل، قدرته على الفعل بحيث لا يكون له مانع منة وعلمه بالفعل وتهيؤ ما يتوقف عليه الفعل. ألا ترى انه يقال فلان قادر على كذا لكنه لا يريده او يمنعه منه مانع او لا علم له به ان يعوزه كذا فظهر ان القدرة اعم من الاستطاعة والاستطاعة اخص منها.

---

[٦٣] فروق اللغات.

[٦٤] فروق اللغات.

[٦٥] البيان للشيخ الطوسي ج٤ ص٥٩٢.

الفرق بين الإثم والعدوان[٦٦]

الإثم الجرم كائنا ما كان والعدوان الظلم قال الطبرسي وعلى هذا فقوله تعالى ((يُسَارِعُونَ فِي الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ))[٦٧] من عطف الخاص على العام.

الفرق بين الاستجابة والإجابة[٦٨]

قيل الاستجابة فيها قبول لما دعى اليه ولذا وعد تعالى الداعين بالاستجابة في قوله ((ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ))[٦٩] والمستجيبين بالحسنى في قوله تعالى ((لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَى))[٧٠] واما قوله سبحانه ((وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ))[٧١] مع ان الظاهر نفي مطلق الجواب فلأن الفرض بيان خيبتهم وعدم حصول مأمولهم ومتوقعهم من قبول الشركاء ودعائهم وشفاعتهم عند الله على ان يكون الظاهر نفي مطلق الجواب غير ظاهر بدليل انه سبحانه حكى عن الشركاء في موضع اخر بقوله تعالى

---

[٦٦] مجمع البيان للشيخ الطوسي ج٣ ص٢١٦.

[٦٧] من سورة المائدة الآية ٦٢.

[٦٨] مجمع البيان الطبرسي ج٤ ص٣٦٥، فروق اللغات.

[٦٩] من سورة غافر الآية ٦٠.

[٧٠] من سورة الرعد الآية ١٨.

[٧١] من سورة الكهف الآية٥٢.

((وَقَالَ شُرَكَاؤُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ))[٧٢] فالمنفى هو قبول الدعوة فقط وليس كذلك الاجابة لأنه يجوز ان يجيب المخالفة كما يقول السائل اتوافق هذا المذهب ام تخالف؟ فيقول المجيب اخالف وقيل ان اجاب واستجابة بمعنى وقال الطبرسي ان استجاب واجاب بمعنى وقيل استجاب طلب الاجابة واجاب فعل الاجابة.

الفرق بين الأهل والآل[٧٣]

ان الاهل يكون من جهة النسب والاختصاص فمن جهة النسب قولك اهل الرجل لقرابته الآدميين ومن جهة الاختصاص قولك اهل البصرة واهل العلم.والآل خاصة الرجل من جهة القرابة أو الصحبة تقول آل الرجل لأهله واصحابه ولا تقول آل البصرة وآل العلم وقالوا آل فرعون اتباعه وكذلك آل لوط وقال بعضهم عيدان الخيمة واعمدتها وآل الرجل مشبهون بذلك لأنهم معتمدة والذي يرفع الصحارى آل لأنه يرتفع كما ترتفع عيدان الخيمة والشخص آل لأنه كذلك وقال المبرد الى صغرت العرب قالت هلي على ان الاصل هو الاهل.

---

[٧٢] من سورة يونس الآية ٢٨.

[٧٣] فروق اللغات.

الفرق بين الإساءة والنقمة[٧٤]

قد فرق بينهما بان النقمة قد يكون بحق جزاء على كفران النعمة والإساءة لا يكون إلا قبيحة لذا لا يصح وصفه تعالى بالمسيء ويصح وصفه بالمنتقم ((وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللهُ مِنْهُ واللهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ))[٧٥].

الفرق بين الآل والذرية[٧٦]

آل الرجل ذوو قرابته وذريته نسله فكل ذرية آل وليس كل آل ذرية وأيضا الآل يختص بالإشراف وذي الاقدار بحسب الدين أو الدنيا فلا يقال آل حجام وآل حائك بخلاف الذرية.

الفرق بين الاختلاس والاستلاب[٧٧]

قيل المختلس هو الذي يأخذ المال من غير الحرز، والمستلب هو الذي يأخذه جهرا ويهرب مع كونه غير محارب.

---

[٧٤] مجمع البيان الطبرسي ج٣ص ٤٦٣.

[٧٥] من سورة المائدة الآية ٩٥.

[٧٦] فروق اللغات.

[٧٧] فروق اللغات.

الفرق بين الإرادة والشهوة[٧٨]

الشهوة مطالبة النفس بفعل مافيه من اللذة وليست كالإرادة لأنها قد تدعوا إلى الفعل من جهة الحكم والشهوة ضرورية فينا من فعل الله ولذا نسبت إلى النفس التي من شأنها الميل إلى اللذات في قوله سبحانه في وصف نعيم الجنة ((وِفَيهَا مَا تَشْتَهِيه الأَنْفُسْ))[٧٩].

الفرق بين الإتمام والإكمال[٨٠]

ان الإتمام لإزالة نقصان الأصل قيل ولهذا كان قوله ((تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ))[٨١]. احسن من تامة فان التام من العدد قد علم دائما نفي احتماله نقص في صفاته وقيل ثم يشعر بحصول نقص قبوله وعمل لا يشعر بذلك وقال العسكري الكمال اسم لاجتماع أبعاض الموصوف به و(التمام) اسم للجزء الذي يتم به الموصوف ويقولون البيت بكماله أي باجتماعه.

---

[٧٨] فروق اللغات.

[٧٩] من سورة الزخرف الآية ٧١.

[٨٠] الفروق في اللغة.

[٨١] من سورة البقرة الآية ١٩٦.

الفرق بين الإسراف والتبذير[٨٢]

الإسراف: قيل التبذير انفاق المال فيما لا ينبغي له والاسراف صرفه زيادة على ما ينبغي له وبعبارة اخرى الاسراف تجاوز الحد في صرف المال. والتبذير اتلاف المال في غير موضعه فهو اعظم من الاسراف ولذا قال سبحانه وتعالى ((إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ))[٨٣]. قيل وليس الاسراف متعلقا بالمال فقط بل لكل شيء وضع في غير موضعه.

الفرق بين الاجتماع واللقاء[٨٤]

الاجتماع هو على وجه المقارنة والاتصال والاجتماع قد يكون على غير المقارنة والاتصال فلا يكون لقاء كالاجتماع في الدار وان لم يكن هناك اتصال ويدل عليه قوله تعالى ((وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا))[٨٥] فان المراد حين المواجهة والتحدث قوله تعالى ((لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الإِنْس وُالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ))[٨٦] فان المراد اتفاقهم وتعاضدهم سواء أكان مع ذلك مشافهة أم لا، لا كما هو الظاهر.

---

[٨٢] فروق اللغات.

[٨٣] من سورة الإسراء الآية ٢٧.

[٨٤] فروق اللغات.

[٨٥] من سورة البقرة الآية ١٤.

[٨٦] من سورة الإسراء الآية ٨٨.

الفرق بين الأحق والأصلح[٨٧]

ان الأحق قد يكون من غير صفات الفعل كقولك زيد أحق بالمال والاصلح لا يقع في هذه المواقع لأنه من صفات الفعل وتقول الله احق بأن يطاع ولا تقول اصلح ويؤيده قوله تعالى ((وَاللهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضُوهُ))[٨٨].

الفرق بين الأمر والدعاء[٨٩]

ان الدعاء اصله النداء عن ابن السراج كل من يدعو ربه فهو يناديه، وحقيقة الدعاء قول القائل لمن فوقه افعل والأمر يكون ترغيبا وزجرا عن تركه وله صيغة تنبئ عنه وليس كذلك الدعاء وكلاهما طلب فان الأمر يقتضي ان يكون المأمور دون الأمر في الرتبة والدعاء يقتضي ان يكون فوقه.

الفرق بين الإجابة والطاعة[٩٠]

ان الطاعة موافقة للإرادة الحادثة الى الفعل برغبته او رهبته والإجابة موافقة الداعي الى الفعل من اجل انه دعى به ولذا يقال أجاب الله تعالى فلانا ولا يقول اطاعه كذا قال بعضهم.

---

[٨٧] فروق اللغات.

[٨٨] من سورة التوبة الآية ٦٢.

[٨٩] مجمع البيان الطبرسي ج٥ ص١٠٧.

[٩٠] التبيان الشيخ الطوسي ج٥ص ٤٥٨.

الفرق بين الانتظار والتأخير والترجي[٩١]

الانتظار يكون في الخير والشر ويدل عليه قوله تعالى ((قُلِ انْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ))[٩٢] والترجي يكون للخير خاصة قال تعالى ((يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ))[٩٣] وقال تعالى ((وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ))[٩٤] ونحوها مما استعمل فيه الرجاء للخير خاصة والتأخير خلاف التقديم.

الفرق بين الأوب والرجوع[٩٥]

الاوب في اللغة ضرب من الرجوع لأن الاوب لا يقال إلا في الحيوان الذي له إرادة والرجوع يقال فيه وفي غيره والاواب كتواب وهو الراجع الى الله بترك المعاصي وفعل الطاعات ومنه قيل للتوبة أوبة.

الفرق بين الإمامة والخلافة[٩٦]

الفرق بينهما ان الخليفة من استخلف الامر مكان من كان قبله فهو مأخوذ من انه خلف غيره وقام مقامه. والامام مأخوذ من التقدم فهو المتقدم فيما يقتضي وجوب الاقتداء لغيره وفرض طاعته فيما تقدم فيه.

---

[٩١] الفروق في اللغة.

[٩٢] من سورة الأنعام الآية ١٥٨.

[٩٣] من سورة غافر الآية ٢٩.

[٩٤] من سورة الإسراء الآية ٥٧.

[٩٥] فروق اللغات.

[٩٦] فروق اللغات.

الفرق بين الإباء والامتناع[٩٧]

ان الاباء شدة الامتناع فكل اباء امتناع وليس كل امتناع اباء قاله الراغب: قلت ويدل عليه قوله تعالى ((وَيأْبَى اللهُ إِلا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ))[٩٨] قوله تعالى ((إِلا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ))[٩٩] فان المراد شدة الامتناع في المقامين.

الفرق بين الأحد والواحد والمتوحد[١٠٠]

قال بعض المحققين: الواحد الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آخر.والأحد: الفرد الذي لا يتجزأ ولا يقبل الانقسام بالواحد وهو المتفرد بالمعنى. وقيل المراد بالواحد نفي التركيب والأجزاء الخارجية والذهنية عنه تعالى، وبالأحد نفي الشريك عنه في ذاته وصفاته وقيل الواحدية لنفي المشاركة في الصفات، والأحدية لتفرد الذات ولما لم ينفك عن شانه تعالى أحدهما عن الآخر، قيل الواحد الأحد في حكمه اسم واحد وقد يفرق بينهما

---

[٩٧] التطور الدلالي بين لغة الشعر ولغة القرآن.

[٩٨] من سورة التوبة الآية ٣٢.

[٩٩] من سورة البقرة الآية ٣٤.

[١٠٠] التطور الدلالي بين لغة الشعر ولغة القرآن.

في الاستعمال في وجوه أحدهما: ان الواحد يستعمل وصفا مطلقا والأحد يختص بوصف الله تعالى نحو ((قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ))[١٠١].

الثاني: ان الواحد اعم موردا لأنه يطلق على من يعقل غيره والأحد لا يطلق إلا على من يعقل.

الثالث: ان الواحد يجوز ان يجعل له ثان لأنه لا يستوعب جنسه بخلاف الأحد، الا ترى انك لو قلت فلان لا يقاومه واحد جاز ان يقاومه اثنان واكثر ولو قلت لا يقاومه أحد لم يجز ان يقاومه اثنان ولا اكثر فهو ابلغ.

الرابع: ان الواحد يدخل في الحساب والضرب والعدد والقسمة والأحد يمتنع دخوله في ذلك.

الخامس: ان الواحد يؤنث بالتاء والأحد يستوي فيه المذكر والمؤنث وقال تعالى ((لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ))[١٠٢] ولا يجوز كواحد من النساء بل كواحدة.

السادس: ان الواحد لا يصلح للافراد والجمع بخلاف الأحد فانه يصلح لهما ولهذا وصف بالجمع في قوله تعالى ((مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ))[١٠٣].

السابع: ان الواحد لا جمع له من لفظه، لا يقال واحدون قال الفيروز آبادي: الواحد أول عدد الحساب جمع واحدون والأحد له جمع من لفظه وهو احدون وآحاد.

---

[١٠١] من سورة التوحيد الأية ١.

[١٠٢] من سورة الأحزاب الآية ٣٢.

[١٠٣] من سورة الحاقة الآية ٤٧.

واما المتوحد فهو البليغ في الوحدانية كالمتكبر البليغ في الكبرياء وفي القاموس: الله الاحد، والمتوحد ذو الوحدانية وقيل المتوحد المستنكف عن النظير كما قيل المتكبر هو الذي تكبر عن كل ما يوجب حاجة او نقصانا.

الفرق بين أكفاء واكفّاء[١٠٤]

ان الفرق بينهما ان اكفاء بوزن افعال جمع كفء واما اكفاء بوزن افعلاء جمع كفيف مثل شديد واشداء ولا اقدر مدى الحرج الذي يقع فيه الكاتب حين يعلم بهذا الخلط الشائن.

الفرق بين أمس والأمس[١٠٥]

إذا أطلقت (أمس) يراد بها اليوم السابق ليومك، اما (الامس) فيقصد بها أي يوم مضى وهذا هو معنى قول النحويين ان (امس) اذا نكرت عرفت واذا عرفت نكرت، أي اذا استعملت من دون (ال) كان مدلولها معرفا واذا استعملت بـ(ال) كان مدلولها علما غير معين وعلى هذا قولهم زرتك بالامس فلم اجدك قاصدين اليوم السابق خطا. زرتك امس بالبناء على الكسر.

---

[١٠٤] من قضايا اللغة والنمو.

[١٠٥] من قضايا اللغة والنمو.

الفرق بين الأعجمي والعجمي[١٠٦]

الأعجمي الذي يمتنع لسانه من العربية ولا يفصح وان كان نازلا بالبادية والعجمي منسوب الى العجم وان كان فصيحا، قال صاحب أدب الكاتب ويدل قوله تعالى ((وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الأَعْجَمِينَ))[١٠٧] أي لا يفصح القراءة.

الفرق بين الأنعام والنعم[١٠٨]

قال الحريري في درة الغواص قد فرقت بينهما العرب فجعلت (النعم) اسما للابل خاصة والماشية ان فيها الابل، وجعلت الأنعام اسما لأنواع المواشي من الابل والبقر والغنم حتى ان بعضهم ادخل فيها الظنبا وحمر الوحش متعلقا بقوله تعالى ((أُحِلَّتْ لَكُمْ بِهَيمَةُ الأَنعامِ))[١٠٩].

الفرق بين الإذن والإجازة[١١٠]

ان الأذن هو الرخصة في الفعل قبل إيقاعه ويدل عليه قوله تعالى ((فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِم فَأْذَنْ لَمنْ شِئْتَ منْهُمْ))[١١١]، وقوله تعالى:

---

[١٠٦] فروق اللغات.

[١٠٧] من سورة الشعراء الآية ١٩٨.

[١٠٨] التبيان للشيخ الطوسي.

[١٠٩] من سورة المائدة الآية ١.

[١١٠] فروق اللغات.

((لَيسْتَأْذِنْكُمُ الَّذينَ مَلَكَتْ أَيمَانُكُمْ وَالَّذينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ))[١١٢] والإجازة الرخصة في الفعل بعد إيقاعه فهي بمعنى الرضا بما وقع ولذلك يسمون الفقهاء رضا الوارث بما فعله الموصي من الوصية بما زاد على الثلث إجازة وكذا يسمون رضا المالك بما فعله غيرهم إجازة.

الفرق بين الإقرار والاعتراف[١١٣]

الإقرار هو التكلم بالحق اللازم على النفس مع توطين النفس على الانقياد والإذعان ويشهد له قوله تعالى ((ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ))[١١٤] والاعتراف هو التكلم بذلك وان لم يعلم معه التوطين.وان الاعتراف هو ما كان باللسان والإقرار قد يكون به وبغيره بل بالقرائن كما في حق الأخرس وينطق على الوجهين تسمية الشهادة بالتوحيد إقراراً لا اعترافاً كما لا يخفى وأهل اللغة لم يفرقوا بينهما.

---

[١١١] من سورة النور الآية ٦٢.

[١١٢] من سورة النور الآية ٥٨.

[١١٣] فروق اللغات.

[١١٤] من سورة البقرة الآية ٨٤.

الفرق بين الاستغفار والتوبة[١١٥]

ان الاستغفار طلب المغفرة بالدعاء والتوبة او غيرها من الطاعة والتوبة على الخطيئة مع العزم ترك المعاودة فلا يجوز الاستغفار مع الإصرار لأنه مسلبة الله من حكمة ومشيئته ما لا تفعله مما قد نصب الدليل فيه. وهو تحكم عليه كما يتحكم المتأمر المتعظم على غيره بان يأمره بفعل ما اخبر انه لا يفعله.

الفرق بين الإكراه والجبر[١١٦]

يقال أكرهت فلانا على الرحيل حملته عليه. والاكراه البغض ولا قطيعة رحم ولا في جبر ولا اكراه أو قيل الجبر من السلطان والاكراه من الزوج والاب وقال ابو عبد الله (عليه السلام) (لا يمين في غضب).

الفرق بين الاختصار والحذف[١١٧]

الحذف يتعلق بالألفاظ هو ان تأتي بلفظ يقتضي غيره ويتعلق به ولا استقل بنفسه ويكون في الموجود دلالة على المحذوف فيقتصر عليه طلبا

---

[١١٥] التبيان للشيخ الطوسي ج٣ص٥٩٠.

[١١٦] فروق اللغات.

[١١٧] فروق اللغات.

للاختصار كقوله تعالى: (وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ)[118] أي اهل القرية فان السؤال يتعلق باهلها والقرية تدل على المحذوف واما الاختصار فيرجع الى المعانى وهو ان يؤتى بلفظ مفيد لمعان كثيرة لو عبر عنها بغيره ولا يحتاج الى اكثر من ذلك اللفظ كقوله تعالى في قصة يوسف (عليه السلام) ((أَنَا أُنبِئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ))[119] وقال تعالى ((يُوسُفُ أَيَّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ))[120] المعنى ان أنبئكم بتأويله فارسلون فأتى يوسف (عليه السلام) فقال أيها الصديق، وكقوله تعالى ((فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ))[121] المعنى فضربها فانفجرت فعلى هذا الحذف والاختصار عموم وخصوص فكل حذف اختصار وليس كل اختصار حذفاً.

الفرق بين الاعلام والاخبار[122]

ان الاعلام قد يكون بخلق العلم الضروري في القلب كما خلق الله من كمال العقل والعلم بالمشاهدات وقد يكون بنصب الأدلة على الشيء. والاخبار هو إظهار الخبر علم به او لم يعلم ولا يكون مخبرا بما يحدثه من العلم في القلب كما يكون معلما بذلك.

---

[118] من سورة يوسف الآية ٨٢.

[119] من سورة يوسف الآية ٤٥.

[120] من سورة يوسف الآية ٤٦.

[121] من سورة البقرة الآية ٦٠.

[122] فروق اللغات.

الفرق بين الإنزال والتنزيل[١٢٣]

قال بعض المفسرين (الانزال) دفعي والتنزيل بالتدريج ويدل عليه قوله تعالى ((نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقاً لَمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَاةَ وَالإِنْجِيلَ))[١٢٤]حيث خص القرآن بالتنزيل لنزوله منجما والكتابين بالانزال لنزولهما دفعة واحدة اما قوله تعالى: ((الْحَمْدُ للهِ الذَّي أَنْزَلَ عَلَى عَبْده الْكتَابَ))[١٢٥] فالمراد نزوله من غير اعتبار التنجيم وكذا قوله تعالى ((إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيلَة الْقَدْرِ))[١٢٦] فإن المراد إنزاله الى السماء الدنيا ثم تنزيله منجما على النبي محمد (صلى الله عليه والسلام) في ثلاث وعشرين سنة.

الفرق بين الأمين والمأمون[١٢٧]

ان الأمين الثقة في نفسه، والمأمون الذي يأمنه غيره.

---

[١٢٣] فروق اللغات.

[١٢٤] من سورة آل عمران الآية٣.

[١٢٥] من سورة الكهف الآية١.

[١٢٦] من سورة القدر الآية١.

[١٢٧] الفروق في اللغة.

الفرق بين الاعلام والتعلم[١٢٨]

قيل هما كما تقول علمت وأعلمت، وفهمت وأفهمت وقال بعضهم بينهما فرق فمعنى (تعلم) تسبب الى ما به يعلم في النظر في الأدلة وليس في اعلم هذا المعنى. فقد يقال ذلك لما يعلم بلا تامل كقولك اعلى ان الفعل بدل عن الفاعل وتقول في الاول تعلم النحو والفقه قلت يمكن ان يصير الفرق بوجه اخر ولعله الافضل هو ان التعليم يعتبر في مفهمومه التكرار حتى يصير ذلك الشيء ملكه بخلاف الاعلام اذ لا يعد في مفهومه ذلك فانه قريب من معنى الاخبار.

الفرق بين الإثم والذنب[١٢٩]

الإثم: الذنب جمع آثام. وقع في الإثم، الإثم ما يترتب على المعصية في الاخرة وتعرف معاجم اللغة الإثم بأنه الذنب.

إلا أنني أرى بينهما فرقاً في المعنى يؤدي إلى اختلاف في الاستعمال خاصة يقول تعالى ((يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمرْ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ للنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرِمُنْ نَفْعِهِمَا))[١٣٠] الإثم هو التخطيط والتدبير لأفعال السوء او اقتراف المنكر وكتمان ذلك عن الناس وقيل الإثم الضرر لمقترفه

---

[١٢٨] فروق اللغات.

[١٢٩] التطور الدلالي بين لغة الشعر ولغة القرآن.

[١٣٠] سورة البقرة الآية ٢١٩.

وللأمة جميعا، والذنب هو الفعل يترتب عليه الخطأ حين يقترفه الإنسان وهو غالبا ما يندم عليه ويتمنى ألاّ يعود عليه وقيل الإثم اكبر من الذنب.

الفرق بين الانجاء والتنجية[١٣١]

قيل انهما بمعنى واحد من الهلكة وبعضهم فرق بينهما فقال الانجاء يستعمل في الخلاص بعد الوقوع في المهلكة قلت ويؤيد الأول قوله تعالى ((ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ))[١٣٢] فان المراد بالمنجين الانبياء (عليه السلام) وقد انجاهم الله من العذاب قبل وقوعه على الامم ويؤيد الثاني قوله تعالى ((وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ))[١٣٤] فان انجاء بني اسرائيل من آل فرعون وذبح ابنائهم وتحميلهم الاعمال الشاقة كان بعد مدة من الزمان هذا ويستعمل كل منهما في موضع الاخر اما مجازا او بحسب اللغة.

---

[١٣١] فروق اللغات.

[١٣٢] من سورة الأنبياء الآية ٩.

[١٣٤] من سورة البقرة الآية ٤٩.

الفرق بين الافتراء والكذب والبهتان[١٣٥]

ان الكذب هو عدم مطابقة الخبر للواقع والاعتقاد المخبر أولهما على خلاف في ذلك.والافتراء اخص منه لأن الكذب في حق المتكلم نفسه ولذا يقال لمن قال: فعلت كذا ولم افعل كذا ولم افعل كذا مع عدم صدقه في ذلك هو كاذب ولا يقال هو مفتر وكذا من مدح امدحه بما ليس فيه يقال: انه كاذب في وصفه ولا يقال هو مفتر لأن ذلك مما يرتضيه القول فيه غالبا وقال سبحانه حكاية عن الكفار ((افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً))[١٣٦] لزعمهم انه (صلى الله عليه والسلام) اتاهم بما لا يرتضيه الله سبحانه مع نسبته اليه وايضا قد يحسن الكذب على بعض الوجوه كالكذب في الحرب واصلاح ذات البين وعدة الزوجة كما وردت خلاف الافتراء أما البهتان فهو الكذب الذي يواجه به صاحبه على وجه المكابرة له، قال الله تعالى ((وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ بُهْتَاناً عَظِيماً))[١٣٧] قال اليهود يواجهون مريم(عليهما السلام) بالقذف وينسبونها إلى ما لا ينبغي له من القول بالمشافهة.

---

[١٣٥] الفروق في اللغة.

[١٣٦] من سورة الكهف الآية١٥.

[١٣٧] من سورة النساء الآية١٥٦.

الفرق بين الإنكار والجحد[١٣٨]

ان الجحد أخص من الإنكار وذلك لأن الجحد إنكار الشيء الظاهر والشاهد قوله تعالى ((بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ))[١٣٩] فجعل الجحد ما تدل عليه الآيات ولا يكون إلا ظاهرا.وقال تعالى((يَعْرِفُونَ نِعْمَةَ اللهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا))[١٤٠] فجعل الإنكار للنعمة لأن النعمة قد تكون خافية ويجوز أن يقال الجحد هو إنكار الشيء مع العلم به والشاهد قوله تعالى ((وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ))[١٤١] فجعل الجحد مع اليقين والإنكار يكون مع العلم وغير العلم.

الفرق بين الأجر والثواب[١٤٢]

الثواب من ثاب اذا رجع وفي اللغة الاجر والثواب الذي يرجع الى العامل يعلم ويكون في الخير والشر إلا إنه قد اختص في العرف بالتصميم على الاعمال الصالحة من العقائد الحقة والاعمال البدنية والمالية والصبر في موطنه وقوله تعالى ((هَلْ ثُوِّبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ))[١٤٣] والمراد به

---

[١٣٨] الفروق في اللغة.

[١٣٩] من سورة فصلت الآية١٥.

[١٤٠] من سورة النحل الآية٨٣.

[١٤١] من سورة النمل الآية١٤.

[١٤٢] النظر اندلالي بين لغة الشعر ولغة القرآن.

[١٤٣] من سورة المطففين الآية٣٦.

العقوبة نظرا الى اللغة بحيث لا يتبادر منه عند الاطلاق إلا هذا المعنى والاجر انما يكون في الاعمال البدنية من الطاقات ويدل عليه قول علي (عليه السلام) لبعض أصحابه في علة اعتلها (جعل الله ما كان شكواك حطا لسيئاتك) فان المرض لا أجر فيه لكنه يحط السيئات ويحتها حت الاوراق وانما الاجر في المقول باللسان والسريرة الصالحة من يشاء من عباده الجنة.

الفرق بين الإيلام والعذاب[١٤٤]

ان الإيلام قد يكون بجزء من الألم في الوقت الواحد مقدار ما يتألم به و(العذاب). الألم الذي له استمرار في أوقات ومنه العذاب لا ستمراره في الحلق.

الفرق بين أذن وآذان[١٤٥]

أذان بمعنى أذان الصلاة وآذان جمع أذن وعلى هذا القول أذان الظهر ولا تقول آذان كما يفعل بعضهم.

---

[١٤٤] فروق اللغات.

[١٤٥] من قضايا اللغة.

الفرق بين الأب والوالد[١٤٦]

ان الوالد لا يطلق إلا على من أولدك من غير وساطة. والأب: قد يطلق على الجد البعيد قال تعالى: ((مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ))[١٤٧] وفي الحديث النبوي (صلي الله عليه والسلام) (هذا أبي آدم وهذا أبي نوح) ومنه يظهر الفرق بين الوالد والمولود فإن الولد يطلق على ولد الولد أيضا بخلاف المولود فإن لمن ولد منك من غير وساطة ويدل عليه قوله تعالى: ((وَاخْشَوْا يَوْمًا لاَيَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَده وَلاَ مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئاً))[١٤٨] فإن تضمن نفي النفع والشفاعة بأبلغ وجه فكأنه قيل: ان الواحد منهم لو شفع للأب الأدنى الذي ولد منه لم تقبل شفاعته فضلا عن ان يشفع نمن فوقه.

الفرق بين الإيتاء والإعطاء[١٤٩]

ان الإعطاء دليل التمليك دون الإيتاء والإعطاء كل ما يعطى ويؤيده قوله تعالى ((إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ))[١٥٠] فإنه كان له منع من شاء منه كالمالك

---

[١٤٦] فروق اللغات.

[١٤٧] من سورة الحج الآية٧٨.

[١٤٨] من سورة لقمان الآية٣٣.

[١٤٩] فروق اللغات.

[١٥٠] من سورة الكوثر الآية١.

للملك وأما القرآن فحيث أمته مشاركون له فوائده ولم يكن له منعهم منه قال عز وجل:((وَلَقَدْ ءَاتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْءَانَ الْعَظِيمَ))[١٥١].

الفرق بين الاضطرار والالجاء[١٥٢]

الاضطرار الحالة التي يكون فيها من نزلت به ضرورة أو الشدة التي لا دافع لها إلا ما اضطر إليه وقيل هو حالة ناتجة عن نزول أمر يتسبب عنه تلف النفس أو أحد الأعضاء أو نزول مكروه لا يمكن احتماله أو يشق احتماله مشقة شديدة. كقوله تعالى: ((ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلى عَذَابِ النَّارِ))[١٥٣]، فإن أهل جهنم وإن كانوا في أنفسهم قادرين على الامتناع من دخولها إلا إنهم مكرهون على ذلك. والإلجاء من لاذ إلى غير وطنه فرارا من ظلم في وطنه وقد يكون بالاختبار لبناء القدرة على الامتناع. والحاصل ان الاضطرار أخص من الإلجاء لا شتراط زوال الاختيار في الأول دون الثاني.

الفرق بين الآنية والظرف[١٥٤]

ان الآنية هي جمع إناء وهي تطلق على كل ما يستعمل في المهمات كالقدر والصحن، ونحوها يقول تعالى: ((وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَةٍ مِنْ

---

[١٥١] من سورة الحجر الآية٨٧.

[١٥٢] مجمع البيان الطبرسي ج١ص٢٥٧.

[١٥٣] من سورة البقرة الآية١٢٦.

[١٥٤] فروق اللغات.

فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا))[١٥٥]، والظرف الوعاء وما كان محلا للشيء من الزمان والمكان أو ما كان شاغلا للشيء فهو أعم من الآنية فبينهما عموم وخصوص من وجهة أهل اللغة لم يفرقوا بينهما.

الفرق بين إلى وحتى[١٥٦]

ان بعد حتى لا يكون مستقرا فلا يقع خبراً للمبتدأ بخلاف (إلى) فإنه يقع مستقرا نحو السير إلى بغداد أي ننته إليه لا يقال السير حتى بغداد إلا نحو كان سيري حتى أدخلها بالتعب فإن الجار والمجرور منصوب المحل بكان وهو من مداخل المبتدأ والخبر وكان الأصل سيري حتى أدخلتها ثم دخل عليه كان. هذا فرق آخر بين حتى وإلى.

الفرق بين الإثم والكفر[١٥٧]

ان الإثم هو المقدم على المعاصي أي معصية كانت، والكفور هو الحاجة للنعمة فكل كفور آثم وليس كل آثم كفورا. وإنما قلنا ان الإثم عام في المعاصي كلها.

---

[١٥٥] من سورة الإنسان الآية ١٥.

[١٥٦] معاني الحروف.

[١٥٧] الفروق في اللغة.

الفرق بين الإنظار والتأخير[١٥٨]

ان الانظار إمهال ينظر صاحبه في أمره والتأخير خلاف التقديم من غير تضمين: يقول تعالى: ((فَكِيدُونِي جَمِيعاً ثُمَّ لاَ تُنظِرُونِ))[١٥٩].

الفرق بين الله واله[١٦٠]

الله: اسم لم يسم به غير الله وسمي غير الله إلها على وجه الخطأ وهي تسمية العرب الأصنام آلهة.

الفرق بين أخمدت النار وأطفأتها[١٦١]

ان الإخماد يستعمل في الكثير. والإطفاء في الكثير والقليل يقال: أخمدت النار وأطفأت النار ويقال أطفأت السراج ولا يقال أخمدت السراج. وطفأت النار يستعمل في الخمود مع ذكر النار فيقال خمدت نيران الظلم ويستعار الطفيء في غير ذكر النار فيقال طفيء غضبه ولا يقال خمد غضبه وفي الحديث (الصدقة تطفىء غضب الرب) وقيل الخمود ويكون بالغلبة والقهر

---

[١٥٨] مجمع انبيان الطبرسي ج٥ص١٦٩.

[١٥٩] من سورة هود الآية٥٨.

[١٦٠] التطور الدلالي بين لغة الشاعر ولغة القرآن.

[١٦١] الفروق في اللغة.

والإطفاء بالمداراة والرفق ولهذا يستعمل الإطفاء في الغضب لأنه يكون بالمداراة والرفق والإخماد يكون بالغلبة ولهذا يقال خمدت نيران الظلم والفتنة.

الفرق بين أحد وبعض[١٦٢]

ان لفظ أحد لواحد من المضاف إليه محالة مثل صفة المضاف في الأفراد نحو (أحد الإنسانين) وأحد الدرهمين فهو إنسان ودرهم لا محالة والبعض يحتمل يكون الإثنين فصاعدا ولذلك إذ قال جاءني أحد الرجال فهم منه أنه جاءه واحد منهم وإذ قال جاءني بعض الرجال جازان يكون أكثر من واحد.

الفرق بين الأبد والخلود[١٦٣]

ان الأبد قطعة من الدهر إنه ورد مجموعا في كلامهم ويقال تأبد الربيع إذا مر عليه قطعة من الدهر وليس يعنون إنه مر عليه أبد لا غاية له أما الخلود فليس في كلام العرب ما دل على أنه بقاء له وإنما يخبرون به عن البقاء إلى مدة.

---

(١٦٢) التبيان الشيخ الطوسي ج٣ص١٤٣.

(١٦٣) التبيان للشيخ الطوسي ج٥ص١٩٣.

الفرق بين الإسراء والمعراج[١٦٤]

الإسراء مصدر أسريت إذا سرت ليلا سريت سُرى وقيل السُرى سير الليل كله والعرب تذكره وتؤنثه وأما المعراج فهو من عرج في الدرجة والسلم يعرج عروجاً أي ارتقى والمعرج المصعد والمعارج المصاعد هذا هو أصل اللغة ولكن معناه المصطلح الإسلامي ارتبط بحادثة الإسراء كذلك فقد أسرى بالنبي (صلى الله عليه والسلام) من مكة إلى بيت المقدس ولقد عرج إلى السماء وبذلك عرف المعراج صلة النبي (صلى الله عليه والسلام) في الأرض إلى السماء وصار المعراج بعد اشتهاره الطريق الذي تصعد فيه الملائكة.

الفرق بين أصحاب اليمين وأصحاب الشمال[١٦٥]

استقر في القرآن الكريم ما كان شائعا في العصر الجاهلي من الاهتمام باليمين والتفاؤل به والإعراض عن الشمال والتشاؤم منه وقد استعمل القرآن الكريم اليمين والشمال بمعناها الاعتيادي وبالمعنى الاصطلاحي الذي أضفاه على كل منها ففي المعنى الأول ترد كلمة اليمين أو الشمال دون أن تحمل أي دلالة سوى تعيين الجهة المقصودة في الحديث قال تعالى: ((وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ اليَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت

---

(١٦٤) التطور الدلالي بين لغة الشعر ولغة القرآن.

(١٦٥) التطور الدلالي بين لغة الشعر ولغة القرآن.

تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ))[١٦٦]، ولكن القرآن الكريم تجاوز هذا المعنى المحدود واتخذ من اليمين الشمال مصطلحين محددين هما أصحاب اليمين وأصحاب الشمال. واعتبر ان أصحاب اليمين هم المؤمنون الدنيا وهم الذين سيكونون أصحاب الجنة في الآخرة وسمي الذين يموتون على الكفر أصحاب الشمال لأنهم سيكونون أصحاب النار في الآخرة.

الفرق بين الإساءة والسوء[١٦٧]

ان الإساءة اسم للظلم يقال أساء إليه إذا ظلمه والسوء اسم الضرر والغم يقال ساء يسوءه إذا ضره وغمه وإن لم يكن ذلك ظلما.

الفرق بين أم و أو[١٦٨]

ان (أم) بعد الاستفهام وفيها معادلة الألف في المستقبل نحو(أزيد في الدار أم عمرو) وليس ذلك في (أو) ولهذا اختلف الجواب فيها فكان في (أم) بالتعيين وفي (أو) بنعم أو لا.

الفرق بين الافتراء والاختلاف[١٦٩]

الافتراق بينهما متقاربان والفرق بينهما ان الافتراء هو القطع على كذب أخبر به واختلق قدر كذبا أخبر به لأن الفرى القطع والخلق والتقدير.

---

[١٦٦] من سورة الكهف الآية١٧.

[١٦٧] مجمع البيان الطبرسي.

[١٦٨] التبيان الشيخ الطوسي ج٣ص٣٠.

[١٦٩] التبيان الشيخ الطوسي ج٣ص٢٢٢.

الفرق بين الهم بالشيء والقصد إليه[١٧٠]

انه قد يهم بالشيء قبل أن يزيده ويقصده بأن يحث وهو مع ذلك جميل في فعله ثم يعزم إليه ويقصد إليه.

الفرق بين الأكل والأكل[١٧١]

ان الأكل بالفتح المصدر والأكل بالضم الذي يؤكل ضعفين يعني مثلين في قول الزجاج لأن ضعف الشيء مثله زائد عليه وضعفاه مثلاه زائدا عليه وقال قوم: ضعف الشيء مثلاه.

الفرق بين الإهلاك والإعدام[١٧٢]

ان الإهلاك أعم من الإعدام لأنه قد يكون بنقض البنية وإبطال الحاسة وما يجوز أن يصل معه اللذة والمنفعة. والإعدام نقيض الإيجاد فهو أخص فكل إعدام إهلاك وليس كل إهلاك إعداما.

---

(١٧٠) مجمع البيان الطبرسي ج٤ص١٦٩.

(١٧١) التبيان الشيخ الطوسي ج٢ص٣٣٩.

(١٧٢) الفروق في اللغة.

الفرق بين الإرادة المعنى[١٧٣]

ان المعنى إرادة كون القول على ما هو موضوع له في أصل اللغة أو مجازها فهو القول خاصة إلا ان يستعار لغيره. والإرادة تكون في القول والفعل.

الفرق بين الأسرى والأسارى[١٧٤]

ان الفرق بينهما قيل الأسارى الذين في وثاق الأسرى الذين في اليد كأنه يذهب إلى ان الأسارى أشد مبالغة وأنكر ثعلب ذلك وقال عمر بن عيسى الاختيار أسارى بالألف لأن أكثر الأئمة لأنه أول على الجمع.

الفرق بين الإحساس والإدراك والحس[١٧٥]

يوجد فرق بين الإحساس والإدراك والحس فإذا كان الإحساس هو إجابة عضو الحس على مؤثر خارجي خاص فلا شك ان الإدراك الحسي هو إجابة مراكز المخ العليا على هذه الاحساسات فهو إجابة غير مباشرة على المؤثر الخارجي. وتأخذ عملية الإدراك من الوقت الذي حكم عليه في الحالات

---

(١٧٣) الفروق في اللغة.

(١٧٤) الفروق في اللغة.

(١٧٥) الفروق في اللغة.

الاعتيادية من خمس الثانية إلى ثانية.بينما الوقت الذي يمضي بين الإحساس والإدراك الحسي لا يتجاوز نصف عشر الثانية فلهذه السرعة كان التفريق بين الإحساس والادراك الحسي لا يلاحظ في الحالات الاعتيادية وقد تطول هذه المدة إذا كان المدرك غريباً غير معهود والإدراك على نوعين إدراك حسي إذا كان ما يدركه يصل إلينا عن طريق الحواس وأدراك فكري إذا لم يكن نتيجة الإحساس بل الفكرة طارئة كالاستنساخ المنطقي وإدراكنا الحقائق الجديدة يتطلب دقة ووقتا ويقل هذا بالمران كما إننا نشعر في حاجة إلى تصحيحه إذا بدا لنا خطأه.

لفرق بين الابداع والاختراع[١٧٦]

ان الابداع فعل ما لم يسبق إلى مثله والاختراع فعل ما لم يوجد سبب له ولذلك يقال البدعة لما خالف السنة لانه أحداث ما لم يسبق إليه ولايقدر أحد على الاختراع غير الله تعالى لأن حدة ما أبتدئ من غير محل القدرة عليه والقادرة بقدره أما ان يفعل مباشراً وهو ما ابتدئ محل القدرة أو متولدا وهو ما يوقع كسب غيره ولايقدر على الاختراع أصلاً.

---

[١٧٦] الفروق في اللغة.

[١٧٧] الفروق اللغوية.

الفرق بين أحسن إلى غيره وأحسن في فعله[١٧٧]

ان أحسن إليه لا يقال إلا في النفع فلا يقال أحسن الله إلى أهل النار بتعذيبهم ويقال أحسن في تعذيبهم بالنار بمعنى أحسن في فعله وتدبيره ويقال امرأة حسناء ولا يقال رجل أحسن وحد الحسن من طريق الحكم هو الفعل الذي يدعو إليه العقل وضده القبح وهوالفعل الذي يزجر عنه الفعل.

الفرق بين الإحسان والإساءة[١٧٨]

الإحسان هو النفع الحسن والإساءة هي الضرر القبيح وهذا إنما يصح على مذهب مما يقول ان الإنسان يكون محسنا إلى نفسه ومسيئا إليها. ومن لم يذهب إليه يزيد فيه الواصل إلى غيره مع قصده إلى ذلك في حد الحسن أن يقال هو الفعل الذي إذا فعله العالم به على وجه لم يستحق الذم.

الفرق بين الإرادة والحسرة[١٧٩]

ان الإرادة تتعلق بالماضي خاصة والإرادة تتعلق بالمستقبل لأن الحسرة إنما هي على حافات بوقوعه أو ينقص وقته والحسرة والندامة من النظائر يقال حسر يحسر حسرا وحسرة كمد على الشيء الفائت وتلهف عليه

---

[١٧٧] الفروق اللغوية.

[١٧٨] التبيان للشيخ الطوسي.

[١٧٩] مجمع البيان الطبرسي ج٢ص٢٥٠.

واصل الحسر الكشف تقول حسرت العمامة عن رأسي إذا كشفتها وحسر عن ذراعيه حسرا والحاسر الذي لا درع عليه ولا مغفر.

الفرق بين الاكتفاء والاستغناء[١٨٠]

ان الاكتفاء هو الاقتصاد على ما ينفي الحاجة والاستغناء والاتساع فيما ينفي الحاجة.

الفرق بين الإرسال والأنباء[١٨١]

ان الأنباء عن الشيء قد يكون من غير تحميل النبأ والإرسال لا يكون إلا بتحمل الرسالة والبلاغ وصول المعنى إلى غيره وهو هاهنا وصول الإنذار إلى نفوس المكلفين واصل البلاغ البلوغ ومنه البلاغة وهي ايصال المعنى الى النفس في أحسن صورة من اللفظ والبلاغ الكفاية لأنه يبلغ مقدار الحاجة.

الفرق بين أنت طالق وأنت طالقة[١٨٢]

ذكر الليث والأخفش ومعجم مقاييس اللغة والمتن ان قولنا للزوج أنت طالقة يعني أنت طالقة إذا. وذكر المتن ان معنى أنت طالق بمعنى ان الطلاق وقع فور تفوهه بتلك الجملة القبيحة أما طالق فهي من دون شك أفصح من طالقة. ما الفرق بين أن تقول ــ أنت طالق وطالق وطالق،

---

(١٨٠) مجمع البيان الطبرسي ج٢ص٢١.

(١٨١) مجمع البيان الطبرسي ج٣ص٢٤٨.

(١٨٢) الأغلاط اللغوية.

وقولك: أنت طالق أو طالق أو طالق. وقولك أنت طالق فطالق فطالق، وقولك أنت طالق ثم طالق ثم طالق؟[١٨٣]

الجواب: أقول أن لفظ أنت طالق بمعنى ان الطلاق وقع فور تفوهه بتلك الجملة القبيحة ولا يحتاج العطف عليه لأن العطف بالواو حقه التثنية والجمع لأن العطف بالواو شيء على شيء دخل في معناه.

أما العطف (بالفاء)، فيصح حين يكون العطف بالفاء تفيد الترتيب المعنوي فإذا كان المعنى فلا يصح العطف عليه. وكذلك لا يصح (أو) فتقول أنت طالق أو طالق أو طالق، لأن أو تفيد التخيير والإباحة والشك أما العطف عليه ممنوع، وأما (ثم) فهو حرف عطف يفيد التراخي والتأني إلى الفورية لا يصح. ويصح أن تقول: أنت طالق ثلاثا (نحويا) فثلاثا منصوب على الظرفية وان شئت على المصدرية كان التقدير فإن نصبت على الظرف كان التقدير أنت طالق ثلاث مرات، وإن نصبت على المصدرية كان التقدير أنت طالق ثلاث طلقات.

الفرق بين الإحباط والتكفير[١٨٤]

ان الإحباط هو إبطال عمل البر من الحسنات والسيئات وقد حبط هو ومنه قول تعالى: ((وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا))[١٨٥]، وهو من قولك حبط بطنه إذا أفسد بالمأكل الرديء والتكفير إبطال السيئات بالحسنات وقال تعالى ((كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ))[١٨٦].

---

[١٨٣] الأغلاط اللغوية.

[١٨٤] الفروق في اللغة.

[١٨٥] من سورة هود الآية١٦.

[١٨٦] من سورة محمد الآية٢.

حرف ـ ب ـ

الفرق بين البعل والزوج[١٨٧]

إن الرجل لا يكون بعلا للمرأة حتى يدخل بها وذلك ان البعال النكاح والملاعبة ومنه قوله عليه السلام (أيام أكل وشرب وبعال).

الفرق بين البأساء والضراء[١٨٨]

البأس: العذاب والخوف والشدة في الحرب يقال لا بأس فيه تركه أولى من فعله وإن البأساء ضراء معها خوف وأصلها لبأس وهو الخوف ويقال (لابأس عليك) أي لا خوف عليك وسميت الحرب بأسا لما فيها من الخوف والضراء هو الضرر الحاصل. والبأساء هو الضرر المتوقع والبائس الرجل إذا لحقه بأس وإذا لحقه بؤس أيضا وقال تعالى ((فَلاَ تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ))[١٨٩]، أي لا يلحق بؤس.

---

[١٨٧] الفروق في اللغة.

[١٨٨] فروق اللغات.

[١٨٩] من سورة هود الآية ٣٦.

الفرق بين الباطل والفاسد[١٩٠]

الباطل عدم صلاحية الشيء لترتيب آثاره عليه أي عدم مشروعية الشيء أصله. والفساد والتلف والعطف أو ما يشرع أصله ولكن امتنع لإستعماله على وصف كالربا، والفساد الجدب والقحط وقيل الفساد وهو التغيير عن المقدار الذي تدعو إليه الحكمة وانه نقيض الإصلاح هوالاستغاثة على مدعو إليه الحكم.

الفرق بين البخل والشح[١٩١]

قد يفرق بينهما بان الشح البخل يضم الباء منع الفضل والإمساك عن البذل يقابله الجود. أو منع الرجل القادر على العطاء بالمعروف من حال. والشح أشد من البخل وقيل الشح اللوم وان تكون النفس حريصة على المنع وقد أضيفت إلى النفس في قوله تعالى: ((وَأُحْضِرَتِ الأَنفُسُ الشُّحَّ))[١٩٢]، لأنه غريزة فيها وفي الحديث الشح ان ترى القليل سرفا وما أنفقت تلفا وفيه أيضا البخيل يبخل بما في يده والشحيح يشح بما في أيدي الناس وعلى ما في يده حتى لا يرى في أيدي الناس شيئا إلا تمنى أن يكون باله بأكل الحرام ولا يقنع بما رزقه الله تعالى

---

[١٩٠] فروق اللغات.

[١٩١] فروق اللغات، مجمع البيان ج٣ص١١٩.

[١٩٢] من سورة النساء الآية١٢٨.

وفيه لا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد أبداً، وتوجيهه ان الشح حالة غريزة جبل عليها الإنسان، فهو كالوصف اللازم له ومركزها النفس فإذا انتهى سلطانه إلى القلب واستوى عليه عرى القلب عن الايمان لأنه يشح بالطاعة فلا يسمح بها ولا يبذل الانقياد لأمر الله. قال بعض العارفين الشح في نفس الانسان ليس بمذموم لانه طبيعة خلقها الله في النفوس كالشهوة والحرص للابتلاء ولمصلحة عمارة العالم وإنما المذموم أن يستوي سلطانه على القلب فيطاع وقيل الشح افراط في الحرص على الشيء ويكون بالمال وبغيره من الاعراض يقال هو شحيح بمودتك أي حريص بدوامها ولا يقال في ذلك بخيل والبخل يكون بالمال خاصة.

الفرق بين البخيل واللئيم[١٩٣]

لقد ذهب الناس إلى انهما سواء وليس كذلك إنما البخيل الشحيح الضنين واللئيم الذي جمع الشح ومهانة النفس ودناءة الاباء يقال كل لئيم بخيل وليس كل بخيل لئيماً.

الفرق بين البث والحزن[١٩٤]

البث أشد الحزن الذي لا يصبر عليه صاحبه حتى يبثه أو يشكوه والحزن أشد الهم وقيل البث ما أبداه الإنسان والحزن ما أخفاء لأن الحزن

---

[١٩٣] فروق اللغات.

[١٩٤] فروق اللغات.

مستكن في القلب والبث: ما بث واظهر وكل شيء فرقته فقد بثته وفي قوله تعالى: (وَبَثَّ فَيَها مِنْ كُلّ دَآبَة))[١٩٥]، والبث غير الحزن وقيل هما بمعنى. وقوله تعالى: ((إِنَّمَا أَشْكُوبِثِّي وَحُزْنِي إِلَى الله))[١٩٦]، من عطف الشيء على ما يرادفه.

الفرق بين البدل والعوض والثمن[١٩٧]

البدل: قيام شيء مكان شيء آخر وأجزاءه عنه في غير حالات الاضطرار إنابة وإعاضة: ومنه قولهم يؤدي فلان العمل بدل فلان. الثمن هو ما يكون بدلا للبيع ويتعلق بالذمة وإذا استعمل في غيرهما كان شبيها بهما ومجازا كقوله تعالى: ((وَلاَتَشْتَرُوا بآيَاتِي ثَمَنَا قَلِيلا))[١٩٨]، فإن المراد بالرئاسة والجاه والحطام الدينية والدنيوية.

العوض: الخلف والبدل وهي الشيء الذي يدفع على جهة المثانة يعقد وهو عام في النقود وغيرها أما الثمن فهو خاص بالنقود.

---

[١٩٥] من سورة البقرة الآية ١٦٤.

[١٩٦] من سورة يوسف الآية ٨٦.

[١٩٧] فروق اللغات.

[١٩٨] من سورة البقرة الآية ٤١.

الفرق بين البدن والجسد[١٩٩]

الجسد: وهو أكثر ما يستعمل لجسم الإنسان وقيل: لا يقال الجسد إلا للحيوان العاقل وهو الإنسان والملائكة والجن ولا يقال لغيره جسد والشاهد يقال قطع بعض أطرافه أي قطع شيئاً من جسده ولا يقال شيء من بدنه وقيل البدن الجسد ما سوى الرأس.

الفرق بين البديع والمبدع[٢٠٠]

ان في البديع مبالغة ليست في المبدع بمعنى إذ هو يستحق الوصف به في غير حال الفعل على الحقيقة بمعنى أن من شأنه إنشاء الأشياء على غير مثال.

الفرق بين البذل والهبة[٢٠١]

ان الهبة مصدر وهب. التمليك بلا عوض أو تمليك في الحياة بغير عوض وقيل ان الهبة إذا تعلقت بالزاد والراحلة فهي بذل سواء أكان بصيغة الهبة أم غيرها على خلاف وإذا لم يتعلق بأعيانها فهي الهبة مطلقة سواء تعلقت بأثمانها أم مال غيره وتظهر في أن البذل يجب قبوله والرضا به في الاستطاعة للحج، ولا يشترط فيه القبول، لأنه إباحة يكفي فيها

---

[١٩٩] فروق اللغات.

[٢٠٠] فروق اللغات.

[٢٠١] فروق اللغات.

الإيقاع، بخلاف الثاني فإن المعتبر فيه القبول وهو نوع اكتساب والاكتساب غير واجب.

الفرق بين البذر والبزر[٢٠٢]

ان (البذر): بالذال المعجمة في الحبوب كالحنطة الشعير، و(البزر) بالزاي للرياحين والقبول.

الفرق بين البر والخير[٢٠٣]

ان البر اسم جامع للخير وأصله الطاعة وقيل هو النفع الواصل إلى غيره والخير يكون خيراً إن وقع عن سهو وضد البر العقوق وضد الخير الشر.

الفرق بين البرهان والدليل[٢٠٤]

البرهان: هو الدليل العقلي يظهر به الحق ويتميز عن الباطل اندليل ما يلزم من العلم به العلم بشيء آخر ما يمكن التوصل بصحيح النظر فيه إلى مطلوب خيري فهو الدليل بإفادته الظن ويقرب منه الإمارة ولذا أقحم

---

[٢٠٢] فروق اللغات.

[٢٠٣] مجمع البيان الطبرسي ج١ص٤٧٣.

[٢٠٤] فروق اللغات.

سبحانه وتعالى الكفار بطلب البرهان منهم وهو أصدق القائلين: (قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ))[٢٠٥].

الفرق بين البزاق والريق[٢٠٦]

البزاق بالضم ماء الفم إذا طرح، فإذا دام فيه فهو ريق.

الفرق بين البشارة والخبر[٢٠٧]

ان البشارة بكسر الباء الاسم من بشر وهو الخبر السار الذي يؤثر في بشرة الوجه وبنى العلماء عليه مسألة فقهية بأن الإنسان إذا قال لعبيده، أيكم بشرني بقدوم زيد فهو حر. فبشروه فرادى عتق أولهم لأنه هو الذي سره بخبره سابقا ولو قال مكان بشرني أخبرني عتقوا جميعا، واشتقاقه قيل من البشر وهو السرور فيختص بالخبر وأما قوله تعالى: ((فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمَ))[٢٠٨]، وقال تعالى: ((وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالأُنْثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدّاً وَهُوَ كَظِيمٌ))[٢٠٩]، فهو من باب التهكم والاستهزاء وقيل مشتق من البشرة.

---

[٢٠٥] من سورة النمل الآية ٦٤.

[٢٠٦] فروق اللغات.

[٢٠٧] فروق اللغات.

[٢٠٨] من سورة آل عمران الآية ٢١.

[٢٠٩] من سورة النحل الآية ٥٨.

الفرق بين البيان والبرهان والسلطان[٢١٠]

ان البيان هو إظهار المعنى للنفس كإظهار نقيضه. البرهان إظهار صحة المعنى وإفساده نقيضه. والسلطان إظهار ما يتسلط به على نقيض المعنى بالإبطال.

الفرق بين البيتوتة والنوم[٢١١]

قال الحريري في درة الغواص ومن ذلك توهمهم إن بات فلان أي نام وليس كذلك بل معنى بات أضله البيت وأجنه الليل نام أم لم ينم ويدل على ذلك قوله تعالى: ((وَالَّذينَ يَبيتُونَ لِرِبَهُمْ سُجَّداً وَقَيامَا))[٢١٢].

الفرق بين البعث والإرسال[٢١٣]

يجوز أن يبعث الرجل إلى الآخر لحاجة تخصه ودون المبعوث إليه كالصبي تبعثه إلى المكتب فتقول بعثته ولا تقول أرسلته لأن الإرسال لايكون إلا برسالة وما يجري مجراها.

---

(٢١٠) فروق اللغات.

(٢١١) فروق اللغات.

(٢١٢) من سورة الفرقان الآية ٦٤.

(٢١٣) الفروق في اللغة

الفرق بين البخس والظلم[٢١٤]

إن الفرق بين البخس والظلم ان الظلم أعم لأن البخس نقصان الحق اللازم وقد يكون الظلم الألم بغير حق.

الفرق بين البارئ والخالق[٢١٥]

إن البارئ المحدث والخالق هو المقدر الناقل من حال إلى حال وبرئ من المرض يبرإ برأ فهو بارئ والبراءة من العيب والمكروه ولا يقال منه الأبرئ الكسر وفاعله برئ ورجل براء بمعناه وامرأة براءة ونسوة براء وأما قوله أنا براء فهو جمع برئ وأصل الباب انفصال الشيء من الشيء ومنه برأ الله الخلق أي فطرهم كأنهم انفصلوا من العدم إلى الوجود والبرية فعلية بمعنى مفعول ولا تهمز كما لا يهمز ملك وان كان أصله الهمزة، وقيل البرية مشتقة من البرى وهو التراب فذلك لم تهمز وقيل مأخوذ من بريت العود فلذلك لم يهمز.

---

[٢١٤] التبيان للشيخ الطوسي ج٦ص٤٨.

[٢١٥] مجمع انبيان الطبرسي ج١ص١١٢.

الفرق بين البعث والنشور[٢١٦]

إن البعث الخلق اسم لآخر أجهم في قبورهم إلى الموقف ومنه قوله تعالى: ((مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا))[٢١٧]، والنشور اسم لظهور المبعوثين وظهور أعمالهم للخلائق ومنه قولك للخلائق ومنه قولك نشرت اسمك ونشرت فضيلة فلان إلا انه قيل أنشر الله الموتى بالألف ونشرت الفضيلة والشر للفرق بين المعنيين.

الفرق بين البيع والربا[٢١٨]

إن باع الشخص ثوبا يساوي درهما بدرهمين فقد جعل الثوب مقابل درهمين فلا شيء منهما إلا وهو في مقابلة شيء من الثوب وأما إذا باع درهما بدرهمين فقد أخذ الدرهم الزائد بغير عوض ولا يمكن جعل الإمهال عوضا إذ الإمهال ليس بمال حتى يكون في مقابله المال وقيل الفرق بينهما ان أحد الدرهمين في الثاني ضائع حتماً في الأول مماس الحاجة إلى السلعة ويتوقع رواجها وجوازان تكون الجملة من تتمة كلام الكفار إنكاراً للشريعة ورداً لها أي مثل هذا من الفرق بين المتماثلات لايكون عند الله تعالى.

---

[٢١٦] التطور الدلال بين لغة الشعر ولغة القرآن.

[٢١٧] من سورة يس الآية٥٢.

[٢١٨] الفروق في اللغة.

الفرق بين البخس والنقصان[٢١٩]

ان البخس النقص بالظلم قال تعالى: ((وَلا تَبخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ))[٢٢٠]، أي لا تنقصوهم ظلماً، والنقصان بالظلم وغيره.

الفرق بين البر والصدقة[٢٢١]

انك تصدق على الفقير لسد خلته وتبر ذا الحق لا جتلاب مودته ومن ثم قيل بر الوالدين ويجوزان يقال البر هو النفع الجليل ومنه قيل البر لسعته لحلالة نفعه ويجوزان يقال البر سعة النفع ومنه البر الشفقة.

الفرق بين البغض والكراهة[٢٢٢]

لقد اتسع في البغض ما لم يتسع بالكراهة فقيل ابغض زيداً أي ابغض إكرامه ونفعه، ولا يقال اكرهه لهذا المعنى كما اتسع بلفظ المحبة فقيل أحب زيداً بمعنى أحب إكرامه ونفعه ولا يقال أريده في هذا المعنى، ومع هذا فإن الكراهة تستعمل فيما لا يستعمل فيه البغض فيقال اكره هذا الطعام ولا يقال

---

[٢١٩] الفروق في اللغة.

[٢٢٠] من سورة الأعراف الآية ٨٥.

[٢٢١] الفروق في اللغة.

[٢٢٢] الفروق في اللغة.

أبغضه كما نقول أحبه والمراد إني أكره أكله كما أن المراد بقولك أريد هذا الطعام إنك تريد أكله وشراءه.

الفرق بين البلاء والنقمة[٢٢٣]

ان البلاء يكون ضرراً ويكون نفعاً، وإذا أردت النفع قلت (أبليته)، بقوله تعالى : ((وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمنِينَ مِنْهُ بَلاءً حَسَنًا))[٢٢٤]، ومن الضر (بلوته) وأصله أن تجده بالمكروه ونستخرج ما عنده من الصبر به ويكون ذلك ابتداءً والنقمة لا تكون إلا جزاء وعقوبة وأصلها شدة الإنكار تقول نقمت عليه الإمر إذا أنكرته عليه وقد تسمى النقمة بلاء، والبلاء لا يسمى نقمة إذا كان ابتداءً والبلاء أيضا اسم للنعم وفي الكلام الأحنف البلاء تم الثناء أي النعمة والشكر.

الفرق بين البال والقلب[٢٢٥]

ان القلب اسم للجارحة وسمي بذلك لأنه وضع موضعه من الجوف مقلوباً.

والبال: حال الشيء عمدته فلما كان القلب عمدة البدن سمي بالاً فقولنا بال يفيد خلاف ما يفيده قولنا بال يفيد انه الجارحة التي هي عمدة البدن

---

[٢٢٣] الفروق في اللغة.

[٢٢٤] من سورة الأنفال الآية١٧.

[٢٢٥] الفروق في اللغة.

وقلنا قلب يفيد انه الجارحة التي وضعت مقلوبة أو الجارحة التي تنقلب بالأفكار والعزوم ويجوز ان يقال أن البال هو الحال التي معها ولهذا يقال اجعل هذا على بالك.

الفرق بين بلى ونعم[٢٢٦]

الفرق بين بلى ونعم، ان (بلى) لا تكون إلا جواباً لما كان فيه حرف جحد كقوله تعالى: ((أَلَسْتُ بِرِبِّكُمْ قَالُوا بَلَى))[٢٢٧]، وقوله عز وجل: ((أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ))[٢٢٨]، ثم قال في الجواب بلى. ونعم تكون للاستفهام بلا حجة كقوله تعالى: ((فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ))[٢٢٩]، كذلك جواب الخبر إذ قال قد فعلت ذلك قلت نعم لعمري قد فعلته، وقال الفراء وإنما امتنعوا أن يقولوا في جواب الجحود نعم لأنه إذا قال الرجل مالك على شيء فلو قال الآخر نعم كأنه صدقه كأنه قال نعم ليس لي عليك بشيء وإذا قال بلى فإنما هو رد لكلام صاحبه إي بلى لي عليك شيء فلذلك اختلف بذلك (بلى ونعم).

---

[٢٢٦] التبيان للشيخ الطوسي ج٤ص٤٠٨.

[٢٢٧] من سورة الأعراف الآية١٧٢.

[٢٢٨] من سورة الزمر الآية٧١.

[٢٢٩] من سورة الأعراف الآية٤٤.

الفرق بين البركة والزيادة[٢٣٠]

ان الزيادة ما ينضم إلى ما عليه الشيء في نفسه والبركة هي النماء والزيادة والنماء المعنوي الذي يصنعه الله في الشيء.ومنه من أخذ بطيب نفس بورك له فيه واستقامتها من البروك وهو اللزوم والثبوت لثبوتها في الشيء ويوصف لها كل شيء لزومه وثبت فيه خيرا لها وليس لضدها اسم معروف ولذلك يقال فيه قليل البركة فإذاً كل زيادة وليس كل زيادة بركة.

---

(٢٣٠) فروق في اللغات.

حرف ـ ت ـ

الفرق بين الترادف والتساوي[٢٣١]

ان الترادف يقتضي اتحاد المفهوم كليث والأسد والتساوي يقتضي اتحاد ما صدق.كالإنسان والناطق فإن مفهومها مختلف وما صدقها متحد والتماثل يشملها.

الفرق بين التفرق والافتراق[٢٣٢]

ان التفرق لا يكون إلا بالأبدان والافتراق لا يكون إلا في الكلام تقول فرقت بين الكلامين فافترقا مخففا الفعل وفرقت بين الرجلين فتفرقا مقلا ومضعفا للفعل.

الفرق بين التفريق والفرق[٢٣٣]

ان التفريق جعل الشيء مفارقاً لغيره والفرق نقيض الجمع والجمع جعل الشيء مع غيره والفرق جعل الشيء لا مع غيره والفرق بالحجة هو البيان الذي يشهد ان الحكم لأحد الشيئين دون الآخر.

---

[٢٣١] الفروق في اللغة.

[٢٣٢] الفروق في اللغة.

[٢٣٣] مجمع البيان الطبرسي ج١ص٢٢٧.

الفرق بين تحقق وتأكد[٢٣٤]

الفعل تحقيق متعد إلى مفعول. وقد يكون لازماً بمعنى ثبت، تقول تحقق الخبر أي صح وثبت. ومن الخطأ أن يقال: تحققت من الخبر أو أنا متحقق منه لأن تحقق ومتحقق هنا متعديان. تقول تحققت الخبر وأنا متحقق منه بالاضافة إلى المفعول به أو متحقق للخبر بلام التقوية.

واما تأكد الخبر ومثله تؤكد. مطاوعاً أكد ووكد فهما لازمان تقول أكدت الخبر فتأكد الخبر ومثله وكدته فتوكد. فلا يقال إذاً تأكدت الخبر ولا تأكدت من الخبر، ومثله في ذلك توكد لأن كلمة الخبر يجب أن تكون فاعلا مع هذين الفعلين والفصيح أن يقال في هذا المعنى تحققت الخبر أو الأمر أو تبنته فإذا أريد التعبير يتأكد أو وكد وجب أن يقال تأكد الخبر أو الأمر أو توكد.

الفرق بين تنبأ وتكهن[٢٣٥]

تقول العامة وكثير من المتعلمين: تنبأ الفلكي بنزول المطر أو بانخفاض درجة الحرارة. هذا خطأ والفصيح أن يقال: تكهن بكذا لأن التنبؤ هو ادعاء النبوة، ومنه المتنبي أحمد بن الحسين الشاعر المشهور. واما التكهن ومثله الكهانة بفتح الكاف وكسرها فهو دعاء علم الغيب وهذا هو ما

---

[٢٣٤] أزهير اللغة الفصحى.

[٢٣٥] أزاهير اللغة الفصحى.

يريدون عن ابن عباس (رضي الله عنه) لا تتبع النجوم فإنها تؤدي إلى الكهانة.

الفرق بين التواضع والتذلل والخشوع[٢٣٦]

ان التذلل إظهار العجز عن مقامه ومن ينزل به.والتواضع إظهار قدرة من يتواضع له سواء أكان ذا قدرة على المتواضع أو لا، ألا ترى انه يقال العبد متواضع لخدمة. أي يعاملهم معاملة من لهم عليه قدرة ولا يقال يتذلل لهم لأنه التذلل إظهار العجز عن مقامة التذلل. والخشوع يقال باعتبار الجوارح ولذلك قيل إذا تواضع القلب خشعت الجوارح.

الفرق بين تَخَمَ وتَخِمَ[٢٣٧]

يقال تخَمَ الأرمن تَخْماَ جعل لها حداَ، وتخِمَ فلان تخَماَ ثقل الأكل على معدته وتقول تاخمت أرضه أرضك، أتخمه طعامك.

الفرق بين الترب والتّرب[٢٣٨]

التِّرب معناه التّراب، والتّراب معناه السن. أكثر ما تقال في المؤنث تقول هي تربها وهن أترابها ولكن تقال في المذكر يقول المتنبي (أنا ترب الندى)

---

[٢٣٦] فروق اللغات.

[٢٣٧] الكتابة الصحيحة.

[٢٣٨] من قضايا اللغة والنحو.

[٢٣٩] الكتابة الصحيحة.

إنه ولد مع الندى ويتضح من هذا ان هذه الكلمة يستوي فيها المؤنث والمذكر في المفرد والجمع.

الفرق بين تَرَعَ وترِعَ[٢٣٩]

يقال تَرَعَ الحوضُ أي امتلأ تَرْعَ الرجلُ أي أسرع إلى الشر فهو تَرعَ ويقال ترع.

الفرق بين التفسير والتأويل[٢٤٠]

التفسير هو البحث عن سبب نزول الآية والخوض في بيان موضع الكلمة من حيث اللغة. التأويل هو التفحص عن أسرار الآيات والكلمات وتعيين أحد الاحتمالات للآية، وقد اختلف العلماء في تفسيرها فقال أبو عبيده والمبردً هما بمعنى وقال الراغب (التفسير) أعم من (التأويل) في المعانى والجمل وأكثر ما يستعمل في الكتب الإلهية والتفسير يستعمل فيها وفي غيرها وقال غيره (التفسير) بيان لفظ لا يحتمل إلا وجها واحداَ. و(التأويل) توجيه لفظ متوجه إلى معان مختلفةبما ظهر من الأدلة.وقال المازندي (التفسير) القطع على ان المراد من اللفظ هذا والشهادة على الله إنه عنى باللفظ هذا، فإن قام دليل مقطوع به فصحيح وإلا فتفسير بالرأي وهو المنهي عنه. و(التأويل) ترجيح أحد المحتملات بدون القطع والشهادة على الله سبحانه وتعالى. وقال التغلبي (التفسير) بيان وضع اللفظ أما

---

(٢٤٠) فروق اللغات.

حقيقة أو مجازاً كتفسير الصراط: بالطريق والصيب: بالمطر، و(التأويل) تفسير باطن اللفظ مأخوذ من الأول وهو الرجوع لعاقبة الأمر، فالتأويل أخبار عن حقيقة المراد، و(التفسير) إخبار عن دليل المراد لأن اللفظ يكشف عن المراد والكاشف دليل مثاله قوله تعالى: ((إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ))[٢٤١]، وتفسيره انه من الرصد يقال رصدته أي رقبته بالمرصاد مفعال منه، وتأويله التحذير من التهاون بأمر الله والغفلة عن الهيئة والاستعداد للعرض عليه، وقواطع الأدلة يقتضي بيان المراد منه على خلاف وضع اللفظ في اللغة، قال الأصفهاني في تفسيره: إعلم ان (التفسير) في عرف العلماء كشف معاني القرآن وبيان المراد أعلم من ان يكون بحسب اللفظ المشكل وغيره وبحسب المعنى الظاهر وغيره و(التأويل) أكثره في الجمل و(التفسير) اما يستعمل في غريب الألفاظ ـ البحيرة ـ والسائبة ـ والوصيلة ـ أو في وجيز تبيين بشرح نحو ـ أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة أو في كلام متضمن لقضية لا يمكن تصويرها إلا بمعرفتها كقوله تعالى ((إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ))[٢٤٢]. وأما (التأويل) فإنه يستعمل تارة عامة وتارة خاصة نحو الكفر المستعمل تارة في الجحود المطلق وتارة في جحود البارئ خاصة. والإيمان المستعمل في التصديق المطلق تارة وفي تصديق الحق أخرى، واما في لفظ مشترك بين معان مختلفة نحو لفظة (وجد)

---

[٢٤١] من سورة الفجر الآية ١٤.

[٢٤٢] من سورة التوبة الآية ٣٧.

المستعمل في الجدة والوجه والوجود وقال غيره (التفسير) يتعلق بالرواية و(التأويل) يتعلق بالدراية.

الفرق بين النمام والقتات[٢٤٣]

ان النمام الذي يحضر القصة فينقلها والقتات الذي يتسمع من حديث لا يعلم به ثم ينقل ما سمعه. قال رسول الله (صلى الله عليه والسلام): (ألا أنبئكم بشراركم؟ قالوا بلى يا رسول الله قال: المشاؤن بالنميمة المفرقون بين الأحبة الباغون لبراء المصايب)

الفرق بين التأسف والتلهف[٢٤٤]

قيل ان التلهف التحزن على ما فات والتأسف مطلق الحزن وقال الجوهري: الأسف أشد الحزن والتلهف الحزن وقيل أنهما مترادفان بمعنى الحزن.

الفرق بين التتابع والتواتر[٢٤٥]

قيل جاءت الخيل متتابعة إذا جاء بعضها في اثر بعض بلا فصل وجاءت متواترة إذا تلاصقت وبينها فصل ويؤيده قوله

---

[٢٤٣] الفروق في اللغة.

[٢٤٤] فروق اللغات.

[٢٤٥] فروق اللغات.

تعالى: ((ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَى))[٢٤٦]، ومعلوم ان بين كل رسول فترة وتراخي مدة وعن بعض الصحابة قال لعلي (عليه السلام): ان عليّ أياما من شهر رمضان، أيجوز أن أقضيها متفرقة، قال: اقضها إن شئت متتابعة وإن شئت متواترة تترى فقلت ان بعضهم قال لا يجزي عنك إلا متتابعة فقال: بين يجزي تترى لأنه عز وجل قال: ((فَعِدَّةٌ مِنْ أَيّامٍ أُخَرَ))[٢٤٧]، ولو أراد متتابعة لبين التتابع كما قال عز وجل: ((فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ))[٢٤٨].

الفرق بين التجسس والتحسس[٢٤٩]

قيل ان التجسس بالجيم التتبع أو البحث عن عورات النساء ومنه الجاسوس لأنه يتبع الأخبار ويبحث عن بواطن الأمور، التحسس بالحاء: الاستماع لحديث القوم وسئل ابن عباس عن الفرق بينهما قال: لا يبعد أحدهما عن الآخر التحسس بالخير والتجسس بالشر وبقوله تعالى حكاية عن يعقوب، (عليه السلام): ((يَابَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ))[٢٥٠]، بالحاء القراءة المشهورة فإنه كان متوقعا لأن يأتيه الخبر سلامة يوسف

---

[٢٤٦] من سورة المؤمنين الآية ٤٤.

[٢٤٧] من سورة البقرة الآية ١٨٤.

[٢٤٨] من سورة النساء الآية ٩٢.

[٢٤٩] فروق اللغات.

[٢٥٠] من سورة يوسف الآية ٨٧.

(عليه السلام): وقوله تعالى: ((وَلاَ تَجَسَّسُوا))[٢٥١]، بالجيم فإن المنهى عنه البحث عن معايب الناس وأسرارهم التي لا يرضون بإفشائها واطلاع الغير عليها.

الفرق بين التخلية والإطلاق[٢٥٢]

ان التخلية عن الفقهاء كالإذن إلا ان أصل الأذن أن يكون ابتداءً. والإطلاق لا يكون إلا بعد نهى ثم كثر حتى استعمل أحدهما موضع الآخر. والإطلاق مأخوذ من مطلق وهو القيد أطلقه إذا فك طلقه أي قيده كما نقول أنشط إذا حل الإنشوطة ومنه طلق المرأة وذلك انهم يقولون للزوجة إنها في حبال الزوج فإذا فارقها قيل طلقها كان قطع حبلها وأنا قبل في الناقة أطلق وفي المرأة طلق للفرق بين المعنيين والأصل واحد.

الفرق بين الترتيب والتأليف والتركيب والتصنيف[٢٥٣]

الترتيب هو جمع الأشياء المختلفة وجعلها بحيث يطلق عليها اسم الواحد ويكون لبعضها نسبة إلى بعض بالتقديم والتأخير في النسبة العقلية. وان لم تكن مؤتلفة فهو أعم من التأليف من وجه لأن التأليف ضم الأشياء مؤتلفة ويرشدك إليه اشتقاقه من الألفة سواء أكانت مترتبة الوضع أم لا وهما

---

[٢٥١] من سورة الحجرات الآية ١٢.

[٢٥٢] الفروق في اللغة.

[٢٥٣] فروق اللغات.

أخص من التركيب مطلقا لأنه ضم الأشياء مؤتلفة كانت أم لا مترتبة الوضع أم لا وقد يستعمل الترتيب أخص مطلقا من التأليف وقد يجعلان مترادفات كذا حقيقة الشهيد الثاني وأما التصنيف فالمشهور انه ما كان من كلام المصنف فإن الشيخ البهائي (قدس سره) في الكشكول قد قال ان جمع القرآن لا يسمى تصنيفا إذ الظاهر أن التصنيف ما كان من كلام المصنف والجواب ان جمع القرآن إذا لم يكن تصنيفا لما ذكرت من العلة فجمع الحديث أيضا ليس تصنيفا مع ان إطلاق التصنيف على كتب الحديث شايع ضائع.

الفرق بين التصديق والتقليد[٢٥٤]

ان التصديق لا يكون إلا فيما نبرهن عند صاحبه. والتقليد يكون فيها لم نبرهن ولهذا لا نكون مقلدين للنبي (صلى الله عليه والسلام) وان كنا مصدقين له.

الفرق بين التفكر والتدبر[٢٥٥]

ان التدبر تصرف القلب بالنظر في عواقب الأمور. والتفكر تصرف القلب بالنظر إلى الدلائل.

---

[٢٥٤] مجمع التبيان الطبرسي ج٢ص ٤٤٦.

[٢٥٥] التبيان للشيخ الطوسي ج٣ص ٢٧١.

الفرق بين التذكر والمعرفة[٢٥٦]

ان التذكر ضد الغفلة والمعرفة تضاد الجهل والسهو فكلاهما يتعاقبان على الذكر دون السهو. كتعاقب العلم وأضداده على حال الذكر دون السهو. والذكر معظم لأنه طريق إلى العلم بالحق من الباطل والصحيح من الفاسد.

الفرق بين التسليم والرضا[٢٥٧]

التسليم هو الانقياد لأوامر الله تعالى وأحكامه والإذعان لما يصدر من الحكمة الإلهية وما يصيبه من الحوادث والنوائب ظاهراً وباطناً وقبول كل ذلك من غير إنكار القلب واللسان. قال بعض الأعلام وهو مرتبه فوق الرضا لأن الراضي قد يرى لنفسه وجوداً وإرادة إلا انه يرضى بما صدر من جنابه سبحانه وبما انطلقت به الشريعة الغراء وان خالف طبعه والمسلم برئ من ذلك وإنما نظره إلى ما يصدر من الحكم ويرد من جانب الشرع فإن التسليم لذلك أصل من الأصول وإن كان لا يظهر وجه حكمته للناس فإن لله تعالى أسرار ومصالح يخفى بعضها ولا يعلمها إلا الله والراسخون في العلم.

---

(٢٥٦) التبيان الشيخ الطوسي ج١٠ ص ٢٧١.

(٢٥٧) فروق اللغات.

الفرق بين التقى والتقوى[٢٥٨]

قيل التقوى خصلة الطاعة يحترز بها من العقوبة. والتقى صفة مـــدح لا تطلق إلا على من يستحق الثواب.

الفرق بين التقسيم والتفريق[٢٥٩]

التقسيم جعل الشيء أقساماً وذلك يستدعي تقديم ما يتناول الأقسام نحو الكلمة اسم وفعل وحرف والتفريق قطع الاتصال بين شيئين وأكثر وذلك لا يستدعي تقديم ما يتناول كما عرفت. قاله الشمني في حواشي المعنى.

الفرق بين التقوى والطاعة[٢٦٠]

المستفاد من الروايات هو أن الطاعة الانقياد لمطلوب الشارع مما أمـــر به واجباً كان أو مستحباً. والتقوى كف النفس عما نهى الشارع عنه حراماً كان أم مكروهاً، أقول وهو المناسب لمعنيهما اللغويين أيضاً.

---

[٢٥٨] فروق اللغات.

[٢٥٩] فروق اللغات.

[٢٦٠] فروق اللغات.

الفرق بين التمني والشهوة[٢٦١]

التمني معناه في القلب وليس هو من قبيل الشهوة ولا من قبيـل الإرادة لأن الإرادة لا يتعلق إلا بما يصح حدوثه. والشهوة لا يتعلق إلا بما مـضى والإرادة و التمني قد يتعلقان بالماضي وقيل الفرق بين الإرادة والتمنـي ان الإرادة من أفعال القلوب والتمني قول القائل ليت كان كذا أو ليت لـم يكـن ويؤيده أهل اللغة ذكروا التمني في أقسام الكلام.

الفرق بين التمني والمحبة[٢٦٢]

ان التمني يقع على الماضي والمستقبل ألا ترى يصح أن يتمنى إن كان له وله ويصح ان يتمنى أن يكون له وله.والمحبة لا يقع إلا على المستقبل وبه يظهر الفرق بين المحبة والمودة لأن المودة قد يكون بمعنـى التمنـى كقولك أود لو قدم زيد بمعنى اتمنى قومه ولا يجوز أحب لو قدم زيد.

الفرق بين التحويل والتغير والتبديل والتصير[٢٦٣]

التحويل: تغير الشيء في غير المكان الذي كافية والتغير تصير الـشيء على خلاف ما كان والتبديل تصير الشيء مكان غيره.

---

[٢٦١] فروق اللغات.

[٢٦٢] التبيان للشيخ الطوسي ج٢ص ٣٤١.

[٢٦٣] التبيان للشيخ الوطسي ج٨ص ٢٣٩.

الفرق بين التعظيم والتكثير[٢٦٤]

ان التعظيم بحسب ارتفاع الشأن وعلو الصفة والتكثير باعتبار الكميات والمقادير وان له لا بلا للتكثير والتحقيق ورضوان من الله والتقدير.

الفرق بين التقوى والفجور[٢٦٥]

قيل ان الفجور التمادي في العصيان والإغراق في المنكرات وهويقابل معنى التقوى وهو التمادي في طاعة الله والاستغراق في عمل الخيرات بقوله تعالى: ((إِنَّ الْمُتَّقِينَ في مَقَام أَمِينٍ))[٢٦٦]، والفجور فهو من الفعل فجر والأصل هو الفجر هو الشقةً ومنه الفجار، والفجر تفجيرك الماء والفجر هو ضوء الصباح.

الفرق بين التخويل والتمويل[٢٦٧]

ان التخويل إعطاء الخول يقال خوله إذا جعل له خولاً كما يقال خوله إذا جعل له مالا يسوده إذا جعل له سوداً وقيل أصل التخويل الادعاء يقال أخوله إبله إذا استرعاه إياها فكثر حتى جعل هبة وعطية تخويلاً كأنه جعل له من ذلك ما يرعاه.

---

[٢٦٤] الفروق في اللغة.

[٢٦٥] التطور الدلالي بين لغة الشعر والقرآن.

[٢٦٦] من سورة الدخان الآية ٥١.

[٢٦٧] الفروق في اللغة.

الفرق بين تقليد الموحد وتقليد المشرك.[٢٦٨]

ان تقليد الموحد صحيح ومقبول لأن له أساساً في الواقع تماماً. أما تقليد المشرك فضلال. وصاحبه مسئول ومعاقب إلا إذا كان قاصراً كالبهائم لأن الشرك بالله لا أساس له من الواقع ويكلم ان الكفرة تكون صادقة إذا كانت من صلب الواقع سواء أكانت عن علم أم عن تقليد.

الفرق بين تماماً له وتماماً عليه[٢٦٩]

في قوله تعالى: ((تَمَاماً عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ))[٢٧٠]، أي تماماً له على نقصانه قيل تكميله و(وتماماً عليه) يدل على نقصانه فقط لأنه يقتضي مضاعفة عليه.

الفرق بين التعريض والكناية[٢٧١]

ان التعريض تضمين الكلام دلاله على ليس فيه ذكر له والكناية العدول عن الذكر الأخص بالشيء إلى ذكر بدل عليه فالأول القائل ما أقبح البخل تعريض بأن المخاطب بخيل والثاني كقولك زيداً ضربته كنيت عنه بالهاء.

---

[٢٦٨] الفروق في اللغة.

[٢٦٩] الفروق في اللغة.

[٢٧٠] من سورة الأنعام الآية ١٥٤.

[٢٧١] مجمع البيان الطبرسي ج١ص ٣٣٨.

الفرق بين التمني والإرادة[٢٧٢]

ان الإرادة من أفعال القلوب والتمني قول القائل ليت كان كذا وليت لم يكن وقيل ان التمني معنى في القلب يطابق هذا القول والصحيح الأول.

الفرق بين التيمم والإرادة[٢٧٣]

ان أصل التيمم التأمم وهو قصد الشيء من أمام ولهذا لايوصف الله سبحانه وتعالى به لأنه لا يجوز أن يوصف بأنه يقصد الشيء من أمامة أو ورائه والتيمم القاصد ما في أمامه ثم كثر حتى استعمل من غير ذلك والإرادة تكون لما يتراخى وقته ولما لايتراخى وقيل الإرادة تكون في القول والفعل.

الفرق بين التنافي والتضاد[٢٧٤]

ان التنافي لا يكون إلا بين شيئين يجوز عليهما البقاء والتضاد يكون بين ما يبقى وما لا يبقى.

---

(٢٧٢) مجمع البيان الطبرسي ج٥ص ٥١١.

(٢٧٣) الفروق في اللغة.

(٢٧٤) الفروق في اللغة.

الفرق بين قولنا تفرد وقولنا توحد[٢٧٥]

يقال تفرد بالفضل والنبل، وتوحد تخلى.

الفرق بين التناول والأخذ[٢٧٦]

ان التناول أخذ الشيء للنفس خاصة ألا ترى أنك لا تقول تناولت الشيء لزيد كما نقول أخذته لزيد فالأخذ أعم ويجوز أن يقال أن التناول نقيض أخذ الشيء يستعمل في أمر من الأمور ولهذا لا يستعمل في الله تعالى فيقال تناول زيداً كما تقول أخذ زيداً وقال الله تعالى: ((وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ))[٢٧٧]، ولم يقل تناولنا وقيل التناول أخذ القليل المقصود إليه ولهذا لا يقال تناولت كذا من غير قصد إليه ويقال أخذته من غير قصد.

الفرق بين التلاوة والقراءة[٢٧٨]

ان التلاوة لا تكون إلا لكلمتين فصاعداً. والقراءة تكون للكلمة الواحدة يقال قرأ فلان اسمه ولا يقال تلا اسمه. ان أصل التلاوة اتباع الشيء يقال تلاه إذا تلاه تبعه فتكون التلاوة في الكلمات يتبع بعضها بعضاً ولا تكون في الكلمة الواحدة إذ لا يصح فيه التلو.

---

[٢٧٥] الفروق في اللغة.

[٢٧٦] الفروق في اللغة.

[٢٧٧] من سورة الأحزاب الآية ٧.

[٢٧٨] فروق اللغات.

الفرق بين التبتل والقنوت[٢٧٩]

ان البتل يعنى الانقطاع عن الدنيا والتوجه إلى الله وكذلك التبتل يقال تبتل إلى الله انقطع وأخلص وقيل التبتل هو الانقطاع الكلي عما عدا الله والاتجاه الكلي إليه بالعبارة والذكر وقد سئل أحد العلماء عن فاطمة الزهراء (عليها السلام) بنت الرسول الله (صلى الله عليه والسلام) قيل لها البتول فقال: لانقطاعها عن نساء أهل زمانها ونساء الأمة عفافاً وفضلا ودينا وحسباً، أما القنوت هو التزام الطاعة مع الخضوع لله وقيل الخشوع الله والتفرغ لذكره بقوله تعالى: ((وَقُومُوا للهِ قَانِتِينَ))[٢٨٠]، فعلموا ان لا شغل في الصلاة بغير ذكر الله والخشوع له والتجرد لذكره وقيل أن القنوت هو السكوت في حضرة الله في أثناء الصلاة.

الفرق بين التمكين والإقدار[٢٨١]

ان التمكين إعطاء ما يصح به الفعل كائناً ما كان من الآلات والعدد والتقوى والإقدار إعطاء القدرة وذلك ان الذي له قدره على الكتابة تنفذ عليه إذا لم يكن له آله الكتابة ويتمكن منها إذا حضرت الآلة والقدرة ضد العجز والتمكن ضد التعذر.

---

[٢٧٩] التطور الدلالي بين لغة الشاعر ولغة القرآن.

[٢٨٠] من سورة البقرة الآية ٢٣٨.

[٢٨١] الفروق في اللغة.

حرف ـ ث ـ

الفرق بين الثمين والمثمن[٢٨٢]

قال الحريري في درة الخواص الثمين يقال لما يكثر ثمنه كما يقال رجل لحيم إذا كثر لحمه وكبش شحيم إذا كثر شحمه و(المثمن) هو الذي صار له ثمن وإن قل كما يقال غصن مورق إذا بدا فيه الورق وأن قل، وشجر مثمر إذا أخرج الثمرة.

الفرق بين ثَمَلَ وثَمِلَ[٢٨٣]

يقال ثَمَلَ ثَمْلاً. أطعم وسقى فهو ثمال ويقال أنت ثمال اليتامى، وثَمِلَ ثَمْلاً أخذ منه الشراب فهو ثَمِلٌ وتقول ثمله. أغاثه أطعمه وسقاه أثمله أسكره.

الفرق بين ثوى وثوى[٢٨٤]

يقال ثَوى فلان معناه مات. وثُوى فلان يدفن. وتقول ثوى في المكان وبه أقام قال تعالى ((وَمَا كنْتَ ثَاوِياً فِي أَهْلِ مَدْيَنَ))[٢٨٥] أي مقيماً.

---

[٢٨٢] فروق اللغات.

[٢٨٣] من قضايا اللغة والنحو.

[٢٨٤] من قضايا اللغة والنحو.

الفرق بين ثمة وثمت[٢٨٦]

ثمة فهي أسم إشارة للمكان مثل ثم فهنالك. والثانية عطف بمعنى ثم.

الفرق بين الثاني والآخر[٢٨٧]

تستعمل الثاني فيما يليه ثالث ورابع وخامس الخ.. والآخر فيما لا يتبعه شيء وعلى هذا يقال ربيع الآخر ولا يقال ربيع الثاني لأنه لا يوجد ربيع الثالث ولهذا قيل صفات الله تعالى(الآخر) ليس بعده شيء مثل هذا يقال في شهر جمادي الأول وجمادي الآخرة.

الفرق بين الثرد والثريد[٢٨٩]

قيل الثرد ما صغر والثريد ما كبر وفي الحديث لأن أول من تثرد الثريد إبراهيم (عليه السلام) وأول من هشم الثريد هاشم وكان الفرق بينهما أن الثرد في غير اليابس والهشم فيه قال الجوهري الهشيم كسر اليابس يقال هشم الثريد وبه سمي هاشم.

---

[٢٨٥] من سورة القصص الآية ٤٥.

[٢٨٦] من قضايا اللغة والنحو.

[٢٨٧] الفروق في اللغة.

[٢٨٩] فروق اللغات.

الفرق بين الثمن والقيمة[٢٩٠]

الفرق ان القيمة المساواة بمقدار الثمن من غير نقصان ولا زيادة والثمن قد يكون ماله ثمن مملوك، وليس كل مملوك له ثمن وقال الله تعالى: ((وَلا تَشْتَرُوا بِإِيَاتِي ثَمَنَاً قَلِيلاً))[٢٩١] فادخل الباء في الآيات قال في سورة يوسف: ((وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ))[٢٩٢] فادخل الباء قي الثمن قال الفراء هذا لأن العروض كلها أتت ضمير من إدخال الباء في الثمن، أن شئت قلت اشريت بالثوب كساء وأن شئت قلت اشتريت بالكساء ثوبا أيهما جعلته ثمنا لصاحبه جازان يقال أن الثمن ما يقع عليه التراخي به مما يكون وفقا له أو أزيد أو انقص.

---

(٢٩٠) فروق اللغات.

(٢٩١) من سورة البقرة الآية ٤١.

(٢٩٢) من سورة يوسف الآية ٢٠.

حرف ـ ج ـ

الفرق بين الجماعة والفئة[٢٩٣]

أن الفئة هي الجماعة المتفرقة من غيرها من قولك فأوت رأسه إي قلقته فانفأى الفرج إذا انفرج مكسورا، والفئة في الحرب القوم يكونون ردء المحاربين يعنون إليهم إذا حالوا، ومنه قوله تعالى عز وجل ((أَو مُتَحَيِّزاً إِلَى فِئَةٍ))[٢٩٤] ثم قيل لجمع كل من يمنع أحدا وينصره فئة وقال أبوعبيدة الفئة الأعوان.

الفرق بين جاءوا سويا أو معا[٢٩٥]

قيل السلوي المعتدل لا إفراط فيه ولا تفريط والاعتيادي لا شذوذ فيه والوسط والخالي من العيب. وليس في اللفظ معنى المرافقة أو الصاحبة ولذلك لا يصح أن يقال جاءا سويا أو جاءوا سويا وانما يجب أن يقال معاً.

---

[٢٩٣] الفروق في اللغة.

[٢٩٤] من سورة الأنفال الآية ١٦.

[٢٩٥] من قضايا اللغة والنحو.

الفرق بين الجحد والكذب[٢٩٦]

أن الكذب هو الخبر الذي لا مخبر له على ما هو به والجحد إنكارك الشيء الظاهر أو إنكارك الشيء الذي مع علمك به فليس الجحد له إلا الإنكار الواقع على هذا الوجه والكذب يكون في إنكار وغير إنكار.

الفرق بين الجِرم والجُرم[٢٩٧]

الجرم بالكسر البدن والجثة أما الجرم بالضم فهو الذنب والجناية.

الفرق بين جميعا ومعا[٢٩٨]

أن قولك مستلزم مجيئكم معاً في زمان واحد بخلاف جميعا فانه لا يفيد إلا عدم تخلو واحد منهم من المجيء من غير تعرض لا تحاد الزمان.

الفرق بين الجواب بالفاء والعطف بالفاء[٢٩٩]

أن العطف بالفاء يوجب المشاركة في المعنى والجواب يوجب أن الثاني بالأول كقوله تعالى:((وَياقوم هذه ناقة الله لكم إية فذروها تأكل في ارض الله وِلا تَمسُّوهَا بِسوُء فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ))[٣٠٠].

---

[٢٩٦] الفروق في اللغة.

[٢٩٧] من قضايا اللغة والنحو.

[٢٩٨] من قضايا اللغة والنحو.

[٢٩٩] الفروق في اللغة.

[٣٠٠] من سورة هود الآية ٦٤.

الفرق بين الجماعة والشرذمة[٣٠١]

أن الشرذمة البقية من البقية والقطف منه بقوله تعالى: ((لَشِرْذِمةٌ قليلُونَ))[٣٠٢] أي قطعة وبقية لأن فرعون أضل منهم الكثير فبقيت منهم شرذمة أي قطعة.

الفرق بين الجنة والروضة[٣٠٣]

الجنة البستان الذي يجنه الشجر، فإذا لم يكن في البستان شجر ويكون منه خضره فهو روضة ولا يسمى جنه.

الفرق بين الجبار والقهار[٣٠٤]

الجبار في صفة الله صفة تعظيم يفيد الأقتدار وهو سبحانه لم يزل جبارا بمعنى أن ذاته تدعوا العوارف بها تعظيما. (القهار) هو الغالب لمن ناواه أو كان في حكم المناوى بمعصيته اياه ولا يوصف سبحانه فيها يزل بأنه قهار. والجبار في صفة المخلوقين صفة ذم لأنه بما ليس له فأن العظمة لله

---

[٣٠١] الفروق في اللغة.

[٣٠٢] من سورة الشعراء الآية ٥٤.

[٣٠٣] التبيان للشيخ الطوسي ج٧ص ١٣٧.

[٣٠٤] البيان الطبرسي ج٣ص ١٦٩.

سبحانه قال تعالى: ((وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُم جَبَّارِينَ))[٣٠٥] وقال حكاية عن عيسى (عليه السلام): ((وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّاراً شَقِيّاً))[٣٠٦].

الفرق بين الجبت والطاغوت[٣٠٧]

قيل هما صنمان كانا لقريش وقيل الجبت الاصنام والطاغوت تراجمة الأصنام الذين كانوا يتكلمون بالكذب عنها. وقيل (الجبت) الساحر و(الطاغوت) الكاهن وقيل (الجبت) إبليس و(الطاغوت) أولياءه وقيل هما كلُّ ما عبد من دون الله من حجر أو صورة أو شيطان وهو الأولى لشموله لكل ما ذكر.

الفرق بين الجبهة والجبين[٣٠٨]

الجبهة مسجد الرجل الذي يعيبه يذب السجود والجبينتان يكتنفها من كل جانب جبين.

---

[٣٠٥] من سوررة الشعراء الآية ١٣٠.

[٣٠٦] من سورة مريم الآية ٣٢.

[٣٠٧] فروق اللغات.

[٣٠٨] فروق اللغات.

الفرق بين جاء الموت وحضر الموت[٣٠٩]

قد فرق القرآن الكريم بين مصطلحين هما جاء الموت وحضر الموت والذي يتلو آيات القرآن الكريم نجد أن تعبير جاء الموت يعني الموت المفاجئ الذي لا يملك الإنسان معه شيئا أو هو السكتة القلبية كما يقال اليوم. وأما تعبير حضر الموت فهو الموت البطيء الذي يملك الإنسان معه فيستطيع ان يوصي أصحابه واهله وأن يتدبر آمره وأن يستغفر عن ذنوبه وان يتوب إن شاء ويعدل من سيرته.

الفرق بين الجدال والحجاج[٣١٠]

أن المطلوب الحجاج هو ظهور الحجة والمطلوب بـ(الجدال) الرجوع عن المذهب فأن أصله من الجدل. وهو شدة القتل ومنه الأجدل بشدة قوته من بين الجوارح ويؤيده قوله تعالى: ((قَالُوا يَانُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا))[٣١١]، وقوله تعالى: ((وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ))[٣١٢]، وذلك لأن دأب الأنباء كان ردع القوم عن المذاهب الباطلة وإدخالهم في دين الله ببذل القوة والاجتهاد في إبراء الأدلة والحجج هذا وتر يراد بالجدال مطلق المخاصمه ومنه وقوله: ((هَا أَنْتُمْ هَؤُلاءِ

---

[٣٠٩] التطور الدلالي بين اللغة الشعر ولغة القرآن.

[٣١٠] التبيان للشيخ الطوسي ج٥ص ٤٧٧.

[٣١١] من سورة هود الآية ٣٢.

[٣١٢] من سورة النحل الآية ١٢٥.

جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ))[٣١٣]، ومن يجادل الله عنهم يوم القيامة وقوله تعالى: ((الَّذينَ يُجَادِلُونَ فِي ءَايَاتِ الله بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ))[٣١٤].

الفرق بين الجعل والفعل والتغيير[٣١٥]

أن جعل الشيء قد يكون بإحداث غيره كجعل الطين خزفا ولا يكون فعله إلا بإحداثه. وأما الفرق بين الجعل والتغيير أن تغير الشيء لا يكون إلا ببصيرة على خلاف ماكان وجعله يكون تبصرة على مثل ماكان كجعل الإنسان نفسه ساكنا على استدامة الحال.

الفرق بين الجود والكرم[٣١٦]

قيل أن الفرق بينهما أن (الجواد) هو الذي يعطي مع السؤال، (الكريم) الذي يعطي من غير سؤال وقيل بالعكس والحق الأول لما ورد في ادعية الصحيفة الشريفة (وأنت الجواد الكريم) ترقيا في الصفات من الأدنى إلى الأعلى وقيل (الجود) إفادة ما ينبغي له لا لغرض (الكرم) إيثار الخير بالخير.

---

[٣١٣] من سورة النساء الآية ١٠٩.

[٣١٤] من سورة غافر الآية ٣٥.

[٣١٥] التبيان للشيخ الطوسي ج٢ ص ٤٠٥.

[٣١٦] فروق اللغات.

الفرق بين الجلوس والقعود[٣١٧]

قد فرق بينهما بأن الجلوس هو الانتقال من أسفل إلى علو والقعود هو الانتقال من علو إلى أسفل. فعلى الأول يقال لمن هو نائم اجلس وعلى الثاني لمن هو قائم أقعد، قيل وقد يستعمل جلس بمعنى قعد كما يقال جلس متربعا وقعد متربعا وفي حديث القبر إذا وضع الميت في القبر يقعدانه ويجوز أن يراد به الإيقاظ تجوزا أو اتساعا.

الفرق بين الجزء والسهم[٣١٨]

أن السهم من الجملة ما ينقسم عليه نحو الاثنين من العشرة وقد يقال الجزء لما لا ينقسم نحو الثلاثة من العشرة ولا تنقسم العشرة عليها وأن كانت الثلاثة جزءاً من العشرة.

الفرق بين الجائزة والعطية[٣١٩]

أن الجائزة ما يعطاه المادح وغيره على سبيل الإكرام ولا يكون إلا ممن هو أعلى من المعطي والعطية عامة في جميع ذلك وسميت الجائزة لأن بعض الأمراء في أيام عثمان واظنه عبد الله بن عامر قصد عدوا من

---

[٣١٧] فروق اللغات.

[٣١٨] مجمع بيان للطبرسي ج١ ص ٣٧٢.

[٣١٩] الفروق في اللغة.

المشركين بينه وبينهم جسر فقال لاصحابه من جاز إليهم فله كذلك فجازه قوم منهم فقسم فيهم مالا قسمت العطية على هذا الوجه جائزة.

الفرق بين الجدال والمراء[٣٢٠]

قيل هما بمعنى غر ان المراء مذموم لأنه مخاصمة في الحق بعد ظهوره وليس كذلك الجدال.

الفرق بين الجرم والذنب[٣٢١]

قيل هما بمعنى غير ان أصل (الذنب) فهو ما يتبع عليه العبد من قبيح لحمله كالتبعة و(الجرم) أصله القطع فهو القبيح الذي يقطع به عن الواجب.

الفرق بين الجسر والقنطرة[٣٢٢]

القنطرة ما بني على الماء للعبور عليه. والجسر اعم لانه بناء وغير بناء.

---

[٣٢٠] فروق اللغات.

[٣٢١] مجمع انبيان للطبرسي ج١ ص ٤١٨.

[٣٢٢] فروق اللغات.

الفرق بين الجلاله والجلال[٣٢٣]

الجلاله بالهاء أعظم القدر، والجلال بغير الهاء التناهي في ذلك وخص بوصف الله تعالى فقيل ذو الجلال والإكرام ولم يستعمل في غيره.

الفرق بين الجن والشياطين[٣٢٤]

قيل الشياطين جنس والجن جنس آخر كما أن الإنسان جنس والفرس جنس آخر وقيل الجن منهم اخيار ومنهم اشرار والشياطين أسم اشرار الجن ومتمرديهم.

الفرق بين الجود والسخاء[٣٢٥]

يظهر من كلام بعضهم الترادف وفرق بعضهم بينهما بأن من اعطى البعض وأبقى لنفسه البعض فهو صاحب السخاء ومن بذل الأكثر فابقى لنفسه شيئاَ فهو صاحب جود.

الفرق بين الجوارح والاعضاء[٣٢٦]

الجوارح اعضاء الإنسان التي يكتسب بها كيديه ورجليه قال، تعالى: ((وَيعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ))[٣٢٧] أي كسبتم، والجوارح الصوائد من السباع والطير

---

[٣٢٣] فروق اللغات.

[٣٢٤] فروق اللغات.

[٣٢٥] فروق اللغات.

[٣٢٦] فروق اللغات.

سميت بذلك لأنها كواسب بأنفسها قال تعالى: ((وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ))[٣٢٨] فكل جارحة عضو ولا ينعكس.

الفرق بين الجهاد والغزو[٣٢٩]

الغزو انما يكون في بلاد العدو والجهاد مطلق، فكل غاز مجاهد دون العكس كذا قيل والأظهر في الفرق أن يقال أن الغزو ما كان الغرض الأصلي فيه الغنيمه وتحصيل المال، وأن استلزم ذلك الحرب والمقاتله، والجهاد ما كان الغرض فيه المحاربة وقهر العدو وأن استلزم ذلك تحصيل الغنائم والفوائد.

الفرق بين الجزاء والمقابلة[٣٣٠]

ان المقابلة هي المساواة بين شيئين كمقابلة الكتاب بالكتاب وهي في المجازاة استعارة قال بعضهم قد يكون جزاء الشيء انقص منه والمقابلة لا تكون الا مثله واستشهدوا بقوله: ((وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا))[٣٣١] قال ولو كان جزاء الشيء مثله لم يكن لذكر المثل ههنا وجه الجواب عن هذا أن الجزاء يكون على بعض الشيء فإذا قال مثلها وكانه قال على كلها.

---

[٣٢٧] من سورة الانعام الاية ٦٠.

[٣٢٨] من سورة المائدة الآية ٤.

[٣٢٩] فروق اللغات.

[٣٣٠] الفروق في اللغة.

[٣٣١] من سورة الشورى الآية ٤٠.

الفرق بين الجهر والأظهار[٣٣٢]

الجهر عموم الإظهار والمبالغة فيه ألا ترى أنك إذا كشفت الأمر للرجل والرجلين قلت أظهرته لهما ولا تقول جهرت به إلا إذا أظهرته للجماعة الكثيرة فيزول الشك ولهذا قوله تعالى ((أَرِنَا اللهَ جَهْرَةً))[٣٣٣] أي عيانا لا شك معه أو اصله رفع الصوت يقال جهرت بالقراءة إذا رفع صوته بها وفي القرآن: ((وَلاَ تَجْهَرِ بِصَلاَتِكَ وَلاَ تُخَافِتْ بِهَا))[٣٣٤] أي بقرائتك في صلاتك وصوت جهير رفيع الصوت ولهذا التعدي بالباء فيقال جهرت به كما تقول رفع صوته به.

الفرق بين الجمال والبهاء[٣٣٥]

أن البهاء جهارة المنظر يقال رجل بهي إذا كان مجهر المنظر وليس هو في شيء من الحسن والجمال قال أبن دريد بهى يبهى بهاء من النبل وقال الزجاج من الحسن يقال شيخ بهى ولا يقال غلام بهي، والجمال هو ما يشهد ويرتفع به الإنسان من افعال والاخلاق ومن كثرة المال والجسم وليس هو من الحسن في شيء الاترى أنه يقال لك في هذا الامر جمال ولا يقال لك فيه حسن وذلك بقوله تعالى:((وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ))[٣٣٦] بمعنى الخيل والأبل.

---

[٣٣٢] الفروق في اللغة.

[٣٣٣] من سورة النساء الآية ١٥٣.

[٣٣٤] من سورة الاسراء الآية ١١٠.

[٣٣٥] الفروق في اللغة.

[٣٣٦] من سورة النحل الآية ٦.

حرف ـ ح ـ

الفرق بين الحمد والشكر[٣٣٧]

الحمد أعم من الشكر لأن الحمد عن تعظيم الفاعل من أجل ما صدر عنه من الأنعام وقيل الحمد الذكر الجميل على جهة التعظم المذكور به ويصح على النعمة وغير النعمة. والشكر عبارة عن تعظيم من أجل أنعام وصل إليك وهو لا يصح إلا على النعمة ويجوز أن يحمد الإنسان نفسه في أمور جميلة يأتيها ولا يجوز أن يشكرها لأن الشكر يجري مجرى قضاء الدين ولا يجوز أن يكون للإنسان على نفسه دين فالاعتماد في الشكر على ما توجيه النعمة وفي الحمد على ما توجيه الحكمة.

الفرق بين الحيرة والدهش[٣٣٨]

أن الدهش حيرة مع تردد واضطراب ولا يكون له ظاهراً ويجوز أن تكون الحيرة خافية كحيرةالإنسان بين آمرين تروى فيها ولا يدري على أيهما يقدم ولا يظهر حيرته ولا يجوز أن يدهش ولا يظهر دهشة.

---

[٣٣٧] مجمع البيان للطبرسي ج ١ ص ٢١.

[٣٣٨] الفروق في اللغة.

الفرق بين الحين والحين[٣٣٩]

أن الحين بكسر الحاء لوقت والمدة قال تعالى: ((فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ))[٣٤٠]، ((تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حينٍ))[٣٤١] الحين بالفتح الهلاك والموت.

الفرق بين الحمد والشكر والمدح[٣٤٢]

الحمد والمدح والشكر متقارب المعنى. أن الحمد نقيض الذم كما أن المدح نقيض الهجاء والشكر نقيض الكفران والحمد قد يكون في غير النعمة والشكر يختص بالنعمة إلا أن الحمد يوضع موضع الشكر على المصدر ولو لم يكن الحمد في معنى الشكر لما نصبه فإذا كان الحمد يقع موقع الشكر فالشكر هو الاعتراف بالنعمة مع ضرب من التعظيم ويكون بالقلب وهو الأصل ويكون أيضا باللسان دائما يجب باللسان لنفي تهمة الجحود والكفران وأما المدح فهو القول المنبئ من عظم حال الممدوح مع القصد أليه وقد يكون المدح قبل الإحسان وقد يكون بعده وقد يكون المدح منهياً عنه قال (صلى الله عليه والسلام): (أحثوا التراب على وجوه المداحين).

---

[٣٣٩] الكتابة الصحيحة.

[٣٤٠] من سورة الصافات الآية ١٤٨.

[٣٤١] من سورة ابراهيم الآية ٢٥.

[٣٤٢] مجمع البيان للطبرسي ج ١ ص ٢١، والتبيان للشيخ الطوسي ج ١ ص ٣٥٥.

الفرق بين الحلم والرؤيا[٣٤٣]

الحلم والرؤيا كلاهما مايراه الإنسان في المنام لكن غلبت الرؤيا على ما يراه من الخبر والشيء الحسن. (الحلم) على ما يراه من الشر والشيء القبيح ويؤيده الحديث الرؤيا من الله والحلم من الشيطان ويعتقد العرب أن الرؤيا غير الحلم لأن ما ترك أثرا من الأمور الغيبية واحتاج إلى تعبير فهو رؤيا وإلا فهو حلم.

الفرق بين الحمل والحمل[٣٤٤]

قال أبن السكين في إصلاح المنطق. الحمل ما كان من بطن أو على رأس شجرة أما الحمل فهو ما حمل على ظهر أو رأس ومن هذا يتبين الفرق بين اللفظتين في المعنى والاستعمال.

الفرق بين الحوب والذنب[٣٤٥]

أن الحوب يفيد أنه مزجور عنه وذلك ان أصله في العربية الزجر ومنه يقال في زجر الإبل حوب وقد سمي الجمل به لأنه يزجر وحاب الرجل يحوب وقيل للنفس حوباء لأنها تزجر وتدعى.

---

[٣٤٣] فروق اللغات.

[٣٤٤] من قضايا اللغة والنحو.

[٣٤٥] فروق اللغات.

الفرق بين الحرام والسحت[٣٤٦]

أن السحت مبالغة في صفة الحرام. حرام ظاهر فقولنا حرام لا يفيد أنه سحت وقولنا سحت يفيد أنه حرام ويجوز أن يقال أن السحت الحرام الذي يستأصل الطاعات من قولنا سحته إذا أستاصله. ويجوز ان يكون السحت الحرام الذي لا بركة له فكأنه مستأصل ويجوز أن يكون المراد به انه يستأصل صاحبه.

الفرق بين الحسد والغبط[٣٤٧]

أن الحسد مصدر حسدا فهو يتمنى زوال النعمة عن غيرهم والغبط هو التمنى مثل ما لغيرهم من النعمة من غير زوالها عنه. وهي تتمنى أن يكون مثل حال المغبوط لك من غيران تريد زوالها عنه. والحسد أن تريد زوالها عنه والحسد أن يتمنى أن تكون حاله لك دونه فلهذا ذم الحسد ولم يذم الغبط.

الفرق بين الحق والعدل[٣٤٨]

أن الحق جعل الشيء على قدر ما تدعو أليه الحكمة. والحق في الأصل جعل الشيء لما هو له ما تدعوه أليه الحكمة غير أنه نقل إلى معنى مستحق لصفات التعظيم.

---

[٣٤٦] الفروق في اللغة.

[٣٤٧] الفروق في اللغة.

[٣٤٨] التبيان للشيخ الطوسي ج ٧ ص ٢٩٤.

الفرق بين الحلال والحرام[٣٤٩]

الحلال ضد الحرام نقيض الحلال. والحلال والحرام كلاهما معنى معروف مشهور عند العرب الحلال بأنه ما يباح للإنسان فعله وإن الحرام ما لا يحل للإنسان فعله وقيل الحلال جائز شرعا ضد الحرام والحرام لا يكون لا قبيحا والحلال هو المباح الذي علم أبحاته في الشرع والحلال خلاف الحرام وقيل الحلال من حل العقد في التحريم.

الفرق بين الحلال والطيب[٣٥٠]

الحلال والطيب أن كانا متقاربين بل متساويين في اللغة إلا أن المستفاد من الأخبار أن بينهما فرقا في عرف الأئمة (عليهم السلام) وكان الفرق بينهما هو أن الطيب ما هو طيب في ظاهر الشرع سواء أكان طيب في الواقع أم لا. والحلال ما هو الحلال والطيب في الواقع لم تعرضه النجاسة والخباثة قطعاً. ولم تتناوله أيدي المتغلبة أصلا وقد ورد أنه قوت الأنبياء وانه نادر جدا أما وقع من طلبة في بعض الأدعية فالمراد منه ما هو بمعنى الطيب.

---

[٣٤٩] التطور الدلالي بين لغة الشعر ولغة القرآن.

[٣٥٠] فروق اللغات.

الفرق بين الحلال والمباح[٣٥١]

الحلال من حل العقد في التحريم أو هو المباح الذي علم إباحته بالشرع والمباح لا يعتبر فيه ذلك تقول الشيء في السوق مباح ولا تقول حلال والحلال خلاف الحرام وقيل أن الحلال ما نص في الشارع على حله. فكأنه انحل من عقد التحريم و(المباح) ما لم ينص على تحريمه في حكم خاص أو عام والمباح خلاف المحظور وهو الجنس الذي لم يرغب فيه. ويجوز أن يقال هو ما كان لفاعله أن يفعله ولا ينبئ عن مدح ولا ذم.

الفرق بين الحلف والكذب[٣٥٢]

أن الكذب فيما مضى وهو أن يقول فعلت كذا ولم يفعله والحلف فيما يستقبل وهو أن تقول سأفعل كذا ولم يفعله أيرشد إليه قوله تعالى :((وَاللهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ))[٣٥٣] أي فيما أخبروا به من إيمانهم فيما مضى وقوله تعالى: ((وَلَنْ يُخْلِفَ اللهُ وَعْدَهُ))[٣٥٤] أي فيما وعدهم بالنصر وإهلاك أعدائهم.

---

[٣٥١] مجمع البيان للطبرسي ج ٣ ص ٥٥٨، فروق اللغات.

[٣٥٢] الفروق في اللغة.

[٣٥٣] من سورة المنافقون الآية ١.

[٣٥٤] من سورة الحج الآية ٤٧.

الفرق بين الحاذر والحذر[٣٥٥]

قيل الحاذر. الفاعل للحذر. والحذر المطبوع على الحذر فهو ا بلغ وقرئ بهما قوله تعالى: ((وَإِنَّا لجَمِيعٌ حَاذِرُونَ))[٣٥٦].

الفرق بين الحال والشأن[٣٥٧]

الشأن لا يقال إلا فيما يعظم من الأحوال والأمور. فكل شأن حال ولا ينعكس قاله الراغب ويؤيده قوله تعالى: ((كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ))[٣٥٨].

الفرق بين الحبور والسرور[٣٥٩]

قيل السرور انبساط القلب لنيل محبوب أو توقعه، والحبور السرور الذي يظهر في الوجه أثره فهو أشد السرور ولذا خاطب سبحانه وتعالى أهل الجنة بقوله: ((ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحبرونَ))[٣٦٠].

---

[٣٥٥] فروق اللغات، مجمع البيان للطبرسي ج ٨ ص ٢٧.

[٣٥٦] من سورة الشعراء الآية ٥٦.

[٣٥٧] فروق اللغات.

[٣٥٨] من سورة الرحمن الآية ٢٩.

[٣٥٩] فروق اللغات.

[٣٦٠] من سورة الزخرف االآية ٧٠.

الفرق بين الحزم والعزم[٣٦١]

قيل أن الحزم والعزم الحزم هو التأهب للأمر. أما العزم عبارة عن النافذ فيه.

الفرق بين الحسبان والزعم[٣٦٢]

أن الحسبان لا يكون إلا باطلا قال تعالى: ((أَفَحَسِبْتُمْ أَنَمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا)[٣٦٣] والزعم قد يكون حقا وقد يكون باطلاً.

الفرق بين الحد والتعزير[٣٦٤]

الحد هو المنع والفصل بين شيئين وهو عقوبه مقدرة شرعا وقد عرف الفقهاء الحد بأنه الفعل الذي يمنع المجرم عن معاودة جرمه ويمنع غيره من إتيان الجنابات وعقوبة الحد أشد من التعزير، والتعزير في المصطلح الإسلامي هو عقاب يتناول الزجر والغرامة والحبس والجلد وهو ذلك دون مقدار الحد.

---

[٣٦١] فروق اللغات.

[٣٦٢] فروق اللغات.

[٣٦٣] من سورة المؤمنون الآية ١١٥.

[٣٦٤] التطور الدلالي بين لغة الشعر ولغة القرآن.

الفرق بين الحدوث والأحداث[٣٦٥]

وإنما يقال ذلك على التقدير وشبه بعضهم ذلك بالسراب وقال هو أسم لا سمى له على الحقيقة وليس الأمر كذلك لأن السراب سبخة تطلع عليها الشمس فتبرق فيحسب ماء فالسراب على الحقيقة شيء إلا أنه متصور بصورة غيره وليس الحدوث والأحداث كذلك.

الفرق بين الحوادث والأحداث[٣٦٦]

أن الأحداث جمع حدث تعنى ما عدا أعمالها في معان أخر. وهي الأمور المنكرة وأعمال الشر كالحروب. والحرائق المتعمدة وإثارة الفتن والقتل والنهب والسلب. جاء في حديث بني قريضة أنه لم يقتل من نسائهم إلا امرأة واحدة كانت أحدثت حدثا قبل حدثها أنما سمت النبي (صلى الله عليه والسلام) وجاء في حديث المدينة من أحدث منها حدثا أو آوى محدوثا. وخاطب زياد أهالي البصرة بقوله وقد أحدثتم أحداثا لم تكن. وقد أحدثنا لكل ذنب. عقوبة فمن غرق قوما غرقناه. ومن أحرق قوما أحرقناه. أما الحوادث فهي جمع حادث وتعني كل الأمور الأخر الاعتيادية أما الأمور التي تحدث لأسباب طبيعية أو قضاء وقدراً كالزلزال والبراكين والسيول الجارفة والأعاصير والموت وما يتعرض له السفن، والطائرات، والسيارات، فهذه تدعى (حوادث الدهر) أما أحداث الدهر وقالوا الأحداث أي

---

[٣٦٥] الفروق في اللغة.

[٣٦٦] الكتابة الصحيحة.

محكمة الأحداث أتضمن أنهم يحاكمون الحوادث فرجل حدث شاب فإذا ذكر السن قبل الحدث وغلمان حدثان أي أحداث. وإذا أضيفت أحداث إلى الدهر والزمان خانها تفيد معنى الحوادث وقد وردت معطوفة على الحوادث قالوا نزلت به حوادث الدهر وأحداثه.

الفرق بين الحلف والقسم[٣٦٧]

قيل أن الحلف والقسم بمعنى واحد. ولكن القرآن الكريم فرق بين الفعلين في الدلالة فقد أستعمل فعل حلف ما يشتق منه في معرض اليمين الكاذب والذي يصدر من أناس منافقين أو غير ملتزمين بأيمانهم بينما لم ترد مادة أقسم في القرآن الكريم إلا في معرض الصدق الصراح وخاليا ما أسند القسم إلى الله عز وجل.

الفرق بين الحزن والكآبة[٣٦٨]

أن الكآبة أثر الحزن البادي على الوجه ومن ثم يقال عليه كآبة ولا يقال عليه حزن أو كرب لان الحزن لا يرى ولكن دلالته على الوجه وتلك الدلالات تسمى كآبة.

---

[٣٦٧] التطور الدلالي بين لغة الشعر ولغة القرآن.

[٣٦٨] الفروق في اللغة.

الفرق بين الحين والبهجة[٣٦٩]

فأن قولنا حين أسم جمع أوقاتاَ متناهية سواء أكان سنة أم شهوراَ أم أياما أم ساعات ولهذا جاء في القرآن لمعان مختلفة. وبينه وبين الدهر اختلاف أحواله والدهر أيضا لا يكون إلا ساعات قليلة ويكون الحين كذلك.

الفرق بين الحسن والبهجة[٣٧٠]

أما البهجة حسن يفرح به القلب وأصل البهجة السرور ورجل بهيج وبهيج مسرور أبتهج إذا سررتم سمى الحسن الذي يبهج القلب بهجة وقد سمى الشيء باسم سببه والبهجة عند الخليل حسن لون الشيء ونضارته ويقال رجل بهيج أو مبتهج بأمر يسره.

الفرق بين الحرور والسموم[٣٧١]

قيل الحرور والسموم بمعنى واحد وقال الفراء السموم لا يكون إلا بالنهار والحرور يكون بالنهار والليل.

---

[٣٦٩] الفروق في اللغة.

[٣٧٠] الفروق في اللغة.

[٣٧١] الفروق في اللغة.

الفرق بين الحين والمدة والزمان[٣٧٢]

أن الحين والمدة والزمان متقارب والحين في غير هذا الموضع ستة أشهر يدل عليه قوله تعالى: ((تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِين بِإِذْنِ رِبَهِا))[٣٧٣]، والحين يصلح للأوقات كلها إلا أنه في الاستعمال في الكثير منها أكثر.

الفرق بين حسبت وزعمت[٣٧٤]

أن زعمت يحتمل أن يكون يقيناَ وظنًّا وحسبت لا يحتمل اليقين أصلا.

الفرق بين الحيلة والمكر[٣٧٥]

قال الطبرسي(الحيلة) قد يكون لإظهار ما يعسر من الفعل من غير قصد على الاضرار بالغير، والمكر حيلة على العبد توقعة في مثل الوهق ولا يخفى عليك أن مكر الله عباده كما قال تعالى: ((وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللهُ وَاللهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ))[٣٧٦] عبارة عن إيصال الجزاء إلى الماكر واستدراجه العبد من حيث لا يعلم ومعاملته معاملة الماكر للممكور.

---

[٣٧٢] الفروق في اللغة.

[٣٧٣] من سورة إبراهيم الآية ٢٥.

[٣٧٤] مجمع البيان للطبرسي ج ١ ص ٤٦٢.

[٣٧٥] فروق اللغات، مجمع البيان للطبرسي ج ٢ ص ٤٤٧.

[٣٧٦] من سورة آل عمران الآية ٥٤.

الفرق بين الحياكة والنساجة[٣٧٧]

قد يخص النساجة ببعض الأجناس كالرقيق. والحياكة بغيره وقيل النساجة أعم من الحياكة مطلقاً. ولم يفرق الجواهري بينهما قال في الصحاح نسج الثوب وحاكه واحد.

الفرق بين الحول والقوة[٣٧٨]

قيل الحول القدرة على التصرف والقوة مبدأ الأفعال الشاقة وروي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) في تفسير (لا حول ولا قوة إلا بالله) أن المعنى لا حائل عن المعاصي ولا قوة على الطاعات إلا بالله أي باستعانته وتوفيقه.

الفرق بين الحنان والمنان[٣٧٩]

الحنان الذي يقبل على من أعرض عنه. المنان الذي يبدأ بالنوال قبل السؤال روى ذلك عن أمير المؤمنين علي (عليه السلام).

---

[٣٧٧] فروق اللغات.

[٣٧٨] فروق اللغات.

[٣٧٩] فروق اللغات.

الفرق بين الحشر والنشر[٣٨٠]

الحشر لغة أخراج الجماعة عن مقرهم وازعاجهم وسوقهم إلى الحرب ونحوها ثم خص في عرف الشرع عند الاطلاق بأخراج الموتى من قبورهم وسوقهم إلى الموقف للحساب والجزاء. قال الراغب ولا يقال الحشر الا للجماعة قلت هذا في اصل اللغة والا فقد يستعمل في الواحد والاثنين منه دعاء الصحيفة الشريفة (وارحمني في حشري ونشري) والنشر احياء الميت بعد موته ومنه قوله تعالى: ((ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ))[٣٨١] أي أحياه.

الفرق بين الحصر والصد[٣٨٢]

هما بمعنى المنع، لكن اصطلح الفقهاء بتسمية الممنوع عن الحج بالمرض (محصوراً) والممنوع بالصد (مصدوداً).

الفرق بين الحق والصدق[٣٨٣]

الحق: في اللغة هو الثابت الذي لا يسوغ أنكاره من الحق الشيء يحق (اذا ثبت ووجب) في اصطلاح أهل المعاني الحكم المطابق للواقع، يطلق على الاقوال والعقايد والاديان والمذاهب. باعتبار اشتمالها على ذلك ويقابله

---

[٣٨٠] فروق اللغات.

[٣٨١] من سورة عبس الآية ٢٢.

[٣٨٢] فروق اللغات.

[٣٨٣] فروق اللغات.

الباطل واما الصدق فقد شاع في الاقوال خاصة ويقابله الكذب، وقد يفرق بينهما بأن المطابقة تعتبر في الحق من جانب الواقع وفي الصدق من جانب الحكم فمعنى صدق الحكم مطابقته للواقع ومعنى حقيقته مطابقة الواقع اياه وقد يطلق الحق على الموجد للشيء على الحكم ولما يوجد عليه كما يقال الله أحق وكلمته أحق وقد يراد الاقبال على الله تعالى بلزوم الاعمال الصالحة المطابقة للعقائد المطابقة للواقع، والباطل الالتفات عنه إلى غير ذلك مما لا يجدي نفعاً في الاخرة.

الفرق بين الحث والحض[٣٨٤]

قال الخليل (الحث) يكون في السير والسوق، و(الحض) يكون فيما عداها نحو قوله تعالى: ((وَلاَيَحُضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ))[٣٨٥].

الفرق بين الحدث والخبث[٣٨٦]

(الحدث): هو الاثر الحاصل للمكلف وشبهه عند عروض أحد اسباب الوضوء والغسل المانع من الصلاة المتوقف رفعه على النية و(الخبث) هو النجس وفرق بينهما بان الحدث ما افترق رفعه إلى النية، والخبث مالا يفتقر اليها وان الاول مالا يدرك بالحس والثاني ما يدرك به.

---

[٣٨٤] فروق اللغات.

[٣٨٥] من سورة الحاقة الآية ٣٤.

[٣٨٦] فروق اللغات.

الفرق بين الحرث والزرع[٣٨٧]

الفرق بينهما ان (الحرث) بذر الحب من الطعام في الارض، و(الزرع) نبته نباتاً إلى ان يبلغ ويؤيده قوله تعالى: ((أَفَرَأَيتُمْ مَا تَحْرُثُونَ * ءَأَنْتُمْ تَزْرَعونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ))[٣٨٨] حيث اسند الحرث إلى العباد والزرع اليه جل شانه وما روى عنه (صلى الله عليه وسلام) انه قال: (لا يقولون أحدكم زرعت وليقل حرثت) أشارة إلى ذلك واهل اللغة لم يفرقوا بينها.

الفرق بين الحرص والطمع[٣٨٩]

قيل (الحرص) اشد من الطمع وعليه جرى قوله تعالى: ((أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ))[٣٩٠] لأن الخطاب فيه للمؤمنين وقوله سبحانه تعالى: ((إِنْ تَحْرِصْ عَلَى هُدَاهُمْ))[٣٩١] فإن الخطاب فيه مقصور على النبي (صلى الله عليه وسلام) ولا شك ان رغبته في إسلامهم كان اكثر من رغبة المؤمنين المشاركين له في الخطاب الاول في ذلك.

---

[٣٨٧] فروق اللغات.

[٣٨٨] من سورة الواقعة الآية ٦٣ ــ ٦٤.

[٣٨٩] فروق اللغات.

[٣٩٠] من سوزة البقرة الآية ٧٥.

[٣٩١] من سورة النحل الآية ٣٧.

الحسن والمباح[٣٩٢]

ان كل مباح حسن وليس كل حسن مباحاً وذلك ان افعال الطفل والملجأ قد تكون حسنة وليست بمباحة.

الفرق بين الحفيظ والرقيب[٣٩٣]

ان الرقيب هو الذي يرقبك لئلا يخفي عليه فعلك وأنت تقول لصاحبك إذا فتش عن امورك أرقيب علي أنت وتقول راقب الله أي اعلم انه يراك فلا يخفى عليه فعلك. والحفيظ لا يتضمن معنى التفتيش عن الأمور والبحث عنها.

الفرق بين الحفظ والحراسة[٣٩٤]

ان الحراسة حفظ مستمر. ولهذا سمي الحارس لأنه يحرس في الليل ولأن ذلك صناعته فهو يديم فعله. واشتقاقه من الحرس وهو الدهر والحراسة هو أن يصرف الآفات عن شيء قبل أن تصيبه صرفاً مستمراً فإذا أصابته فصرفها عنه سمى تخلصاً وهو مصدر والاسم الخلاص ويقال

---

[٣٩٢] الفروق في اللغة.

[٣٩٣] الفروق في اللغة.

[٣٩٤] الفروق في اللغة.

حرس الله عليك النعمة أي صرف الآفة عنها صرفاً مستمراً و(الحفظ) لا يتضمن معنى الاستمرار وقد حفظ الشيء وهو حافظ. والحفيظ مبالغة وقالوا الحفيظ من أسماء الله بمعنى العليم والشهيد فتأويله الذي لا يضرب عنه الشيء وأصله ان الحافظ للشيء عالم به في أكثر الأحوال إذا كان من خفيت عليه أحواله لا يأتي له حفظ، وقيل الحفيظ بمعنى عليم توسع ألا ترى انه لا يقال ان الله حافظ لقولنا وقد آمنا على معنى قولنا فلا يحفظ القرآن ولو كان حقيقة لجرى في باب العلم كله.

حرف ـ خ ـ

الفرق بين الخيبة واليأس[٣٩٥]

الخيبة لا تكون إلا بعد الأمل لأنه امتناع نيل ما أمل، فأما اليأس فقد يكون قبل الأمل وقد يكون بعده والرجاء واليأس نقيضان يتعاقبان كتعاقب الخيبة والظفر والخائب المنقطع عما أمل.

الفرق بين الخطأ والغلط[٣٩٦]

ان الغلط هو وضع الشيء في غير موضعه ويجوز أن يكون صواباً في نفسه والخطأ لا يكون صواباً على وجه نحو ان سائلا سأل عن دليل حديث الأعراض فأجيب بأنها لا تخلو من المتعاقبات ولم يوجد قبلها كان ذلك خطأ لأن الاعراض لايصح ذلك فيها ولو أجيب بانها على قسمين: منها ينفى ومنها ما لاينفى كان ذلك غلطا ولم يكن خطأ ولو كان خطأ لكان الاعراض لم تكن هذه حالها لأن الخطأ ما كان الصواب خلافه وليس الغلط ما يكون الصواب خلافه بل هو وضع الشيء في غير موضعه وقال بعضهم الغلط ان يسهى عن ترتيب الشيء وإحكامه والخطأ أن يسهى عن فعله او أن يوقعة من غير قصد له ولكن بغيره.

---

[٣٩٥] الفروق في اللغة.

[٣٩٦] الفروق في اللغة.

الفرق بين خطئ وأخطأ[٣٩٧]

يقال خطئ فلان يخطأ خطأً من باب علم فهو خاطئ إذا تعمد الذنب ومنه قوله تعالى: ((وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ))[٣٩٨]، والاسم من هذا الفعل الخطيئة جمعها خطايا، كقضية وقضايا وفي التنزيل: ((وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ))[٣٩٩]، يقال أخطأ فلان وخطاءَ فهو مخطئ إذا أراد الصواب فصار غيره إلى والاسم الخطأ. قال أبو عبيد خطأ خطأً من باب علم. وأخطأ إخطاءَ بمعنى واحد. لمن يذنب على غير عمد وقال غيره خطئ في الدين. وأخطأ فيما عداه، عامداً كان أو غير عامد وأوجه هذه الآراء الأول لأنه رأى جمهور العلماء.

الفرق بين الخطر والخطورة[٤٠٠]

للخطر بفتحتين معان كثيرة منها:

١. الإشراف على الهلاك وخوف التلف.
٢. ارتفاع القدر والشرف والمنزلة يقال: رجل خطير أي له فدر وخطر ويقال للشريف هو عظيم الخطر. خطر الرجل خطراً كشرف شرفاً إذا ارتفعُ قدره ومنزلته فهو خطير كشريف.

---

[٣٩٧] أزاهير اللغة الفصحى.

[٣٩٨] من سورة يوسف الآية ٩١.

[٣٩٩] من سورة العنكبوت الآية ١٢.

[٤٠٠] أزاهير اللغة الفصحى.

٣. المثل والنظير: يقال هذا خط لهذا وخطير له. أي مثل له في القدر. وفي الحديث الأهل مثمر للجنة فإن الجنة لا خطر لها. أي لا نظير لها ولا عوض عنها.
٤. الخط والنصيب ومنه حديث عمر في وادي القرى وكان لعثمان فيه خطر ولعبد الرحمن خطر. أي نصيب.
٥. ما يخاطر عليه تقول وضعوا لي خطراً: ثوباً نحو ذلك وقد أحرزت الخطر.
٦. التحريك والاهتزاز تكبراً: يقال خطر البعير بذنبه إذا حركه وضرب به يمنة ويسرة. وخطر الرجل برمحه إذا مشى بين الصفين متبختراً كما يخطر الفحل. وأما الخطورة فمعناها المنزلة والقدرة يقال خطر الرجل خطورة كسهل إذا ارتفعت منزلته لهذا يخطئ من يخلط بين الخطر والخطورة فيقول شعر فلان بخطورة موقفه قاصداً بهذا صعوبة موقفه وتعرضه فيه للهلاك وجدير به أن يقول شعر بخطر موقفه وجمع.

الخطر أخطار ومنه قولهم ركبوا الأخطار أي خاطروا بانفسهم وفعلوا ما يكون الخوف فية أغلب كنزول المحاربين ميدان القتال.

الفرق بين الختم والطابع[٤٠١]

ان الطبع أثر يثبت في المطبوع ويلزمه فهو يفيد من معنى الثبات واللزوم ما لا يفيد الختم ولهذا قيل الدرهم طبعاً وهو الأثر الذي يؤثره فيه

---

[٤٠١] الفرق في اللغة.

فلا يزول عنه كذلك ايضا وقيل طبع الانسان لانه ثابت غير زائل وقيل طبع فلان على هذا الخلق اذا كان يزول عنه وقال بعضهم علامة تدل على كنه الشيء قال طبع الانسان لالتة على حقيقة مزاجة من الحرارة والبرودة قال وطبع الدراهم علامة جوازه.

الفرق بين الخطة والخطة[٤٠٢]

الفرق بين الخطة بكسر الخاء والخطة بضم الخاء زاعمين انها لمعنى واحد وبعض من يعرفون ان لكل منها معنى خاصاً قد يشكل عليهم الأمر فيضعون احداهما مكان الاخرى والدقة توجب عليهم أن يدركو الفرق بينهما يستعلموا كلامهم فيما وضعت له فالخِطة بكسر الخاء هي المكان الذي اختط لعمارة أو هي الأرض التي يختطها الرجل لنفسه ولم تكن لأحد قبله أي يضع عليها علامة بالخط ليعلم الناس أنه قد احتازها ليبنيها داراً مثلاً وانما كسرت لانها أخرجت على مصدر أفتعل كارتد ردة وافترى فرية وحذف الهاء فيها لغة يقال هو خط فلان بالكسر وهي خطته جمعها خطط بالكسر ايضاً ومنها خطط الكوفة وخطط البصرة. اما الخُطة بضم الخاء فهي الحالة والخصلة وللقصة والامر نقول ما خُطتك اي ما حالك وما قصتك ومن المجاز قولك: فلان يبني خُطط المكارم بضم الخاء ومنه الحديث: (إنه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها)، أي أمراً واضحاً من الهدى والاستقامة يقال في راس فلان خطة أي أمر ما.

---

[٤٠٢] ازاهير اللغة الفصحى.

الفرق بين الخلة والصداقة[٤٠٣]

ان الصداقة اتفاق الضمائر على المودة فإذا أضمر كل واحد من الرجلين مودة صاحبه فصار باطنه فيها كظاهره سميا صديقين ولا يقال: الله صديق المؤمن كما انه وليه. والخلة: الاختصاص بالتكريم ولهذا قيل خليل الله لاختصاص الله إياها بالرسالة وفيها تكريم له ولا يجوز أن يقال الله خليل إبراهيم لان ابراهيم لا يجوز أن يخص الله بتكريم وقال أبو علي (رحمه الله) يقال للمؤمن من انه خليل الله وقال علي بن عيسى لا يقال ذلك إلا لنبي لأن الله عز وجل يختصه بوحيه ولا يختص به غيره قال الأنبياء كلهم أخلاء لله.

الفرق بين خُطبة وخِطبة[٤٠٤]

يقال: خطبة الناس خُطابة وخَطبة. وخطب فلانة خطباً وخطبة ومع ذلك يخلط الناس فيستعملون خُطبة في المعنيين غافلين عن هذا الفرق بين الكلمتين وقد جاء القرآن الكريم على سورة البقرة: ((وَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ))[٤٠٥].

---

[٤٠٣] الفروق في اللغة.

[٤٠٤] من قضايا اللغة والنحو.

[٤٠٥] من سورة البقرة الآية ٢٣٥.

الفرق بين الخوف والرهبة[٤٠٦]

ان الرهبة طول الخوف واستمراره ومن ثم قيل للراهب راهب لأنه يديم الخوف والخوف أصله من قولهم جمل رهب إذا كان طويل العظام مشبوح الخلق. والرهابة: العظم الذي على رأس المعدة يرجع إلى هذا وقيل الخوف هو توقع الوعيد وهو سوط الله يقوم به الشاردين عن بابه ويسيربهم إلى سراطه حتى يستقيم به أمر من كان مغلوباً على رشده ومن علامته قصر الأمل وحلول البكاء. والرهبة: خوف يقع على شريطه لا مخافة وقيل هي انصباب إلى وجهة الهرب بل هي الهرب. رهب وهرب مثل جيد وجذب فصاحبها يهرب رائداً لتوقع العقوبة ومن علاماتها حركة القلب إلى الانقباض من داخل وهربه وانزعاجه حتى أنه يكاد ان يبلغ الرهابة في الباطن مع ظهور الكمد والكآبة على الظاهر وقيل هما مترادفان في اللغة.

الفرق بين الخوف والفزع[٤٠٧]

الفزع انقباض ونفار يعرض الإنسان من الشيء المخيف وهو من جنس الجزع وقيل هو الخوف الشديد ومنه قوله تعالى: ((لاَيَحْزنُهُمُ الْفَزَعُ الأَكْبَرُ))[٤٠٨]، قيل هو الخوف من دخول النار وعذابها وقيل هو النفخة الأخيرة لقوله تعالى: ((وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السّمَوَاتِ وَمَنْ

---

[٤٠٦] فروق اللغات.

[٤٠٧] فروق اللغات.

[٤٠٨] من سورة الأنبياء الآية ١٠٣.

الأَرْضِ))[٤٠٩]، وقيل هو حين تطبق النار على أهلها وعلى كل من التفاسير فلا خوف أشد منه ولا أعظم أعاذنا الله منه.

الفرق بين الخوف والخشية[٤١٠]

يقال ان الخشية والخوف وان كانا في اللغة بمعنى واحد إلا ان بين خوف الله وخشيته في عرف أرباب القلوب فرقاً وهو ان الخوف تألم النفس من العقاب المتوقع بسبب ارتكاب المنهيات والتقصير في الطاعات وهو يحصل لأكثر الخلق وان كانت مراتبه متفاوتة جداًوالمرتبة العليا من لا تحصل إلا للقليل. والخشية حالة تحصل عند الشعور بعظمة الخالق وهيبته وخوف الحجب عنه وهذه حالة لا يحصل إلا لمن اطلع على حال الكبرياء وذاق لذة القرب ولذا قال تعالى: ((إِنَّمَا يَخْشَى اللهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ))[٤١١]، فالخشية خوف خاص وقد يطلقون عليها الخوف ويؤيد الفرق قوله تعالى يصف المؤمنين: ((وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ))[٤١٢]، حيث ذكر الخشية في جانبه سبحانه والخوف في العذاب هذا وقد يراد بالخشية ـ الإكرام والإعظام وعليه حمل قراءة من قرء ((إِنَّمَا يَخْشَى اللهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ)) يرفع الله ونصب العلماء.

---

[٤٠٩] من سورة النحل آية ٨٩.

[٤١٠] فروق اللغات.

[٤١١] من سورة فاطر آية ٢٨.

[٤١٢] من سورة الرعد الآية ٢٠.

الفرق بين الخضوع والخشوع[٤١٣]

ان الخشوع: الخضوع أو قريب من الخضوع أو هو في البدن والخشوع في الصوت والبصر وقال صاحب المحكم ـ خشع يخشع خشوعاً وتخشع ـ رمي البصيرة نحو الأرض وخفض صوته ـ وقيل الخشوع ـ قريب من الخضوع إلا ان (الخضوع) في الصوت والبصر لقوله تعالى: ((خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ))[٤١٤]، وقوله تعالى: ((وَخشَعَتِ الأَصْوَاتُ للرَّحْمَنِ))[٤١٥]، ـ قلت ويناسب تفسير الأول عبارة الدعاء في طلب التوبة من الصحيفة الشريفة (فمثل بين يديك متضرعاً وغمض بصره إلى الأرض متخشعاً) وقال البيضاوي الخشوع: الاخبات، والخضوع: والانقياد وذلك يقال الخشوع بالجوارح، والخضوع بالقلب.

الفرق بين خلاق وإخلاق[٤١٦]

يشيع على الألسنة مثل (يقوم فريق من الشباب الذين لا خلاق لهم بعمل كذا) ظناً ان خلاق بمعنى إخلاق وهذا التباس مرده تشابه الكلمتين في اللفظ فالخلاق الخط والنصيب وقد قال المفسرون في قوله تعالى: ((وَمَالَهُ فِيْ

---

[٤١٣] فروق اللغات.

[٤١٤] من سورة القلم الآية ٤٣.

[٤١٥] من سورة طه الآية ١٠٨.

[٤١٦] من قضايا اللغة والنحو.

الآخرةَ مِنْ خَلاَق))[٤١٧]، أي ماله من نصيب في الخير ويجوز على ضرب من التأويل قبول التعبير الشائع على أساس ان من يفعل المنكر لانصيب له من الخير والصلاح او على تفسير الخلاق بالدين كما ذكر بعضهم.

الفرق بين خلف وخلف[٤١٨]

قال جماعة ان الخلف بفتح اللام يستعمل في الصالحين وبتسكين اللام في الطالح وقال خلف بفتح اللام إذا خلف من كامن أهله وبكسر اللام إذا كان من غير أهله.

الفرق بين الخلود والدوام[٤١٩]

ان الخلود يقتضي طول المكث في قولك خلد فلان في السجن ولا يقتضي ذلك دوامه فيه. ولذلك وصف سبحانه بالدوام دون الخلود إلا ان الخلود الكفار في النار المراد به التأييد بلا خلاف بين الأمة.

---

[٤١٧] من سورة البقرة الآية١٠٢.

[٤١٨] مجمع البيان الطبرسي ج٢ ص ٢٤١.

[٤١٩] الفروق في اللغة.

الفرق بين الخيانة والغدر والكيد[٤٢٠]

الخيانة مخالفة الحق بنقض العهد في السر وضد الخيانة الأمانة والفرق بين الخيانة والغدر ان الخيانة تكون على وجه السر والغدر يقض الحق بخلاف الحق جهراً والكيد الاحتياط في إيصال الغدر إلى صاحبه كاده يكيده كيداً فهو كائد.

الفرق بين الخلف والكذب[٤٢١]

(الكذب) فيما مضى وهو ان يقول فعلت كذا وكذا ولم يفعله، و(الخلف) وهو الإخلاف بالوعد خلاف المفروض أي إثبات المطلوب بإبطال نقضيه والخلف فيما يستقبل، وهو أن تقول سأفعل كذا ولاتفعله وهو الأكبر والاشهر وقد جاء الكذب مستعملاً في المنفى قال الله تعالى ((ذلك وعد غير مكذوب))[٤٢٢].

---

[٤٢٠] التبيان الشيخ الطوسي ج٦ ص ١٥٥.

[٤٢١] فروق اللغات.

[٤٢٢] من سورة هود الآية: ٦٥.

الفرق بين الخجل والحياء[٤٢٣]

ان الخجل: معنى يظهر في الوجه لغم يلحق القلب عند ذهاب حجة أو ظهور على ريبة وما أشبه ذلك فهو شيء تتغير به الهيبة و(الحياء) هو الارتداع بقوة الحياء ولهذا يقال فلان يستحي هيئتة لا تتغير منه في هذه الحال ان يفعل كذا ولا يقال يخجل ان يفعله في هذه الحال لأن هيأته لا تتغير منه قيل ان يفعل فالخجل مما كان والحياء مما يكون وقد يستعمل الحياء موضع الخجل توسعاَ وقال الأنباري أصل الخجل في اللغة الكسل والتواني وقلة الحركة في طلب الرزق. ثم كثر استعمال العرب له حتى أخرجوه على معنى الانقطاع في الكلام.

الفرق بين الخصلة والخُصلة[٤٢٤]

يستعمل الكثيرون اللفظتين بمعنى واحد وهما ليسا كذلك فالخصلة بفتح الخاء تستعمل في العربية بمعنى الخلق والخصلة سواء أكان الخلق محموداَ أم مذموماَ وفي الحديث النبوي كانت في خَصلة من خصال النفاق. أما الخُصلة بضم الخاء فتطلق على الشعر المجتمع أو القطعة من الشعر ولها معان أخر ليست في شهرة استعمال هذا المعنى وقد تأتي الخُصلة بمعنى

---

[٤٢٣] الفروق في اللغة.

[٤٢٤] من قضايا اللغة والنحو.

الخَصلة فيطلقان جميعا على العنقود وعلى كل عود فيه شوك ولكن استعمال الخُصلة في مكان الخَصلة بمعنى الخلق والخلة لم يرد في كتب اللغة

الفرق بين الخَلّة والخُلة[٤٢٥]

الخَلّة بالفتح معناها الحاجة والفقر. ومنه قول العرب اللهم أسدد خلتـــه وفي المثل الخَلّة تدعو إلى البلة أي الفقر يدعوا إلى السرقة وتأتي بمعنـــى الخَصلّة والخلق سواء أكان محموداً أم منصوباً وتـــأتي بمعنـــى الفُرجـــه. والنقبة في الشيء أما (الخُصلة) فمعناها الصداقة وبه فسر قولـــه تعـــالى ((لابيع فيه ولا خلة ولاشفاعة))[٤٢٦] وايضاً معناها الصديق والخليل يطلـــق على الزوجة ايضاً.

الفرق بين الخَلق والخُلق[٤٢٧]

قيل هما بمعنى واحد فتخصيص الخلق بالفتح بالهيئات والأشكال والصور المدركة بالبعد وتخصيص الخُلق بالضم بالقوى والسجايا المدركة بالبصيرة وفي الأصل في الخَلْق بفتح وسكون الذي هو التقدير المستقيم وكما استعمل في إبداع الشيء كذلك استعمل في إيجاد من الشيء.

---

[٤٢٥] من قضايا اللغة والنحو.

[٤٢٦] من سورة البقرة الآية: ٢٥٤.

[٤٢٧] الفروق في اللغة.

الفرق بين الخبر والنبأ[٤٢٨]

ان النبأ لا يكون إلا للإخبار بما لا يعلم المخبر ويجوز أن يكون بما لا يعلمه المخبر. النبأ الخبر الذي له شأن عظيم من قوله تعالى: ((نَتْلُوا عَلَيْكَ مِنْ نَبَإِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ))[٤٢٩]، وقوله تعالى: ((وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ))[٤٣٠]، وقوله تعالى: ((عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ* عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ))[٤٣١]، فوصفه بالعظم وصف كاشف عن حقيقته وقال الراغب النبأ خبر ذو فائدة عظيمة يحصل به علم فعليه ظن ولا يقال للخبر نبأ أن يتعدى عن الكذب كالمتواتر وخبر الله وخبر النبي.

الفرق بين الخسوف والكسوف[٤٣٢]

الأغلب نسبة (الكسوف) إلى الشمس و(الخسوف) إلى القمر وقد يطلق الكسوف عليهما معاً وكذا الكسوف.

---

[٤٢٨] فروق اللغات.

[٤٢٩] من سورة القصص الآية ٣.

[٤٣٠] من سورة ص الآية ٢١.

[٤٣١] من سورة النبأ الآية ١ــ٢.

[٤٣٢] فروق اللغات.

الفرق بين الخطيئة والذنب

ان الذنب يطلق على مايقصد بالذات وكذا السيئة و(الخطيئة) تغلب على ما يقصد بالعرض لأنها من الخطأ كمن رمي صيداً فأصاب إنساناً _ أو شرب مسكراً فجنى جناية في سكره _ وقيل (الخطيئة) الصغيرة و(السيئة) الكبيرة لأن الخطأ بالصغيرة أنسب والسوء بالكبيرة ألصق وقيل (الخطيئة) ما كان بين الإنسان وبين الله تعالى، و(السيئة) ما كان بينه وبين العباد.

الفرق بين الخيانة والسرقة[٤٣٣]

ان الخائن الذي أؤتمن فأخذ فخان والسارق من سرق سراً بأي وجه كان ويقال كل خائن سارق وليس كل سارق خائناً والغاصب الذي جاهرك ولم يستتر والقطع في السرقة دون الخيانة والغصب.

الفرق بين الخلود والبقاء[٤٣٤]

ان الخلود استمرار البقاء من وقت مبتدأ على ما وضعنا. والبقاء يكون وقتين فصاعداً. وأصل الخلود اللزوم ومنه أخلد إلى الأرض وأخلد إلى قوله. أي لزم معنى ما أتى به فالخلود اللزوم المستمر ولهذا يستعمل في الصخور وما يجري مجراه وقيل الخلود مضمر بمعنى في كذا ولهذا يقال خلده في الحبس وفي الديوان ومن أجله.

---

[٤٣٣] فروق اللغات.

[٤٣٤] الفروق في اللغة.

حرف ـ د ـ

الفرق بين الدعاء والمسألة[٤٣٥]

ان المسألة يقارنها الخضوع والاستكانة ولهذا قالوا: المسألة من دونك والأمر من فوقك والطلب من يساويك. والأمر قد يكون للمشورة وسميت المشورة أمراً لأنها على صيغة الأمر ومعلوم إذ التابع لا يأمر المتبوع ثم يعنفه على مخالفته أمره ولا يجوز ذلك في باب الدين والدنيا ألا ترى ان لا يجوز ان يقال إن المسكين أمر الأمير بإطعامه وان كان المسكين أفضل من الأمير في الدين. والدعاء: إذا كان الله تعالى فهو مثل المسألة معه استكانة وخضوع وإذا كان لغير الله جاز ان يكون معه خضوع وجاز ان لا يكون معه كدعاء النبي (صلى الله عليه وسلام) أبا جهل إلى الإسلام لم يكن فيه استكانة. ويعدى هذا الضرب من الدعاء وبـ(إلى) فيقال دعاه إلى الضرب الأول يعدى بالباء فيقال دعاه به. ودعوت الله بكذا ولا تقول دعوته إليه لأن فيه معنى مطالبته به.

الفرق بين الدلالة والإمارة[٤٣٦]

ان الدلالة عند شيوخنا ما يؤدي النظر فيه إلى العلم. والأمارة ما يؤدي النظر إلى غلبة الظن لنحو ما يطلب به من جهة القبلة ويعرف به جزاء

---

[٤٣٥] الفروق في اللغة.

[٤٣٦] الفروق في اللغة.

الصيد وقيم المتلفات والظن في الحقيقة ليس يجب عن النظر في الإمارة لوجوب النظر عن العليم في الدلالة وإنما يختار ذلك عنده فالإمارة في الحقيقة ما يختار عند الظن ولهذا جازا اختلاف المجتهدين مع علم كل واحد منهم بالوجه الذي منه خالفه صاحبه كاختلاف الصحابة في مسائل الجد واختلاف آراء ذوي الرأي في الحروب وغيرها مع تقاربهم في معرفة الأمور المتعلقة بذلك. ولهذا نستعمل الأمارة فيما كان عقلياً وشرعياً.

الفرق بين الدلو والذنوب[٤٣٧]

إن الدلو تكون فارغة وملأى والذنوب لا يكون إلا ملأى ولهذا سمي النصب ذنوباً.

الفرق بين الدين والشريعة[٤٣٨]

الدين بكسر الدال ما يتدين به الإنسان وهو وضع إلهي يرشد إلى الحق من الاعتقادات وإلى الخير من السلوك والمعاملات وهو عبارة ما يطاع به المعبود. وقيل لكل واحد منا دين. ليس لكل واحد منا شريعة الشريعة في اللغة مورد الشاربين الماء منه شرعة في الدين وشريعة بقوله تعالى: ((عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الأَمْرِ))[٤٣٩]،

---

[٤٣٧] الفروق في اللغة.

[٤٣٨] الفروق في اللغة.

[٤٣٩] من سورة الجاثية الآية ١٨.

والشريعة: هي التي يشترع الأحكام ابتداءً وبهذا يكون حكم الله سبحانه وتعالى ورسوله.

الفرق بين الدعاء إلى الفعل والأمر به[٤٤٠]

ان في الأمر ترغيباً في الفعل وزجراً عن تركه وله صيغة تنبئ عنه وليس كذلك الدعاء وكلاهما طلب وأيضاً الأمر يقتضي أن يكون المأمور دون الأمر في الرتبة والدعاء يقتضي أن يكون فوقه.

الفرق بين الدركة والدرجة[٤٤١]

ان الدركة هي الدرجة النازلة في الأرض، والدرجة هي التي تكون فوق الأرض.

الفرق بين الدين والملة[٤٤٢]

الدين هو الطريقة المخصوصة الثابتة من النبي يسمى من حيث الانقياد ديناً ومن حيث يملي ويبين الناس (ملة). ومن حيث يردها الواردون والمتعطشون إلى زلال نيل الكمال (شرعاً وشريعة) والدين يضاف إلى الله وإلى النبي وإلى آحاد الاثم. (الملة) إلى النبي والأئمة كذا حققه التفتازاني وقال الراغب الملة هي الدين غير ان الملة لا تستعمل إلا في جملة الشرائع

---

[٤٤٠] التبيان للشيخ الطوسي ج٥ ص١٠٠.

[٤٤١] الفروق في اللغة.

[٤٤٢] فروق اللغات.

دون آحادها ولا تضاف إلا إلى النبي الذي تسند إليه نحو ((فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبرَاهِيمَ حَنِيفاً))[٤٤٣]، ولا تكاد توجد مضافة إلى الله ولا إلى آحاد أمة النبي، ولا تستعمل إلا في حملة الشرائع دون آحادها فلا يقال ملة الله ولا يقال ملتي وملة زيد ولا ملتي ملة زيد كما يقال _ دين الله _ وديني، ودين زيد ويرده قول لسيد الساجدين (عليه السلام) في دعاء مكارم الأخلاق: (واجعلني على ملتك أموت وأحيا)، وقوله (عليه السلام) في دعاء وداع شهر رمضان: (اللهم إنا نتوب إليك في يوم فطرنا الذي جعلته للمؤمنين عيداً وسروراً أو لأهل ملتك مجمعاً ومحتشداً)، حيث أضاف الملة إلى الله سبحانه، فإذا وقع ذلك في كلام المعصوم وهو منبع البلاغة والبراعة، فتحقيق التفتازاني لا حقيقة له وكلام الراغب لا يرغب فيه.

الفرق بين الدعاء والأمر[٤٤٤]

إن في الأمر ترغيباً في الفعل وزجراً عن تركه وله صيغة تنبئ عنه، والدعاء ليس كذلك وكلاهما طلب وأيضا فإن الأمر يقتضي انه يكون المأمور دون الأمر في الرتبة والدعاء يقتضي أن يكون فوقه.

---

[٤٤٣] من سورة آل عمران الآية ٩٥.

[٤٤٤] مجمع البيان للطبرسي ج ١ص١٢٢.

الفرق بين الدخول والاقتحام[٤٤٥]

ان الاقتحام دخول على (صعوبة) وفي الأمر دَخَلَ أي فساد دخل أمره إذا أفسد وفلان دخيل في بني فلان إذا كان من غيرهم وأطلعته على دخلة أمري إذا بنته وفلان مدخول إذا كان في عقله دون جسمه دخل.

الفرق بين الدعاء والنداء[٤٤٦]

ان الدعاء قد يكون بعلامة من غير صوت ولا كلام ولكن بإشارة تنبئ عن معنى تعال ولايكون النداء إلا برفع الصوت وامتداده ولذلك إن النداء لا يسند إلى الله تعالى بخلاف الدعاء قال الله تعالى: ((وَاللهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةَ وَالْمَغْفِرَةَ))[٤٤٧].

---

[٤٤٥] مجمع البيان الطبرسي ج ١ص ١١٧.

[٤٤٦] فروق اللغات.

[٤٤٧] من سورة البقرة الآية ٢٢١.

الفرق بين الدهر والزمان[٤٤٨]

هما في اللغة مترادفان وقيل الدهر طائفة من الزمان غير محدودة، و(الزمان) مرور الليالي والأيام، وقال الأزهري (الدهر) عند العرب يطلق على الزمان وعلى الفصل من فصول السنة وعلى أقل من ذلك يقع على مدة الدنيا كلها ــ قال ــ وسمعت غير واحد من العرب يقول أقمنا على ماء كذا (دهراً)، وهكذا المرعى يكفينا دهراً ولا يخفى أن إطلاق الدهر على الزمن القليل من باب المجاز والاتساع وقال الحكماء الدهر هو الآن الدائم الذي هو امتداد الحضرة الإلهية وهو باطن الزمان وبه بني الأزل والأبد، والزمان مقدار حركة الفلك الأطلس، وعند المتكلمين الزمان عبارة عن متجدد معلوم يقدربه متجدد آخر موهوم كما يقال أتيك عند طلوع الشمس فإن طلوع الشمس معلوم ومجيئه موهوم فإذا قرن ذلك الموهوم بذلك المعلوم زال الإبهام. وقال ابن السيد: الدهر مدة الأشياء الساكنة والزمان مدة الأشياء المعقولة. قال في النهاية الزمان يقع على جميع الدهر وبعضه والدهر اسم الزمان الطويل ومدة الحياة الدنيا وقال الراغب الدهر في الأصل اسم لمدة العالم من مبدأ وجوده إلى انقضائه وعلى ذلك ـ هل أتى على الإنسان حين من الدهر ــ ثم يعبر به عن كل حدة كثيرة وهو خلاف الزمان، فإن الزمان يقع على المدة القليلة والكثيرة.

---

[٤٤٨] فروق اللغات.

الفرق بين الدين والقرض[٤٤٩]

في القاموس (الدين) ماله أجل وما لا أجل له: القرض وقيل الدين كل معاوضة يكون أحد العوضين فيها مؤجلا وأما (القرض) فهو إعطاء شيء ليستعيد عوضه وقتا آخر من غير تعيين والوقت ويدل عليه قوله تعالى: ((إِذَاتَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى))[٤٥٠]، حيث اعتبر الأجل في مفهوم الدين ولم يعتبر ذلك في القرض كما في قوله تعالى: ((مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللهَ قَرْضاً حَسَنًا))[٤٥١]، هذا وقد يراد من الدين ما ثبت في الذمة من مال الآخر سواءأكان مؤجلا أم لم يكن.

---

[٤٤٩] فروق اللغات.

[٤٥٠] من سورة البقرة الآية ٢٨٢.

[٤٥١] من سورة البقرة الآية ٢٤٥.

حرف ـ ذ ـ

الفروق بين الذليل والمهين والمذعن[٤٥٢]

أن المهين هو المستضعف وفي القرآن: ((أَمْ أَنا خَيْرٌمِنْ هَذاَ الَّـذي هُـوَ مَهِينْ))[٤٥٣] وفيه: ((مِنْ سُلاَلَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ))[٤٥٤]، قال أهل التفسير أراد الضعيف قال المفضل هو فصل من المهانة يقال مهن يمهن مهانة ومهنتـه مهنا وأنا ما هن وهو مهون ومهين ويقال هو من المهنـة وهـي العمـل وأمهنته امتهانا إذا ابتذلته ومن ثم قيل للخادم ما هن والجمع مهنة ومهان وأما الإذعان في العربية فهو الإسراع في الطاعة وليس في الذل والهـون في شيء.

الفرق بين ذو بمعنى الذي على لغة طي وذو بمعنى صاحب[٤٥٥]

أن الفرق بينهما:

١) أن (ذو) بمعنى الذي لغة طي توصل بالفعل ولا يجوز في ذلك في (ذو) بمعنى صاحب.

---

[٤٥٢] الفروق في اللغة.

[٤٥٣] من سورة الزخرف الآية ٥٢.

[٤٥٤] من سورة السجده الآية ٨.

[٤٥٥] الفروق في اللغة.

٢) أن (ذو) بمعنى الذي لا تضاف إلى بمعنى صاحب يوصف بها المعرفة والنكرة وان أضفتها إلى نكرة وصفت بها النكرة وأن أضفتها إلى معرفة صارت معرفة ووصفت بها المعرفة. أن (ذو) في لغة طي لا يجوز فيها (ذي) و(ذا) لا تكون إلا بالواو وليس كذلك التي بمعنى صاحب.

الفرق بين الذوق وإدراك الطعم[٤٥٦]

أن الذوق تقريب جسم المذوق إلى حساسة الذوق و(الإدراك) للطعم وهو وجدانه وأن لم يكن هناك إحساس، ولذلك يوصف تعالى بأنه مدرك للطعم ولا يوصف بأنه ذائق له ويقولون ذقته فلم أجد له طعما أي لامس فمي فلم أحسن له طعما.

الفرق بين الذكر والخاطر[٤٥٧]

أن الخاطر مرور المعنى على القلب والذكر حصول المعنى في النفس وأيضا الذكر يجري على نقيض النسيان لأنه يستعمل بعدما نسبة وليس كذلك الخاطر.

---

[٤٥٦] الفروق في اللغة.

[٤٥٧] البيان للطبرسي ج ٣ ص ٤٦٥.

الفرق بين الذبح والقتل[٤٥٨]

ان الذبح عمل معلوم والقتل ضروب مختلفة لهذا منع الفقهاء عن الاجارة على قتل رجل قصاصا ولم يمنعوا من الاجارة على ذبح شاة وليس القتل منه لا يدري أيقتله بضربة او بضربتين أو أكثر وليس كذلك الذبح والقتل هو نقض البنية الحيوانية ولا يقال له قتل في اكثر الحال إلا إذا كان من فعل آدمي.

الفرق بين الذكر والعلم[٤٥٩]

أن الذكر ضد الجهل وقد يجمع الذكر بالشيء من وجه واحد ومحال أن يجمع العلم به والجهل به من وجه واحد.

الفرق بين الذليل والذلول[٤٦٠]

قيل يقال لكل مطيع من الناس ذليل ومن غير الناس ذلول قال تعالى: ((لا ذَلولٌ تُثيرُ الأَرْضَ))[٤٦١]، أي غير مذللة للحرث أو لا تمنع على طالب، وقال بعض المفسرين _ الذل _ بالكسر ضد الصعوبة وبضمنها ضد العز يقال: ذليل من الذل من قوم أذله وذليل من ذل من قوم أذلاء والأول من اللين والثاني من الهوان والاستضعاف.

---

[٤٥٨] الفروق في اللغة.

[٤٥٩] التبيان للشيخ الطوسي ج ٣ ص ٤٦٥.

[٤٦٠] فروق اللغات.

[٤٦١] من سورة البقرة الآية ٧١.

حرف ـ ر ـ

الفرق بين روى وأروى وروي[٤٦٢]

روى فلان من الماء أو من اللبن يروى رياً، وروي والاسم الري بالكسر فهو ريان، وهي ريا وران غضبان وغضبي والجمع للمذكر والمؤنث، رواء بالكسر كغضاب وظماء، وروى الزرع تنعم كروى فهو راو وهذا الفعل لازمه فلا يجوز أن تقول رويت الأرض أو الأشجار كما يقول العامة أما أروى وروى فهما اللذان ينصبان المفعول به فيقال أرويت الأرض والزرع ورويتها فارتوت وتروت فيقال ماء روى كثير مرو ولا يتعدى الثلاثي إلا إذا كان بمعنى حمل وثقل وهو من باب رمى يقال روى البعير الماء أي حمله فهو راوٍ وراوية والهاء للمبالغة ثم أطلق الراوية على كل دابة يستقى عليها ومنه يقال رويت الحديث أو الشعر إذا حملته ونقلته فأنا راو له وراوية ويعدي للمفعول الثاني، بالتضعيف فيقال رويت محمداً الحديث وبنى للمفعول فيقال روى محمدُ الحديث.

---

[٤٦٢] ازاهير اللغة الفصحى.

الفرق بين الرسول والنبي[٤٦٣]

أن النبي لا يكون إلا صاحب معجزة وقد يكون الرسول رسولاً لغير الله فلا يكون صاحب معجزة والأنباء عن الشيء قد يكون من غير تحميل النبأ والإرسال ليكون بتحميل. والنبوة يغلب عليها الإضافة إلى النبي فيقال نبوة النبي لأنه يستحق منها الصفة التي هي على طريقة الفاعل والرسالة تضاف إلى الله لأنه المرسل بها ولهذا قال برسالتي ولم يقل بنبوتي والرسالة جملة من البيان يحملها القائم بها ليؤديها غيره والنبوة تكليف القيام بالرسالة فيجوز إبلاغ الرسالات ولا يجوز إبلاغ النبوات وقيل الرسول (صلى الله عليه وسلام) من النبي لأن كل رسول نبي من غير عكس وقيل الرسول معه كتاب من الأنبياء و(النبي) الذي ينبئ عن الله تعالى وأن لم يكن معه كتاب كذا قاله جماعة من المفسرين وأورد عليه أن لوطاً وإسماعيل وأيوب ويونس وهارون كانوا مرسلين كما ورد في التنزيل ولم يكونوا أصحاب كتب مستقلة وقيل الرسول من بعثه الله ليقرر شريعة سابقة كأنبياء بني إسرائيل الذين كانوا بين موسى وعيسى (عليهما السلام) ويدل عليه أنه سئل عن الانبياء فقال مئة ألف وأربعة وعشرون آلفاً، قيل فكم الرسول منهم قال ثلثمئة وثلاثة عشر وقيل الرسول من يأتيه الملك بالوحي عياناً

---

[٤٦٣] التبيان للشيخ الطوسي ج ٤ ص ٣٤.

ومشافهة و(النبي) يقال له ولمن يوحي إليه في المنام وهذا القول روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام) قالا إن الرسول الذي يظهر له الملك فيكلمه النبي هو الذي يرى في منامه وربما اجتمعت النبوة والرسالة لواحد وعن زرارة قال سألت أبا عبد الله عن قوله تعالى: ((وَكَانَ رسَوُلاَ نبِيّاَ))[٤٦٤] مالرسول وما النبي قال، النبي الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك، والرسول يسمع الصوت ويرى في المنام ويعاين الملك.

الفرق بين الرجل والمرء[٤٦٥]

أن قولنا رجل يفيد القوة على الأعمال ولهذا يقال من مدح الإنسان أنه رجل والمرء يفيد أنه أدب النفس ولهذا يقال المروءة أدب مخصوص.

الفرق بين الرحل والأمل[٤٦٦]

إن الأمل رجاء يستمر فلأجل هذا قيل للنظر في الشيء إذا أستمر وطال تأمل واصله من الأصيل وهو الرحل المستطيل.

---

[٤٦٤] من سورة مريم الآية ٥١.

[٤٦٥] الفروق في اللغة.

[٤٦٦] الفروق في اللغة.

الفرق بين رؤية ورؤيا[٤٦٧]

يقولون سرتني رؤياك ولكن إذا علمنا أن الرؤيا خاصة بما يرى في المنام والرؤية النظر في العين والقلب، أمكننا أن نصل إلى الصواب سرتني رؤيتك.

الفرق بين روَع وروُع[٤٦٨]

يقولون ألقى في روعه بكذا وصوابه ألقى في روعه فالروع ولا معنى له هنا أما الروع فهو القلب والعقل وقد جاء في الحديث النبوي الشريف أنه روح القدس نفث في روعي إن نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها.

الفرق بين الرَّمْد والرَّمَد[٤٦٩]

أن الرَّمْد معناه الهلال تقول رمدت الغنم إذا هلكت من برد أو صقيع وأرْمَدَ القوم هلكت مواشيهم أو افتقروا أما (الرَّمَد) فهو مرض يصيب العين تقول فلان أرمد إذا كان مرض في عينيه.

---

[٤٦٧] من قضايا اللغة والنحو.

[٤٦٨] من قضايا اللغة والنحو.

[٤٦٩] الكتابة الصحيحة.

الفرق بين الرمّة والرثّة[٤٧٠]

الرمة العظام البالية. أما الرمَّة فقطعة حبل يجر بها ثم توسع فيه حتى قيل أخذت الشيء برمُتَّه أي كله ومنه سمى الشاعر ذو الرمَّة.

الفرق بين الرأفة والرحمة[٤٧١]

قيل الرأفة أشد الرحمة والرحمة أكثر من الرأفة والرأفة أقوى منها في الكيفية لأنها عبارة عن إيصال النعم صافية عن الألم للمصلحة كقطع النعم مطلقاً وقد يكون مع الكراهة والألم للمصلحة لقطع عضو المجذوم وإطلاق الرأفة عليه تعالى من خلاف الرحمة والرحمة أسم جامع يدخل فيه ذلك وغيره وهي عبارة عن إيصال المنفعة.

الفرق بين الرد والرجع[٤٧٢]

الرجع يجوز أن ترجعه من غير كراهة له قال الله تعالى: ((فَإِنْ رَجَعَكَ الله إِلَى طَائِفَة مِنْهُمْ))[٤٧٣] ولا يجوز أن ترده إلا إذا كرهت حالة ولهذا ربما استعملت إحدى الكلمتين موضع الأخرى لقرب معناهما.

---

[٤٧٠] من قضايا اللغة والنحو.

[٤٧١] فروق اللغات.

[٤٧٢] الفروق في اللغة.

الفرق بين رجل عصامي ورجل عظامي[٤٧٤]

الفرق بينهما يقال لرجل عصامي إذا ساد لنفسه ورجل عظامي إذا ساد بآبائه ويقال وعصامي وعظامي إذا ساوا بنفسه وبآبائه والعظامي منسوب إلى عظام الموتى من آبائه والمثل المعروف كن عصاميا ولا تكن عظاميا أي أشرف بنفسك كعصام لا لآبائك الذين صارواعظاما.

الفرق بين الرضا والمحبة[٤٧٥]

قيل هما نظيران وأنما يظهر الفرق بضديهما فالمحبة ضدها البغض والرضا ضدها السخط وقيل وهو يرجع إلى الإرادة فإذا رضي عنه فكأنه أراد تعظيمه وثوابه وإذا قيل رضي عمله فكأنه أراد ذلك والسخط أرادة الانتقام.

الفرق بين الرضا والرضوان[٤٧٦]

هما بمعنى واحد في اللغة وقيل الرضوان الكثير من الرضا ولذلك خص في التنزيل بما كان من الله تعالى من حديث أن رضاه اعظم الرضا الله قال تعالى: ((وَرِضْوَانٌ مِنَ اللهِ))[٤٧٧].

---

[٤٧٣] من سورة التوبة الآية ٨٣.

[٤٧٤] الفروق في اللغة.

[٤٧٥] مجمع البيان للطبرسي ج ١ ص٢٢٦.

[٤٧٦] فروق اللغات.

الفرق بين الرفعة والعلو[٤٧٨]

هما بمعنى واحد في اللغة وهو الفوقية ويخصص (العلو) في حقه سبحانه بعلوه على الخلق بالقدرة عليهم و(الرفعة) بارتفاعه عن الأشياء والاتصاف بصفتهم أو بالعكس وقال الطبرسي في الفرق بينهما إن العلى قد يكون بمعنى الاقتدار وبمعنى علو المكان والرفيع من رفع المكان ليس غير ولذلك لا يوصف الله تعالى بانه رفيع وأما رفيع الدرجات فانه وصف للدرجات بالرفعة وهو عجيب فأن الرفيع من جملة أسمائه سبحانه ذكره الصدوق في التوحيد وغيره في غيره وحينئذ فمنعه من وصفه سبحانه بالرفيع ممنوع.

الفرق بين الريح والرياح[٤٧٩]

أن كل كلمة رياح جاءت في القرآن هي للغيث أو لاصلاح النبات وأما كلمة الريح فهي للعذاب ولهذا كان (صلى الله عليه وسلام) يقول إذا هبت الريح: (اللهم أجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا) ورواية أبن ماجة: (واجعلها رحمة بعد قوله أجعلها رياحا).

---

[٤٧٧] من سورة التوبة الآية ٧٤.

[٤٧٨] فروق اللغات.

[٤٧٩] التطور الدلالي بين لغة الشعر ولغة القرآن.

الفرق بين الرجوع والفئ[٤٨٠]

أن الفئ هوالرجوع من قرب ومنه قوله تعالى: ((فَإِنْ فَاءُوا وافَــإِنَّ الله غَفُورٌ رَحِيمٌ))[٤٨١] بمعنى الرجوع ليس ببعيدة سمى مال المــشرخين فيئــا لذلك كأنه فاء من جانب إلى جانب.

الفرق بين الرجوع والعود[٤٨٢]

الرجوع فعل الشيء ثانيا ومصيره إلى حال كان عليها والعود يــستعمل في هذا المعنى على الحقيقة ويستعمل في الابتداء مجازا قال الزجاج يقــال عاد على فلان من فلان مكروه وإن لم يكن قد ســبقه مكــروه قبــل ذلــك وتأويله أنه قد لحقني منه مكروه قلت وفيه قوله تعالى: ((قَالَ الْمَلأُ الَّــذِينَ استَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَاشُعَيْبُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَكَ مِــنْ قَرِيْتَنَــا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتَنا))[٤٨٣] والمعنى أو لتدخلن في ديننا فأنه لم يكن على دينهم قط.

---

[٤٨٠] الفروق في اللغة.

[٤٨١] من سورة البقرة الآية ٢٢٦.

[٤٨٢] فروق اللغات.

[٤٨٣] من سورة الأعراف الأية ٨٨.

الفرق بين الرجوع والإياب[٤٨٤]

أن الإياب هو الرجوع إلى منتهى المقصد والرجوع يكون لذلك ولغيرة إلا ترى أنه يقال رجع إلى بعض الطريق ولكن لا يقال آب إلى بعض الطريق ولكن يقال أن حصل في المنزل ولهذا قال أهل اللغة التأويب أن بمعنى الرجل في حاجته ثم يعود فيثبت في منزله وقال أبو حاتم رحمه الله التأويب أن يسير النهار وأجمع ليكون عند الليل في منزله.

الفرق بين الرد والدفع[٤٨٥]

هما بمعنى واحد في اللغة وفرق بعضهم بينها بأن الدفع قد يكون إلى جهة القدام والخلف والرد لا يكون إلا من جهة الخلف ويدل عليه قوله تعالى: ((وَإِنَّهُمْ ءَاتِيهم عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ))[٤٨٦] فأنه لا معقب لحكم.

الفرق بين الرسول والمرسل[٤٨٧]

أن المرسل يقتضي أطلاق غيره له والرسول يقتضي أطلاق لسانه بالرسالة.

---

[٤٨٤] الفروق في اللغة.

[٤٨٥] التبيان للشيخ الطوسي ج٦ ص ٣٨.

[٤٨٦] من سورة هود الآية ٧٦.

[٤٨٧] الفروق في اللغة.

الفرق بين الرجاء والطمع[٤٨٨]

الرجاء هو الظن بوقوع الخير الذي يعتبر صاحب الشك فيه إلا أن ظنه أغلب وليس هو من قبيل العلم والشاهد أنه لا يقال ارجو أن يدخل النبي الجنة لكونه ذلك يقيناَ ويقال أرجو أن يدخل الجنة إذا لم يعلم ذلك والرجاء والأمل في الخير والخشية والخوف في الشر لأنهما يكونان مع الشك في المرجو والمخوف ولا يكون بالرجاء إلا عن سبب يدعو إليه من كرم المرجو أو ما به إليه ويتعدي لنفسه تقول رجوت زيدا والمراد رجوت الخير من زيد لأن الرجاء لا يتعدى إلى أعيان الرجال والطمع ما يكون من غير سبب يدعو إليه فإذا أطمعت في الشيء فكأنك حدثت نفسك به من غير أن يكون هناك سبب يدعوا إليه ولهذا ذم الطمع ولم يذم الرجاء والطمع يتعدى إلى المفعول بحرف فتقول طمعت فيه.

الفرق بين الرجوع والاواب[٤٨٩]

الاوب في اللغة ضرب من الرجوع لان الاواب لا يقال إلا في الحيوان الذي له إراده والرجوع يقال فيه وفي غيره الأواب كثواب هو الرجوع وهو الراجع إلى الله تعالى يترك المعاصي وفعل الطاعات ومنه وقيل للتوبة أوبة.

---

[٤٨٨] الفروق في اللغة.

[٤٨٩] الفروق في اللغة.

الفرق بين الريب والشك[٤٩٠]

الشك هو تردد الذهن بين أمرين على حد سواء وأما الريب فهو شك مع تهمة ويدل عليه قوله تعالى: ((ذَلِكَ الْكتَابُ لا رَيْبَ فيهِ))[٤٩١] فان المشركين مع شكهم في القرآن كانوا يتهمون النبي (صلى الله عليه وسلام) بأنه هو الذي افتراه وأعانه عليه قوم آخرون ويقرب منه المرية أو هو بمعناه وأما قوله: ((إِنْ كنْتُمْ فِي شَكٍ مِنْ دِيني))[٤٩٢] فيمكن أن يكون الخطاب مع أهل الكتاب أو غيرهم ممن كان يعرف النبي بالصدق والأمانة ولا ينسبه إلى الكذب والخيانة.

الفرق بين الرحمن والرحيم[٤٩٣]

هما مشتقان من الرحمة وهي لغة رقة القلب وعطفه والمراد هنا التفضل والإحسان فإن أسماءه تعالى يؤخذ باعتبار الغايات دون المبادئ قيل الرحمن ابلغ من الرحيم لكثرة حروفه مختص بالله تعالى لا بطريق العلمية لجريانه وصفا وأطلاقه على غيره تعالى كفر ومبالغه أما بالكمية لكثرة افراد الرحمن أو افراد المرحوم، أو بالكيفية لتخصيصة بجلائل النعم وأصولها أو المستمرة وتقديمه على الرحيم في البسلمة لا ختصاصه به

---

[٤٩٠] التبيان للشيخ الطوسي ج٦ص ١٧.

[٤٩١] من سورة البقرة الآية ٢.

[٤٩٢] من سورة يونس الاية ١٠٥.

[٤٩٣] فروق اللغات.

تعالى وروى عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال: (الرحمن أسم خاص بصفة عام والرحيم بالعكس) وذلك أن لفظ الرحمن لا يطلق على غيره تعالى كما سبق. وأما صفة عمومه فلأن رحمته في الدينا شاملة للمؤمن والكافر وأما الرحيم فيطلق على غيره تعالى، وأما صفة خصوصة فلأن رحمته في الآخرة لا تشمل إلا للمؤمن فأن قلت قد ورد في بعض الأدعية يا رحمن الدينا ورحيم الآخرة وفي بعضها يا رحمن الدينا والآخرة ورحيم الدينا وورد في الصحفية الشريفة يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما فما وجه الاختلاف في هذه العبارات، قلت قد أجيب عنه بأن اختلاف العبارات باختلاف الاعتبارات فعند اعتبار أن الرحمن أبلغ من الرحيم لدلالة زيادة المباني على زيادة المعانى واعتبار الأغلبية فيه باعتبار الكمية نظراً إلى كثرة أفراد المرحومين عبر برحمن الدنيا ورحيم الآخرة لشمول رحمته في الدنيا للمؤمن والكافر واختصاص رحمة الآخرة بالمؤمن وعند اعتبار الأغلبية باعتبار الكيفية وهي جلالة الرحمة ودقتها بالنسبة إلى مجموع كل من الرحمنين عبر برحمن الدنيا والآخرة ورحيم الدنيا لجلالة رحمة الآخرة بأسرها بخلاف رحمة الدنيا وباعتبار نسبة بعض أفراد كل من رحمة الدنيا والآخرة إلى بعض عبر برحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما لأن بعضا من كل منهما أجل من البعض وبعضا من كل منها أدق.

الفرق بين الرزق والحظ[٤٩٤]

أن الرزق هو العطاء وجمعه أرزاق وهو ما تعطيه الدول للجنود أو غيرهم من المواد الغذائية الحظ بفتح الحاء جمع حظوظ أي النصيب المترتب لشخص من الوقف ونحوه وهو الذي يفيد ارتفاع صاحبه به. ولا يجوز أن يقطع رزقه مع أحيائه ولا يكون الحرام رزقا لأن الرزق هو العطاء الجاري في الحكم كما ان نيمة المشركين رزق لنا غلبنا عليهم والشرك يملك ما في يده.

الفرق بين الرزق والغذاء[٤٩٥]

أن الرزق أسم لما يملك صاحبه الانتفاع به فلا يجوز منازعته فيه لكونه حلالا له ويجوز أن يكون يعتد به الانسان حلالا أو حراما إذ ليس ما يغتذيه الانسان رزقا إلا ترى أنه يجوز أن يغتذيه بالسرقة وليست السرقة رزقا للسارق ولو كانت رزقا له لم يذم عليها.

---

[٤٩٤] الفروق في اللغة.

[٤٩٥] الفروق في اللغة.

حرف ـ ز ـ

الفرق بين الزمان والوقت[٤٩٦]

أن الزمان أوقات متوالية مختلفة أو غير مختلفة فالوقت واحد وهو المقدر بالمتركة الواحدة من حركات الفلك وهو يجري منه الزمان مجرى الجزء من الجسم والشاهد أيضا أنه يقال زمان قصير وزمان طويل ولايقال وقت قصير.

الفرق بين الزاكيه والزكيه[٤٩٧]

قيل الزاكيه والزكيه لغتان مثل قاسية وقسية وقال آخرون الزاكية التي لم تكذب قط وهي بعيدة عن كل ذنب والزكية التي إذا أذنبت تابت.

الفرق بين الزكاة والصدقة[٤٩٨]

أن الزكاة لايكون إلا فرضاَ. والصدقة قد تكون فرضا وقد تكون ثقلا وقوله تعالى ((إَنْ تُبْدوُا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمّاَ هِيَ))[٤٩٩].

---

[٤٩٦] الفروق في اللغة.

[٤٩٧] التبيان الشيخ الطوسي ج٧ ص٧٣.

[٤٩٨] مجمع البيان الطبرسي ج ص ٣٤٨.

[٤٩٩] منسورة البقرة الاية ٢٧١.

الفرق بين الزكام والنزله[٥٠٠]

قد فرق بينهما السيلان المنحدر من الرأس أن نزل من المنخرين سمي زكاماً وأن أنصب إلى الصدر والرئة سمي نزله.

الفرق بين الزنا ووطئ الحرام[٥٠١]

(الزنا) هو وطئ المرأة من الفرج من غير عقد شرعي ولا شبهه مع العلم بذلك أو غلبة الظن وليس كل وطئ حرام زنا في لأن الوطئ في الحيض والنفاس حرام وليس زنا.

الفرق بين الزرع والشجر والنبات[٥٠٢]

الزرع ما ينبت على غير ساق، والشجر ماله ساق وأغصان يبقى صيفاً وشتاءَ والنبات يعم الجميع لأنه ماينبت على الأرض أي يخرج منها.

---

[٥٠٠] فروق الذغات.

[٥٠١] فروق اللغات.

[٥٠٢] فروق اللغات.

الفرق بين زيد قام أبوه وأن زيداً قام أبوه[٥٠٣]

أن الفرق بينهما في ثلاثة أوجه

١) أن العامل في الخبر على الأول هو المبتدأ وعلى الثاني إن.

٢) أن الخبر الأول محكم وفي الثاني منسوخ.

٣) أن الخبر في الأول يلقى إلى خالي الذهن من الحكم، التردد فيه وفي الثاني يلقى على الشاك أو المنكر في أول درجاته.

الفرق بين الزبر والكتب[٥٠٤]

أن الزبر الكتابةفي الحجر نقراً ثم كثر ذلك حتى سمى كل كتابة زبراَ وقال أبو بكر ما يقال في الزبر وأعرفه الكتابة في الحجر قال وأهل اليمن يسمون كل كتابة زبراَ وأصل الكلمة الفخامة والغلظ منه سميت القطعة من الحديد زبرة والشعر المجتمع على كتف الأسد زيرة وزبرة البئر إذا طويتها بالحجارة وذلك لغلظ الحجارة وأنما قيل لكتابة في الحجر زبر لأنها كمثابة غليظة ليس كما يكتب في الرقوق والكواغد وفي الحديث (الفقير الذي لا يزبر له) قالوا لا معتمد له وهو مثل قولهم رقيق الحال كأن الزبر مخافة الحال ويجوز أن يقال الزبور كتاب يتضمن الزجر عن خلاف الحق من قولك

---

[٥٠٣] الكتابة الصحيحة.

[٥٠٤] الفروق في اللغة.

زبره إذا زجره وسمي زبور داود لكثرة مزاجره وقال الزجاج الزبور كل كتاب ذي حكمة.

الفرق بين الزلزلة والرجفة[٥٠٥]

أن الرجفة الزلزلة العظيمة ولهذا يقال زلزلت الأرض زلزلة خفيفة ولا يقال رجفت إلا إذا زلزلت زلزلة شديدة وسميت زلزلة الساعة رجفة لذلك ومنه الإرجاف وهو الأخبار باضطراب أمر الرجل ورجف الشيء إذا اضطرب يقال رجفت منه إذا تقلقت.

---

[٥٠٥] الفروق في اللغة.

حرف ـ س ـ

الفرق السؤال والاستفهام[٥٠٦]

أن الاستفهام لا يكون إلا لما يجهله المستفهم أو يشك فيه وذلك أن المستفهم طالب لأن يفهم ويجوز أن يكون السائل كما يعلم وعن ما لا يعلم فالفرق بينهما ظاهر وحروف الاستفهام. هل والالف وأم. وأسماء الاستفهام وهي (ما) ومن، وأي، وكيف، وكم، وأين، ومتى، والسؤال هو طلب الأخبار بآلته في الإفهام فأن قال ما مذهبك في حديث العالم فهو سؤال لأنه قد أتى بصيغة السؤال وأن قال أخبرني عن مذهبك في الحديث العالم فمعناه السؤال ولفظه لفظ الأمر.

الفرق بين سقاه واسقاه[٥٠٧]

يخطئ من يقول اسقاه ماءً ويقولون أن الصواب سقاه ماء اعتمادا على قول الفراء فإذا سقاك ماءً لشفتك قالوا سقاه ماء ولم يقولا اسقاه وقيل السقي لما لا كلفة فيه ولهذا ذكر في شراب أهل الجنة نحو ((وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَاباً طَهُوراً))[٥٠٨] وأما قوله تعالى في وصف أهل النار ((وَسُقُوا مَاءً

---

[٥٠٦] الفروق في اللغة.

[٥٠٧] للكتابة الصحيحة.

[٥٠٨] من سورة الإنسان الآية ٢١.

حَمِيماً)[٥٠٩] فمجاز للتهكم والاسقاء لما فيه كلفة ولهذا ذكر في ماء الدنيا ((الطَّرِيقَةَ لأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً))[٥١٠].

الفرق بين الستر والحجاب والغطاء[٥١١]

أنك تقول حجبني فلان عن كذا ولا تقول سترني عنه ولا غطاني والغطاء لا يكون إلا كثيفاً ملاصقا والغطاء ما يقتضيه من جنسه ولا تقول تغطيت بالحيطان وأنما تغطيت بالثياب لأنها ملاصقة لك وتقول احتجبت بشيء كما تقول تسترت به فالحجاب هو المانع والممنوع به والستر هو المستور به ويجوز أن يقال حجاب الشيء ما قصد ستره إلا ترى أنك لاتقوله لمن منع غيره من الدخول إلى الزعيم داره من غير قصد المنع له أنه حجبه وأنما يقال حجبه إذا قصد منعه ولا تقول احتجبت بالبيت إلا إذا قصدت منع غيرك من مشاهدتك إلا ترى أنك إذا جلست في البيت ولم تقصد ذلك لم تقل أنك قد احتجبت وفرق آخر أن الستر لا يمنع من الدخول على المستور والحجاب يمنع.

---

[٥٠٩] من سورة محمد الآية ١٥.

[٥١٠] من سورة الجن الآية ١٦.

[٥١١] الفروق في اللغة.

الفرق بين السّيب والسيّب[٥١٢]

تقول معاجم اللغة السيب معناه العطاء فقول فلان كبر السيب أي كثر العطاء وأما السيب معناه مجرى الماء.

الفرق بين سكت وأسكت[٥١٣]

قال بعض المحققين في الفرق بينهما أن سكت تكلم ثم سكت توقف وعاد إلى الكلام وتقول تكلم ثم أسكت انقطع كلامه فلا يتكلم مطلقا.

الفرق بين السّرب والسّرب[٥١٤]

تقول معاجم اللغة السَّرب الطريق والسرب الطريق الذي لانفاذ له قال تعالى: ((فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَباً))[٥١٥] واما السِّرب القطيع من ضباع أو بقر.

---

[٥١٢] الكتابة الصحيحة.

[٥١٣] الكتابة الصحيحة.

[٥١٤] الكتابة الصحيحة.

[٥١٥] من سورة الكهف الآية ٦١.

الفرق بين السرعة والعجلة[٥١٦]

أن السرعة التقدم فيما ينبغي لأن يتقدم فيه وهي محمودة ونقيضها مذموم وهو الإبطاء وقيل التقدم بالشيء في أقرب أوقاته بقوله تعالى ((وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رِبِّكُمْ))[٥١٧] العجلة التقدم فيما لا ينبغي لأن يتقدم وهي مذمومة ونقيضها محمود وهو الإناء وهي التقدم بالشيء قبل وقته بقوله تعالى: ((وَلاَ تَعْجَلْ بِالْقُرْءَانِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ))[٥١٨] وقوله تعالى: ((أَتَى أَمْرُ اللهِ فَلاَ تَسْتَعْجِلُوهُ))[٥١٩].

الفرق بين سمعت حديث فلان وسمعت إلى حديثه[٥٢٠]

ان قولك سمعت حديث فلان يفيد الادراك وسمعت إلى حديثه يفيد الاصغاء والادراك.

الفرق بين السؤال والطلب[٥٢١]

قد فرق بينهما بان السؤال يكون بالقول والفعل والسؤال يستدعي جواباً اما باللسان او باليد والطلب قد يفتقر إلى جواب او لا يفتقر وكل سؤال طلب وليس كلُّ طَلَبٍ سؤالاً.

---

[٥١٦] التبيان لشيخ الطوسي ج ٢ ص ٥٦٦.

[٥١٧] من سورة آل عمران الآية ١٣٣.

[٥١٨] من سورة طه الآية ١١٤.

[٥١٩] من سورة النحل الآية ١.

[٥٢٠] الفروق في اللغة.

[٥٢١] التبيان للشيخ الطوسي ج ٦ ص ٦.

الفرق بين السحور والإمساك والفطور[٥٢٢]

السحور هو الطعام الذي يتناوله المسلم وقت السحر قبيل آذان الفجر وقد أخذ اسمه من الوقت الذي يتناول فيه وهو السحر. والإمساك لغة الفعل مسك بالشيء وأمسك به وتمسك وتماسك بمعنى احتبس والتمسك هو الاستمساك والإمساك وهو الانقطاع عن الطعام والشراب والنكاح من أذان الفجر حتى بداية الليل عند آذان المغرب والفطور هو إنهاء الصيام يتناول الطعام أو الشراب عند بداية الليل والفطور وهو الطعام الذي يفطر عليه الصائم مأخوذ من فطر الشيء مفطرة إذا شقه.

الفرق بين السبب والعلة[٥٢٣]

الفرق بينهما في عرف المتكلمين ان السبب ما يوجب ذاتاً. والعلة ما توجب صفة.

الفرق بين السبيل والطريق[٥٢٤]

قد يفرق بينهما بأن السبيل أغلب وقوعاً في الخير ولا يكاد اسم الطريق يراد به الخير إلا مقترناً بوصف أو اضافة تخلصة لذلك كقوله تعالى: ((يَهْدِي إِلَى الْحَقّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ))[٥٢٥].

---

[٥٢٢] التطور الدلالي بين لغة الشعر ولغة القرآن

[٥٢٣] فروق اللغات.

[٥٢٤] فروق اللغات.

الفرق بين الستر والكتمان[٥٢٦]

قيل المكتوم يختص بالمعاني كالأسرار والأخبار لأن الكتمان لا يستعمل إلا فيها والمستور يختص بالجثث والأعيان لأن الأصل في الستر تغطية الشيء بغطاء ثم استعمل في غيرها تجوزاَ. قلت: ويؤيده عبارة في الصحيفة الشريفة (ولا تبرز مكتومي ولا تكشف مستوري)، والعطف ظاهر في المغايرة فهو من باب عطف الشيء على مغايره أو من عطف العام على الخاص.

الفرق بين السخرية و اللعب[٥٢٧]

السخرية: الاستهزاء والتحقير وقيل السخرية خديعة واستنقاصٌ لمن يسخر به. ولا يكون إلا بذي حياة وقد يكون واللعب مصدر لعب اللهو العمل الذي لا نفع فيه واللعبة كل ما يلعب به وقيل اللعب بجماد ولذلك اسند سبحانه (السخرية) إلى الكفار إلى الأنبياء (عليهم السلام) كقوله تعالى: ((وَكُلَّمَا مِرَّعَلَيْهِ مَلأٌ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ))[٥٢٨].

---

[٥٢٥] من سورة الأحقاف الآية ٣٠.

[٥٢٦] فروق اللغات.

[٥٢٧] مجمع البيان الطبرسي ج ٥ ص ١٥٩.

[٥٢٨] من سورة هود الآية ٣٨.

الفرق بين السخرية والهزء[٥٢٩]

قد يفرق بينهما بأن في السخرية معنى طلب الذلة كما مر لأن التسخير في الأصل التذليل وأما الهزء فيقتضي طلب صغر القدر بما يظهر في القول.

الفرق بين السلامة والصحة[٥٣٠]

قيل الصحة البرء من المرض والبراءة من كل عيب، والسلامة الخلوص من الآفات.

الفرق بين السميع والسامع[٥٣١]

قيل السميع من كان على صفة يجب لأجلها أن يدرك المسموعات إذا وجدت فهي ترجع إلى كونه حياً لا آفة به، والسامع المدرك ويوصف القديم سبحانه في الأزل بأنه سميع ولا يوصف في الأزل بأنه سامع وإنما توصف به إذا وجدت المسموعات.

---

[٥٢٩] فروق اللغات.

[٥٣٠] فروق اللغات.

[٥٣١] فروق اللغات.

الفرق بين السكينة والوقار[٥٣٢]

(السكينة) هيأة بدينة تنشأ من اطمئنان الأعضاء، و(الوقار) هيأة نفسانية تنشأ من ثبات القلب ذكر ذلك صاحب التنقيح ونقله صاحب مجمع البحرين عن بعض المحققين ولا يخفى انه لو عكس الفرق لكان أصوب وأحق بأن تكون السكينة هيأة نفسانية والوقار هيأة بدنية أما الأول فلقوله تعالى: ((هُوَ الذَي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمؤْمنِينَ))[٥٣٣]، حيث جعل القلوب ظرفاً للسكينة ومحطاً لها وهو عبارة عما فعل بهم من اللطف الذي يحصل لهم عنده من البصيرة بالحق ما تسكن إليه نفوسهم ويثبتوا في القتال ، وأما الثاني فلقوله تعالى مخاطباً لأزواج النبي (صلى الله عليه وسلام): ((وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ))[٥٣٤]، على انه أمر من الوقار فإن سكونهن في البيوت وعدم خروجهن وتبرجهن هيأة بدنية تنشأ من اطمئنان الأعضاء وثباتها.

الفرق بين السماء والفلك[٥٣٥]

(السماء) كل ما علاك فأظلك أو بناء مضروب جعله الله محيطا بالفضاء وقيل لسقف البيت سماء وللسحاب سماء وقال تعالى: ((وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاء

---

[٥٣٢] فروق اللغات.

[٥٣٣] من سورة الفتح الآية ٤.

[٥٣٤] من سورة الأحزاب الآية ٣٣.

[٥٣٥] فروق اللغات.

مَاءً طَهُوراً))[٥٣٦]، يريد من السحاب، و(الفلك) مدار النجوم الذي يضمها قال عز وجل: ((كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ))[٥٣٧]، سماه تعالى فلكاً لاستدارته ومنه قيل فلكه المغزل، وللفلك قطبان قطبٌ في الشمال وقطب في الجنوب.

الفرق بين السن والضرس[٥٣٨]

(السن) العظم الثالث في فم الإنسان والحيوان الذي أعده الله تعالى للأكل وقل السن بالمقاديم الحداد و(الضرس) بالمآخير العراض وفي كتاب العلل والخصال عن الصادق (عليه السلام) في احتجاجه على الطبيب الهندي قال: وجعل السن حاداً لأن به يقع العض وجعل الضرس عريضاًلأن به يقع الطحن والمضغ وكان الناب طويلاً ليشد الأضراس والأسنان (كالا سطوانة) في البناء.

الفرق بين السهو والنسيان[٥٣٩]

ففي السهو نزول الصورة عن الفكر مع بقائها في الحافظة أما في النسيان فإنها تزول من الفكر والحافظة معاً.

---

[٥٣٦] من سورة ق الآية ٩.

[٥٣٧] من سورة الأنبياء الآية ٣٣.

[٥٣٨] فروق اللغات.

[٥٣٩] الفروق في اللغة.

الفرق بين السهو والغفلة[٥٤٠]

ان في السهو زوال الصورة عن الفكر مع بقائها في الحافظة، والغفلة عدم حضور الشيء في البال بالفعل فهما أعم من السهو ولما كان ذلك من لواحق القوى الإنسانية كان مسلوباً عن الملائكة.

الفرق بين السيد والعمد[٥٤١]

ان السيد هو المالك لتدبير السواد وهو الجمع وسمي سواداً لأنه مجتمعه سواد إذا رؤي من بعيد ومنه يقال للسواد الأعظم ويقال لهم الدهماء لذلك والدهم السواد. وقولنا العمد القوة على الأمور وأصله من العمد وهو الأرض الصلبة والجمع عماد والعمدة صخرة شديدة التمكن في الأرض، ويجوز يقال انه يقتضي قصد الناس إليه من الحوائج من قولك عمدت عمدة قصدت قصدة كيفما كان فإنها أبلغ من السيد ألا ترى انه يقال لمن يسود عشيرة سيد ولا يقال له عمد حتى لعظيم شأنه فيكون المقصود دون غيره. ولهذا يقال عمد ولم يسمع عمد سيد.

الفرق بين السوء والقبيح[٥٤٢]

ان السوء ما يظهر مكروهه لصاحبه والقبيح ما ليس للقادر عليه أن يفعل.

---

(٥٤٠) فروق اللغات.

(٥٤١) الفروق في اللغة.

(٥٤٢) التبيان للشيخ الطوسي ج ٦ ص ٣٨.

الفرق بين السنة والعام[٥٤٣]

قال ابن الجواليقي: ولا يفرق عوام الناس بين العام والسنة ويجعلونهما بمعنى ويقولون لمن سافر في وقت من السنة أي وقت كان إلى مثله عام وهو غلط والصواب ما أخبرت به عن أحمد بن يحيى انه قال: (السنة) من أول يوم عددته إلى مثله، و(العام) لا يكون إلا شتاءَ وصيفاَ وفي التهذيب أيضاَ (العام) حول يأتي على شتوه وصيفه وعلى هذا فالعام أخص من السنة وليس كل سنة عاماَ فإذا عددت من يوم إلى مثاله فهو سنة وقد يكون فيه نصف الصيف ونصف الشتاء والعام لا يكون إلا صيفا وشتاء متواليين فإذا نذر ان يصوم عاماَ لا يدخل بعضه في بعض إنما هو الشتاء والصيف بخلاف لو نذر سنة.

الفرق بين السرور والفرح[٥٤٤]

ان السرور لا يكون إلا بما هو نفع أو لذة على الحقيقة وقد يكون الفرح بما ليس ينفع ولا لذة كفرح الصبي بالرقص والعدو والسباحة وغير ذلك مما يتبعه ويؤذيه لا يسمى ذلك سروراَ، ألا ترى انك تقول الصبيان يفرحون بالسباحة والرقص ولا نقول يسرون بذل . ونقيض السرور الحزن ونقيض الفرح الغم.

---

[٥٤٣] فروق اللغات.

[٥٤٤] الفروق في اللغة.

الفرق بين السرور والجذل[٥٤٥]

ان الجذل هو السرور الثابت مأخوذ من قولك جاذل أي منتصب ثابت لا يبرح مكانه وجذل كل شيء أصله ورجل جذلان ولا يقال جاذل إلا ضرورة.

الفرق بين السحر والشعوذة[٥٤٦]

ان السحر هو التمويه وتخيل الشيء بخلاف حقيقته مع إرادة تجوزه على من يقصده به وسواء أكان ذلك في سرعة أم بطء وفي القرآن الكريم: ((يُخَيَّلَ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّها تَسْعَى))[٥٤٧]، والشعبذة ما يكون من ذلك في سرعة فكل شعبذة سحر وليس كل سحر شعبذة.

الفرق بين السحر والكهانة[٥٤٨]

قال المحقق كمال الدين بن ميثم البحراني رحمه الله في شرح الحديث المروي عن أمير المؤمنين (عليه السلام): (المنجم كالكاهن والكاهن كالساحر والساحر كالكافر والكافر في النار)، أعلم ان الكاهن يتميز عن المنجم بكونه ما يخبر به من الأمور الكائنة إنما هو من قوة نفسانية له

---

[٥٤٥] الفروق في اللغة.

[٥٤٦] الفروق في اللغة.

[٥٤٧] من سورة طه الآية ٦٦.

[٥٤٨] فروق اللغات.

وظاهر ان ذلك أدى إلى فساد أذهان الخلق وإغوائهم إلى زيادة اعتقادهم فيه على المنجم وأما السحر فيتميز عن الكاهن بأن له قوة على التأثير في أمر خارج عن بدنه آثاراً خارجة عن الشريعة مؤذية للخلق كالتفريق بين الزوجين ونحوه وتلك، زيادة شر آخر عن الكاهن أدى إلى فساد أذهان الناس وزيادة اعتقادهم فيه وانفعالهم خوفاً ورعبة وأما الكافر فيتميز عن الساحر بالبعد الأكبر عن الله تعالى وعن دينه وان شاركه في أصل الانحراف عن سبيل الله وحينئذ صار الضلال والفساد في الأرض مشتركا بين الأربعة إلا انه مقول عليهم بالأشد والأضعف فالكاهن أقوى في ذلك من المنجم والساحر أقوى من الكاهن والكفر أقوى من الساحر ولذلك التفاوت جعل (عليه السلام) الكاهن أصلاً في التشبيه للمنجم لزيادة فساده عليه، ثم الحقه به وجعل الساحر أصلاً للكاهن والكافر أصلاً للساحر لأن التشبيه يستدعي كون المشبه به أقوى في الأصل الذي فيه التشبيه واحق به وقد لاح من ذلك وجد التشبيه في الكل ما يشتركون فيه من العدول والانحراف من طريق الله بالتنجيم والكهانة والسحر.

حرف ـ ش ـ

الفرق بين الشخير والنخير والكرير[٥٤٩]

تقول معاجم اللغة الشخير يكون من الفم والنخير من المنخرين والكرير من المصدر.

الفرق بين الشِّعب والشَّعب[٥٥٠]

الشِّعب بالكسر معناها الطريق بين جبلين سيل ماء الشجر، والشَّعب بالفتح مجموعة قبائل جمعها شعوب. قال تعالى: ((وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا))[٥٥١]، ومنه تشعب القوم أي تفرقوا، ويقال أشعب الرجل أي مات أو ذهب بلا رجعة.

الفرق بين الشاذ والنادر[٥٥٢]

ان الشاذ هو الذي يكون على خلاف القياس وأن كان كثيراً، والنادر هو الذي يكون وجوده قليلا لكنه على قياس.

---

[٥٤٩] الكتابة الصحيحة.

[٥٥٠] الكتابة الصحيحة.

[٥٥١] من سورة الحجرات الآية ١٣.

[٥٥٢] الفروق في اللغة.

الفرق بين الشهوة واللذة[٥٥٣]

ان الشهوة توقان النفس إلى ما يلذ ويسر، واللذة ما تاقت النفس إليه ونازعت إلى نيله فالفرق بينهما ظاهر.

الفرق بين الشاكر والشكور[٥٥٤]

الشاكر من وقع منه الشكر، والشكور المتوفر على أداء الشكر بقلبه ولسانه وجوارحه أكثر أوقاته ومع ذلك لا يوفى حقه لأن توفيقه للشكر نعمة تستدعي شكراً آخر لا إلى نهاية وإليه قوله تعالى: ((وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ))[٥٥٥].

الفرق بين الشاهد والشهيد[٥٥٦]

الشاهد بمعنى الحدوث مأخوذ من شهد يشهد بمعنى عاين الأمر وراء والشاهد هو المعاين للشيء الناظر إليه فاصل الشهادة هي الإخبار بما شاهده الإنسان، والشاهد والشهيد هو الحاضر وقيل الشاهد بمعنى الحدوث والشهيد بمعنى الثبوت فإنه إذا تحمل الشهادة فهو شاهد باعتباره حدوث ما

---

[٥٥٣] الفروق في اللغة.

[٥٥٤] فروق اللغات.

[٥٥٥] من سورة سبأ الآية ١٣.

[٥٥٦] فروق الدغات.

تحمله ويطلق الشاهد عليه مجازاً كما في قوله تعالى: ((وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ))[٥٥٧].

الفرق بين الشهوة والهوى[٥٥٨]

الفرق بينهما ان الهوى يختص بالآراء والاعتقادت، والشهوة تختص بنيل المستلذات ويدل الأول قوله تعالى: ((وَلاَ تَتبِعِ الْهَوَى فَيُضلَّكَ))[٥٥٩]، أي لا تتبع ما يميل إليه طبعك ويقتضيه رأيك من غير ان يستند إلى دليل شرعي ويدل على التاني قوله تعالى: ((زيِّنَ للنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النّسَاءِ وَالْبَنِينِ))[٥٦٠]، حيث بين مراتب المشتهيات بعدها وفصل أصول المستلذات عقيب ذلك وعدها.

الفرق بين الشرعة والمنهاج[٥٦١]

المنهج بمعنى المنهاج الطريق الواضح ثم استعير للطريق في الدين كما استعير الشريعة لها و(الشرعة) بمعنى المنهاج كذا ذكره بعضهم وروي عن ابن عباس ان الشرعة ما ورد به القرآن و(المنهاج) ما وردت به السنة

---

[٥٥٧] من سورة البقرة الآية ٢٨٢.

[٥٥٨] فروق اللغات.

[٥٥٩] من سورة ص الآية ٢٦.

[٥٦٠] من سورة آل عمران الآية ١٤

[٥٦١] فروق اللغات.

ويؤيده قوله تعالى: ((لِكُلّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرعَةَ وَمنْهَاجاَ)[٥٦٢]، إذ العطف ظاهر في المغايرة إيثاراً للتأسيس على التأكيد.

الفرق بين الشرق والشجي[٥٦٣]

قيل الفرق بينهما ان (الشرق) يكون بالريق والماء ونحوهما من كل مايع، و(الشجي) يكون بالمعظم واللقم ونحوهما من كل جامد والغصص يعمهما.

الفرق بين الشراء والاستبدال[٥٦٤]

ان كل شراء استبدال وليس كل استبدال شراء لأنه قد يستبدل الإنسان غلاماَ بغلام وأجيراً بأجير ولم يشتره.

الفرق بين الشخص والجثة[٥٦٥]

ان الجثة ما أكثر ما تستعمل في الناس وهو شخص الإنسان إذا كان قاعداً أو مضطجعاً وأصله الجث وهو القطع ومنه قوله تعالى: ((اجْتُثَّتْ مِنْ

---

[٥٦٢] من سورة المائدة الآية ٤٨.

[٥٦٣] فروق اللغات.

[٥٦٤] الفروق في اللغة.

[٥٦٥] الفروق في اللغة.

فَوْقِ الأَرْضِ))[٥٦٦]، والمجتثات الجديدة التي يقلع بها الغسيل ويقال المغسل الجثيث فيسمى شخص القاعد جثة لقصره كأنه مقطوع.

الفرق بين الشعور والعلم[٥٦٧]

قال الطبرسي: الشعور هو ابتداء العلم بالشيء من جهة الشاعر وهي الحواس ونذلك لا يوصف تعالى بأنه شاعر ولا بأنه يشعر وإنما يوصف بأنه عالم أو يعلم، وقيل ان الشعور هو إدراك ما دق للطف الحسن مأخوذ من الشعر لدقته ومنه الشاعر لأنه يفطن من إقامة الوزن وحسنه مالاً يفطن له غيره.

الفرق بين الشك والظن والوهم[٥٦٨]

الشك: خلاف اليقين وأصله اضطراب النفس ثم استعمل في التردد بين الشيئين سواء استوى طرفاه أو ترجح أحدهما على الآخر قال تعالى: ((فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ))[٥٦٩] وقال الأصوليون هو تردد الذهن بين الأمرين على حد سواء: التردد بين الطرفين ان كان على السواء فهو الشك وإلا فالراجح ظن والمرجوح وهم.

---

[٥٦٦] من سورة إبراهيم الآية ٢٠٦.

[٥٦٧] فروق اللغات.

[٥٦٨] فروق اللغات.

[٥٦٩] من سورة يونس الآية ٩٤.

الفرق بين الشك والارتياب[٥٧٠]

ان الارتياب شك في تهم والشاهد انك تقول إني شاك اليوم في المطر ولا يجوز ان تقول إني مرتاب بفلان إذا شككت في أمره اتهمته.

الفرق بين الشاهد والمشاهد [٥٧١]

ان الشاهد للشيء هو المدرك له رؤية، وقال بعضهم رؤية وسمعاً وهو في الرؤية أشهر ولا يقال ان الله لم يزل مشاهداً لأن ذلك يقتضي إدراكا بحاسة والشاهد لا يقتضي ذلك.

الفرق بين الشاهد والحاضر[٥٧٢]

ان الشاهد للشيء يقتضي أنه عالم به ولهذا قيل الشهادة على الحقوق لأنها لا تصح إلا مع العلم بها وذلك إن أصل الشهادة الرواية وقد شاهدت الشيء رأيته، والشهد العسل على ما شوهد في موضعه وقال بعضهم الشهادة في الأصل إدراك الشيء من جهة سمع أو رؤية فالشهادة تقتضي العلم بالمحضور إلا ترى انه يقال حضره الموت ولا يقال شهده الموت إذ لايصح وصف الموت بالعلم وأما الإحضار فإنه يدل على سخط وغضب والشاهد قوله تعالى: ((ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيامَةِ مِنَ الْمحْضَرِينَ))[٥٧٣].

---

[٥٧٠] الفروق في اللغة.

[٥٧٢] الفروق في اللغة.

[٥٧٣] من سورة القصص الآية ٦١.

حرف ـ ص ـ

الفرق بين الصادر والوارد[٥٧٤]

يقال صدر القوم عن الماء صدوراً وصدراً من بابي دخلَ وقتل إذا انصرفوا عنه وأصدرتهم عنه إذا صرفتهم وصدرت عن الموضع صدراً من باب قتل إذا رجعت واسم المصدر صدر بفتحتين ويقال ورد الضيف علينا وروداً إذا حضر وورد البعير الماء إذ بلغه ووافاه والاسم الورد بكسر الواو وهو خلاف الصدر كما ان الإيراد خلاف الإصدار مما سقنا من الأمثلة استبان ان الصادر ضد الوارد وان الرسائل مثلا تكون صادرة عن الديوان إذا كانت معروفة عنه وذلك إذا كانت موجهة منه إلى ناحية أخرى. وتكون واردة إليه أي حاضرة وذلك إذا أرسلت إليه من مكان آخر ويقال طريق وارد صادر أي يرد فيه الناس ويصدرون، وفلان يورد ولا يصدر أي يأخذ في الأمر ولا يتمه ويقال هو مصدر متممٌ للأمور.

---

[٥٧٤] أزاهير اللغة الفصحى.

الفرق بين صبيح وصبوح[٥٧٥]

يقال وجه صبوح والصواب صبيح يقال سقاهم صبوحاً وهو ما حلب من اللبن بالغداة ما أصبح عندهم من شراب أما الصبيح فهو الوصف من الصباحه بمعنى الجمال.

الفرق بين الصراط والطريق والسبيل[٥٧٦]

ان الصراط هو الطريق السهل والطريق لا يقتضي السهولة والسبيل يذكر ويؤنث وهو اسم يقع على ما يقع عليه الطريق وعلى ما لا يقع عليه الطريق تقول سبيل الله وطريق الله وتقول سبيلك ان تفعل كذا أو لا تقول طريقك ان تفعل به ويراد به سبيل ما يقصده فيضاف إلى القاصد ويراد به المقصد كالمحبة والطريق كالإرادة.

الفرق بين الصحة والعافية[٥٧٧]

ان الصحة أعم من العافية يقال رجل صحيح وآلة صحيحة وخشبة صحيحة إذا كانت ملتئمة لا كسر ولا يقال خشبة معافاة وتستعار الصحة فيقال صححت القول وصح على فلان الحق ولا تستعمل العافية في ذلك

---

[٥٧٥] من قضايا اللغة والنحو.

[٥٧٦] الفروق في اللغة.

[٥٧٧] الفروق في اللغة.

والعافية تقابل المرض عما يضاده من الصحة فقط والصحة تتصرف في وجوه على ما ذكرناه وتكون العافية ابتداءً من غير مرض وذلك مجاز كأنه فعل ابتداءً ما كان من شأنه ان ينافي المرض يقال خلقه الله معافى صحيحاًومع هذا فإنه لا يقال صح الرجل ولا عوفي إلا بعد مرض يناله والعافية مصدر مثل العافية والطاغية وأصلها الترك من قوله تعالى: ((فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أخيهِ شَيْءٌ))[٥٧٨]، أي ترك له وعفت الدار تركت حتى درست ومنه (اعفوا اللحى) أي اتركوها حتى تطول ومنه العفو عن الذنب وهو ترك المعاقبة عليه وعافاه الله من المرض تركه من يضده من الصحة وعفاه يعفوه واعتفاه يعتفيه إذا أتاه يسأله تاركاً لغيره.

الفرق بين الصورة والصيغة[٥٧٩]

ان الفرق بين الصورة والصيغة إن الصيغة عبارة عما وضع في اللغة ليدل على أمر من الأمور وليس كذلك الصورة لأن دلالتها على جعل جاعل شيئاً على بنيه.

---

[٥٧٨] من سورة البقرة الآية ١٧٨.

[٥٧٩] مجمع البيان الطبرسي ج ١ ص ٤٠٨.

الفرق بين الصنم والوثن[٥٨٠]

الصنم: بالتحريك التمثال ما صنع من هيأة إنسان أو حيوان مجسماً من ذهب أو فضة أو نحاس، والوثن ما كان غير مصور جمع أوثان وهو ما له جثة وعبد من دون الله سواء صنع من خشب أم حجر من جص وحجارة.

الفرق بين الصدق والحق[٥٨١]

ان الحق أعم لأنه وقوع الشيء في موقعه الذي هو أولى به. والصدق الإخبار عن الشيء على ما هو به والحق يكون إخباراً أو غير إخبار.

الفرق بين الصيام والصوم[٥٨٢]

ان الصيام هو الكف عن المفطرات مع النية، ويرشد إليه قوله تعالى: ((يَاأَيُّها الَّذينَ إَمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ كَمَا كُتَبِ عَلَى الَّذينَ مِنْ قَبلِكُمُ))[٥٨٣]، والصوم هو الكف عن المفطرات والكلام كما كان في الشرائع السابقة إليه يشير قوله تعالى مخاطباً لمريم (عليها السلام): ((فَإمَّا تَرِيَنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَداَ

---

[٥٨٠] فروق اللغات.

[٥٨١] الفروق في اللغة.

[٥٨٢] فروق اللغات.

[٥٨٣] من سورة البقرة الآية ١٨٣.

فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًا))[٥٨٤]، حيث رتب عدم الكلام على نذر الصوم.

الفرق بين الصدق والوفاء[٥٨٥]

قيل هما أعم وأخص فكل وفاء صدق وليس كل صدق وفاء، فإن الوفاء قد يكون بالفعل دون القول ولا يكون الصدق إلا في القول لأنه نوع من أنواع الخبر والخبر قول.

الفرق بين الصالح والمصلح[٥٨٦]

ان الصالح الحامل للصلاح الذي يقوم به أمر من الأمور قيل ولهذا يوصف سبحانه وتعالى بأنه مصلح ولا يوصف بأنه صالح.

الفرق بين الصدقة والعطية[٥٨٧]

قيل الصدقة ما يرجى به الثواب بخلاف العطية قال النيسابوري منع العلماء ان يقال الله متصدق أو اللهم تصدق علينا بل يجب ان يقال اللهم اعطني أو تفضل علي أو ارحمني لأن الصدقة يرجى بها الثواب عند الله

---

[٥٨٤] من سورة مريم الآية ٢٦.

[٥٨٥] فروق اللغات.

[٥٨٦] فروق اللغات.

[٥٨٧] فروق اللغات.

فإنه مستحيل عنده جل ثناؤه قلت ويرده ما ورد عن الإمام زين العابدين (عليه السلام) من دعاء الصحيفة الكاملة وتصدق علي بعافيتك فإذا ورد ذلك في الكلام المعصوم فلا عبرة بكلام غيره وحينئذ فيكون المراد بالتصدق مطلق العطاء.

الفرق بين الصفح والعفو[٥٨٨]

قيل هما بمعنى في اللغة وقال الراغب: الصفح ترك التثريب وهو أبلغ من العفو وقد يعفو الإنسان ولا يصفح، وقال البيضاوي العفو ترك عقوبة المذنب والصفح ترك لومه قلت: ويدل عليه قوله تعالى: ((فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا))[٥٨٩]، ترقياً في الأمر بمكارم الأخلاق ومن الحسن إلى الأحسن ومن الفضل إلى الأفضل.

الفرق بين الصفوة والصفو[٥٩٠]

ان الصفو مصدر حجمي سمي به الصافي من الأشياء اختصاراً واتساعاًوالصفوة خالص كل شيء ولهذا يقال محمد (صلى الله عليه والسلام) صفوة الله ولا تقول صفو الله فالصفوة والصفو ولو كان الصفوة

---

[٥٨٨] فروق اللغات.

[٥٨٩] من سورة البقرة الآية ١٠٩.

[٥٩٠] الفروق في اللغة.

والصفو لغتين ما ذكر ثعلب في الفصيح لقيل محمد رسول الله (صلى الله عليه والسلام) صفو الله كما قيل صفوة الله.

الفرق بين الصاحب والقرين[٥٩١]

ان الصحبة تفيد انتفاع أحد الصاحبين بالآخر ولهذا يستعمل في الآدميين خاصة فيقال صحب زيد عمراً وصحبه عمر ولا يقال صحب النجم النجم أو الكون الكون وأصله في العربية الحفظ ومنه يقال صحبك الله وسر مصاحباً أي محفوظاً. قال تعالى: ((وَلاهُمْ مِنَّا يُصْحَبُونَ))[٥٩٢]، أي يحفظون المقارنة تفيد قيام أحد القرينين مع الآخر ويجري عليه طريقته وان لم ينفعه ومن ثم قران النجوم وقيل للبعيرين يشد أحدهما إلى الآخر بحبل قرينان فإذا قام أحدهما لبعثش فيهما قرنان فإنما خولف بين المثالين لاختلاف المعنيين والأصل واحد.

الفرق بين الصنع والفعل والعمل[٥٩٣]

ان الفرق بين الفعل والعمل ان الفعل لفظ عام يقال لما كان بإجادة ومن دونها ولما كان بعلم أو بغير علم وقصد أو غير قصد ولما كان من الإنسان والحيوان والجماد وأما العمل فإنه لا يقال إلا لما كان من الحيوان

---

[٥٩١] الفروق في اللغة.

[٥٩٢] من سورة الأنبياء الآية ٤٣.

[٥٩٣] فروق اللغات.

دون ما كان من الجماد. ولما كان يقصد وعلم دون ما لم يكن عن قصد وعلم. قال بعض الأدباء: العمل مقلوب عن العلم فإن العلم فعل القلب والعمل فعل الجارحة وهو يبرز عن فعل القلب الذي هو العلم وينقلب عنه وأما الصنع فإنه يكون من الإنسان دون سائر الحيوانات ولا يقال إلا لما كان بإجادة ولهذا يقول للحاذق ــ المجيد ــ والحاذقة المجيدة وصنع كبطل وصناع كسلام والصنع يكون بلا فكر لشرف فاعله والفعل قد يكون بلا فكر لنقص فاعله والعمل لا يكون إلا بفكر لتوسط فاعله فالصنع أخص معاني الثلاثة والفعل أعمها والعمل أوسطها فكل صنع عمل وليس كل عمل صنعاً وكل عمل فعل وليس كل فعل عملاً.

الفرق بين الصفة والهيأة[٥٩٤]

إن الصفة من قبيل الأسماء واستعمالها في المسميات مجاز وليست الهيأة كذلك ولو كانت هئ الشيء صفة له لكان الهئ له واضعاً له ويوجب ذلك أن يكون المحرك للجسم واصفاً له وهذا خلاف الصرف.

---

[٥٩٤] الفروق في اللغة.

حرف ـ ض ـ

الفرق بين الضّيق والضّيق[٥٩٥]

الفرق بينهما ان الضيق بالكسر يكون في كل ما يتسع ويضيق كالدار أو الثوب أو الحال تقول فلان يعاني ضيق الحال والضيق بالفتح يكون فيما يضيق عنه الصدر قال تعالى: ((وَلاَ تَكُ فيِ ضَيْق مّما يَمْكُرُونَ))[٥٩٦]، وتأتي الكلمة بمعنى الشك.

الفرق بين الضراح والضريح[٥٩٧]

الضراح بالرفع اسم للبيت المرفوع والضريح بالكسر الشق في وسط القبر فالرفع للمرتفع والخفض للمنخفض فإنه كان في جانب القبر فهو لحد.

الفرق بين الضّرر والضّراء[٥٩٨]

ان الضر خلاف النفع ويكون حسناً وقبيحاً فالقبيح الظلم وما يسببه والحسن شرب الدواء المر رجاء العافية، والضَّرُ الهوال وسوء الحال ورجل

---

[٥٩٥] التبيان للشيخ الطوسي ج ٤ ص ٢٦٤.

[٥٩٦] من سورة النحل الآية ١٢٧.

[٥٩٧] معجم الأغلاط اللغوية.

[٥٩٨] الفروق في اللغة.

مضرور سيئ الحال ويقال الضر أبلغ من الضرر، والضراء هي المضرة الظاهرة ولذلك إنها أخرجت مخرج الأحوال الظاهرة مثل الحمراء والبيضاء.

الفرق بين الضرر والضرار[٥٩٩]

في الحديث لا ضرر ولا ضرار في السلام قال ابن الأثير في النهاية الضرر ضد النفع فقوله: لا ضرر أي لا يضر الرجل أخاه فينقصه شيئاً من حقه والضرار فعال من الضر أي لا يجازيه على إضراره بإدخال الضرر عليه والضرر فعل الواحد والضرار فعل الإثنين والضرر ابتداء الفعل والضرار الجزاء عليه، وقيل: الضرر ما تضر به صاحبك وتنفع أنت به والضرار ان تضره من غير أن تنفع، وقيل بمعنى وتكرارهما للتأكيد.

الفرق بين الضلالة والغواية[٦٠٠]

الضلال بفتح الضاد مصدر ضل وهو عدم الاهتداء إلى الحق وقيل ان الضلال أعم وهو ان لا يجد السالك إلى مقصده طريقاً أصلاً. و(الغواية) انه لايكون إلى المقصود طريق فكأنه سبحانه نفي الأعم أولا ثم نفي الأخص ليفيد انه على الجادة غير منحرف أصلاً.

---

[٥٩٩] فروق اللغات.

[٦٠٠] الفروق في اللغة.

الفرق بين الضياء والنور[٦٠١]

هما مترادفان وقد يفرق بينهما بأن الضوء ما كان من ذات شيء مضيء والنور ما كان مستفاداً من غيره وعليه قوله تعالى: ((هُوَ الَّذي جَعَلَ الشَّمْسَ ضياَءً وَالْقَمَر نُوراً)[٦٠٢]، وقال الراغب النور الضوء المنتشر الذي يعين على الأبصار وهو ضربان دنيوي وأخروي فالدنيوي ضربان معقول بعين البصيرة وهو ما انتشر من الأنوار الإلهية كنور العقل ونور القرآن ومنه قوله تعالى: ((قَدْ جَاءَ كُمْ مِنَ الله نُورٌ))[٦٠٣]، ومحسوس بعين البصر وهو ما انتشر من الأجسام النيرة كالقمرين والنجوم النيرات ومنه قوله تعالى: ((هُوَ الَّذي جَعَل الشَّمْسَ ضيَاءَ وَالْقَمَرَ نُوراً))[٦٠٤]، ومن النور الأخروي قوله تعالى: ((يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْديهِمْ))[٦٠٥].

الفرق بين الضعف والوهن[٦٠٦]

ان الوهن انكسار الجسد بالخوف وغيره والضعف نقصان القوة ويؤيده قوله تعالى في وصف المؤمنين المجاهدين: ((وَكَأَينْ مِنْ نَبِي قَاتَلَ مَعَهُ رِبّيُّونَ كَثِّر فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فيِ سَبِيل الله وَمَا ضَعُفُوا))[٦٠٧]، إشارة إلى نفي الحالتين منهم في الجهاد.

---

[٦٠١] الفروق اللغات.

[٦٠٢] من سورة يونس الآية ٥.

[٦٠٣] من سورة المائدة الآية ١٥.

[٦٠٤] من سورة يونس الآية ٥.

[٦٠٥] من سورة الحديد الآية ١٢.

[٦٠٦] فروق اللغات.

[٦٠٧] من سورة آل عمران الآية ١٤٦.

الفرق بين الضد والنقيض[٦٠٨]

النقيضان ما كان التقابل بينهما تقابل النفي والإثبات أو العدم والملكة ولذا لا يمكن اجتماعهما في مادة ولا ارتفاعهما كالحركة والسكون وأما المتضادان فيجوز ارتفاعهما ويمتنع اجتماعهما كالسواد والبياض وأما المتخلفان فيجوز اجتماعهما وارتفاعهما جميعاً كالسواد والقيام فيصح هذا قائم أسود وقائم ليس بأسود وأسود ليس بقائم وليس بقائم ولا أسود.

الفرق بين بين الضر والبأساء[٦٠٩]

ان البأساء ضراء معها خوف وأصلها البأس وهو الخوف يقال لا بأس عليك أي لا خوف عليك وسميت الحرب بأساً لما فيها من الخوف والبأس الرجل إذا لحقه بؤس أيضاً وقال تعالى: ((فَلا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلونَ))[٦١٠]، أي لا يلحقك بؤس ويجوز أن يكون من البأس أي يلحق خوف بما فعلوا وجاء البأس بمعنى الإثم في قولهم لا بأس بكذا أي لا إثم فيه.

---

[٦٠٨] فروق اللغات.

[٦٠٩] الفروق في اللغة.

[٦١٠] من سورة هود الآية ٣٦.

الفرق بين الضر والسوء[٦١١]

ان الضر والسوء: ان الضر يكون من حيث لا يعلم المقصود به والسوء لا يكون إلا من حيث يعلم ومعلوم انه يقال ضررت فلانا من حيث لا يعلم ولا يقال سؤته، إلا إذا جاهرته بالمكروه.

الفرق بين الضم والجمع[٦١٢]

ان الضم جمع أشياء كثيرة وخلافه البث وهو تفريق أشياء كثيرة ولهذا يقال إضمامة من كتب لأنها أجزاء كثيرة ثم كثر حتى استعمل في الشيئين فصاعداً والأصل ماقلنا. والشاهد قوله (عليه السلام): (ضموا مواشيكم حتى تذهب فحمة الليل)، ويجوز ان يقال ان ضم الشيء إلى الشيء هو أن يلزقه به ولهذا يقال ضممته إلى صدري والجمع لا يقتضي ذلك.

---

[٦١١] الفروق في اللغة.

[٦١٢] معجم الأغلاط اللغوية.

حرف ـ ط ـ

الفرق بين الطلوع والبزوغ والشروق[٦١٣]

البزوغ أول الطلوع ولهذا قال تعالى: ((فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً))[٦١٤]، أي لما رآها سمي الشرط تبزيغاًلأنه شق خفي كأنه أول الشق يقال بزغ قوائم الدابة إذا اشرطها ليبرز الدم والشروق الطلوع منقول طلعت ولا يقال شرق الرجل كما يقال طلع الرجل فالطلوع أعم.

الفرق بين طِوال وطَوال[٦١٥]

ويقولون لن أفعل هذا طوال الدهر وصحة التعبير طَوال الدهر بفتح الطاء فالطَّوال الطوال ومدى الدهر أما طِوال فجمع طويل.

الفرق بين الطيش والسفه[٦١٦]

السفه بالتحريك مصدر سَفِهَ وهي الخفة والحركة أو التصرف بما يناقض الحكم على ما وضعناه ويقال للجاهل سفيه والطيش خفة معها خطأ في الفعل وهو في قولك طاش السهم إذا خف فمضى فوق الهدف فشبه به الخفيف المقارن لصواب الفعل.

---

[٦١٣] الفروق في اللغة.

[٦١٤] من سورة الأنعام الآية ٧٨.

[٦١٥] من قضايا اللغة والنحو.

[٦١٦] الفروق في اللغة.

الفرق بين الطاعة والتطوع[٦١٧]

ان الطاعة موافقة الإرادة في الفريضة والنافلة، والتطوع التبرع بالنافلة خاصة وأصلها من الطوع الذي هو الانقياد.

الفرق بين طالب حق وطالب صيد[٦١٨]

الناس اثنان الأول طالب حق مجرداً عن كل غاية، وهذا لا يؤمن بمبدأ ولا يرى رأياً إلا بعد البحث وإمعان النظر في الأدلة ثم يبني آراءه عليها. الثاني طالب صيد لايؤمن إلا بذاته ومصالحه فيرحب بما يلائمها وان كان باطلاً ويرفض ما ينافيها وان كان حقاً والله سبحانه وتعالى يسمع دعوة الحق لكل من الإثنين على السواء إلقاء للحجة.

---

[٦١٧] فروق اللغات.

[٦١٨] أزاهير اللغة الفصحى.

حرف ـ ظ ـ

الفرق بين الظل والفيء[٦١٩]

الظل يكون ليلاً ونهاراً ولا يكون الفيء إلا بالنهار وهو ما فاء من جانب إلى جانب أي رجع والفيء: الرجوع يقال الفيء التبع لأنه يتبع الشمس وإذا ارتفعت الشمس إلى موضع المقال من ساق الشجرة قد عقل الظل وقيل الظل هو من الطلوع إلى الزوال، والفيء من الزوال إلى الغروب وقال (المبرد) الفيء ما نسخته الشمس لأنه هو الراجع والظل ما كان قائماَ لم ينسخه ضوء الشمس فكل فيء ظل وليس كل ظل فيئا وأهل الجنة في ظل لا في فيء لأن الجنة لا شمس فيها وقال تعالى: ((وَظَلٍّ مَمْدُودٍ))[٦٢٠]، وجمع الفيء أفياء وفيوء.

الفرق بين ظرف ومظروف[٦٢١]

الظرف الوعاء الذي يضع فيه الشيء وكذا كل ما يستقر غيره فيه والمظروف هو ما اشتمل عليه الظرف، ولكن يشيع الآن مثل وتوضع الأوراق في مظروف، وصحة العبارة ان يقال توضع الأوراق في ظرف أو ترسل الأوراق مظروفه.

---

[٦١٩] الكتابة الصحيحة.

[٦٢٠] من سورة الواقعة الآية ٣٠.

[٦٢١] من قضايا اللغة والنحو.

الفرق بين الظلم والجور[٦٢٢]

ان الجور خلاف الاستقامة في الحكم وفي السيرة السلطانية تقول جار الحكم في حكم والسلطان في سيرته إذا فارق الاستقامة في ذلك والظلم ضرر لا يستحق ولا يعقب عوضاً سواء أكان من السلطان أم حاكم أم غيرهما ألا ترى ان خيانة الدافق والدرهم تسمى ظلماً ولا تسمى جوراً فإن أخذ ذلك على وجه القهر أو الميل سمي جوازاَ وهذا واضح وأصل الظلم نقصان الحق والجور العدول عن الحق من قولنا جار عن الطريق إذا عدل عنه وخولف بين النقطتين فقيل في نقيض الظلم الإنصاف وهو إعطاء الحق على التمام ومن نقيض الجور وهو العدول بالفعل إلى الحق.

الفرق بين ظَلَمَ ظلم[٦٢٣]

الفرق بينهما ان ظَلَمَ معناها جار بطباعه على الناس وقياساً بجوزه أما ظلم صار مظلماً تقول ظَلِمَ وأظلم الليل وتظَلّم صبر على الظلم وتظَلّم منه، شكا ظلمه.

---

[٦٢٢] الفروق في اللغة.

[٦٢٣] الكتابة الصحيحة.

الفرق بين ظمئ وظمي[٦٢٤]

يقال ظمئ يظمأُ ظمئاً: اشتد عطشه وتقول تضمأ أي تصبر على العطش، أما ظمي ظما اسمر وتقول الأظمى الأسمر الظمياء السمراء، شفة ظمياء عين ظمياء رقيقة الجفن، لثة ظمياء قليلة اللحم، ساق ظمياء قليلة اللحم، ويقال إنهن ظماء شديدات العطش.

الفرق بين ظل وبات[٦٢٥]

يقال ظل بمعنى كذا فعله في النهار وبات بفعل كذا فعله في الليل.

---

[٦٢٤] الكتابة الصحيحة.

[٦٢٥] الكتابة الصحيحة.

حرف ـ ع ـ

الفرق بين العهد والميثاق[٦٢٦]

ان الميثاق توكيد العهد من قولك أوثقت الشيء إذا أحكمت شده وقال بعضهم العهد يكون حالا من المتعاهدين والميثاق من أحدهما.

الفرق بين العلامة والأثر[٦٢٧]

ان أثر الشيء يكون بعده وعلامته قبله تقول: الغيوم والرياح علامات المطر ومدافع السيول آثار المطر دلالة عليه وليس برهانا عليه فتتأثر دلالة الكلام خلاف تأثير دلالة.

الفرق بين العلامة والآية[٦٢٨]

ان الآية هي العلامة الثابتة من قولك تأييت بالمكان إذا تحبست به وتثبت وقال بعضهم أصل آية أيية لكن لما اجتمعت ياآن قلبوا أحدهما ألفا كراهة التضعيف وجاز ذلك لأنه اسم غير جار على الفعل.

---

[٦٢٦] الفروق في اللغة.

[٦٢٧] الفروق في اللغة.

[٦٢٨] الفروق في اللغة.

الفرق بين العين والبصر[٦٢٩]

ان العين آلة البصر وهي الحدقة والبصر اسم للرؤية ولهذا يقال إحدى عينيه عمياء ولا يقال أحد بصريه أعمى وربما يجري البعد على العين الصحيحة مجازاً ولا يجري على العين العمياء فيدلك هذا على انه اسم للرؤية على ما ذكرنا ويسمى العلم بالشيء إذا كان صلباً بصراً يقال لك فيه بعد يراد إنك تعلم كما يراه غيرك.

الفرق بين العلم والرؤية[٦٣٠]

الرؤية لا تكون إلا لموجود والعلم يتناول الموجود والمعدوم. وكل رؤية لم يعرض معها آفة فالمرء بها معلوم ضرورة وكل رؤية فهي لمحدود أو قائم في محدود كما ان كل إحساس من طريق اللمس فإنه نقيض أن يكون لمحدود أو قائم في المحدود والرؤية في اللغة على ثلاثة أوجه أحدهما (العلم) وهو قوله تعالى: ((وَنَرَاهُ قَرِيباً))[٦٣١]، أي نعلم يوم القيامة وذلك ان كل آن قريب. والآخرة بمعنى الظن وهو قوله تعالى: ((إِنّهُمْ يَرَوْنَهُ بِعيداً))[٦٣٢]، أي يظنونه ولا يكون ذلك بمعنى العلم لأنه لا يجوز أن يكونوا

---

[٦٢٩] الفروق في اللغة.

[٦٣٠] التبيان للشيخ الطوسي ج ٣ ص ٢٢٢.

[٦٣١] من سورة المعارج الآية ٧.

[٦٣٢] من سورة المعارج الآية ٦.

عالمين بأنها بعيدة وهي قريبة في علم الله، واستعمال الرؤية في هذين الوجهين مجازٌ. والثالث رؤية العين وهي الحقيقة.

الفرق بين عرا واعتور[٦٣٣]

يقول الناس عامة ان المرض اعتور فلاناً وان هذه الفتاة يعتورها الحياء وهذا التعبير خطأ والصواب أن يقال ان المرض عرا فلاناً يعروه عرواً من باب قتل وان هذه الفتاة يعروها الحياء ومثل هذا الفعل اعترى يقال: اعترى المرض فلاناً يعتريه ومعنى هذين الفعلين الغثيان والاصابة يقال عرته الحمى أو اعترته وعراه الهم أو اعتراه وأما الاعتوار فمعناه التداول والتناوب نقول محمد وعلي يعتوران الكرسي أي يجلس عليه كل منهما بعض الوقت ومثله التعاور تقول إخوتي يتعاورون القلم أي يتناوبونه كل منهم يستعمله والطلاب يتعاورون كتب المكتبة أو يعتورونها أي يتداولونها فيقرأ كل منهم ما يقرأ ثم يتداولونها من هذا يتضح ان الفعلين عرا واعترى من معناهما العشيان والإصابة الفعلين اعتور وتعاور معناهما التداول والتناوب ولا يجوز استعمال ما يدل على أحد المعنيين مكان ما يدل على المعنى الآخر.

---

[٦٣٣] أزاهير اللغة الفصحى.

الفرق بين العام والحول والسنة[٦٣٤]

العام والحول مترادفان بخلاف السنة قال أئمة اللغة ولا تفرق عوام الناس بين العام والسنة ويجعلونها لمسمى واحد فيقولون لمن تغيب في أي يوم من أيام السنة إلى مثله. انه غاب عاماً وهذا خطأ في التهذيب الأزهري العام حول يأتي على شتوة وصيفه وعلى هذا يكون العام أخص من السنة أي كل عام سنة وليس كل سنةٍ عاماً عددت من يوم إلى يوم إلى مثله فهو سنة وقد يكون فيها نصف الصيف ونصف الشتاء والعام لا يكون إلا صيفاً وشتاء متتاليين.

الفرق بين العالم والدنيا[٦٣٥]

ان الدنيا صفة العالم والعالم اسم فتقول العالم السفلي والعالم العلوي فتجعل العالم اسماً تجعل العلوي والسفلي صفة وليس في هذا إشكال فأما قوله تعالى: ((وَلَلدَّارِ ٱلآخِرةُ خَيْرٌ))[٦٣٦]، ففيه حذف دار الساعة الآخرة.

---

[٦٣٤] أزاهير اللغة الفصحى.

[٦٣٥] الفروق في اللغة.

[٦٣٦] من سورة الأنعام الآية ٣٢.

الفرق بين العقَد والعِقد في الاعداد[٦٣٧]

العقد بفتح العين هو العشرة والعشرون إلى التسعين أما بين العقدين فيقال له عقد بكسر العين تشبيها له بالعِقد الذي تضعه المرأة على صدرها معلقاً برقبتها قال الشيخ نصر الهوريني في هامش القاموس في مادة بضع قوله ما بين العقدين هو بفتح العين لأن العشرة أي العاشر منها الذي هو رأس العقد يقال له عقَد بالفتح أي ربط وأما العِقد بالكسر فهو مجموع والآحاد إلى رأس العقد.

الفرق بين العروج والعرج[٦٣٨]

يقال عَرَجَ فلان يعرجُ عروجاً من باب دخل إذا ارتقى في سلم أو غيره والسلم مِعراج بكسر الميم أو مَعْرَج بفتحها وفتح الراء والجمع معاريج ومعارج ومن هذا ليلة المعراج ومنه أيضاً سورة المعراج وفيها يقول الله جل شأنه: ((مِنَ اللهِ ذِيَ الْمَعَارِجِ* تَعْرُجُ الْمَلائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ))[٦٣٩]، ويقول في سورة الزخرف: ((وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ))[٦٤٠]، ويقال عَرَجَ يَعْرُجُ عَرَجاً من باب طرب إذا غمز في مشيته من عرج خلفي فهو أعرج وهي عرجاء وهم وهن عُرْج وعُرجان بضم العين في كلا الجمعين والعرجان بفتحات مشيتهم.
فإذا كان هذا المرض غير خلقي فهو عروج بضم العين وفعله من باب دَخَلَ والمريض به عارج، والأنثى عارجة وهم عارجون وهن عارجات وإذا أريد التعجب من العرج بفتحتين قيل: ما أشد عرجه أما إذا أريد العجب من

---

[٦٣٧] قضايا اللغة والنحو.

[٦٣٨] أزاهير اللغة الفصحى.

[٦٣٩] من سورة المعارج الآية ٣ــــ٤.

[٦٤٠] من سورة الزخرف الآية ٣٣.

العروج سواء أكان بمعنى الارتقاء أم كان بمعنى الغمز غير الطبيعي في المثنى فيجوز ان يقال ما أعرجه.

الفرق بين العذاب والعقاب[٦٤١]

ان العقاب تنبيء عن استحقاق وسمى بذلك لأن الفاعل يستحقه عقيب فعله ويجوز ان يكون العذاب مستحقاً وغير مستحق وأصل العقاب التلو وهو تأدية الأول إلى الثاني يقال عقب الثاني الأول إذا تلاه وعقب الليل النهار والليل والنهار هما عقيبان وأعقبه بالغبطة حسرة إذا أبدله بها وعقب باعتذار بعد إساءة. قال تعالى: ((وَلَّى مُدْبِراً وَلَمء يُعَقِّبْ))[٦٤٢]، أي لم يرجع بعد ذهابه تالياً له مجيئه.

الفرق بين العقاب والانتقام[٦٤٣]

قالها الرماني فرق بين الانتقام والعقاب فقال الانتقام نقيض الإنعام والعقاب نقيض الثواب. فالعقاب مضمن بأنه على المعصية والانتقام مطلق وهو ههنا على المعاصي لأن الإطلاق يصلح فيه التقييد بحذف الإضافة.

---

[٦٤١] التطور الدلالي بين لغة الشعر ولغة القرآن.

[٦٤٢] من سورة النمل الآية ١٠.

[٦٤٣] التبيان للشيخ الطوسي ج ٦ ص ٣٥.

الفرق بين عَقار وعقّار[٦٤٤]

العَقار من دون تشديد الأشياء الثابتة كالمنزل والضيعة والنخل والأرض أما العقّار بالتشديد فهو ما يتداوى به من النبات والشجر. وجمع الأول عقارات وجمع الثاني عقاقير وبهذا من الخطأ في قول بعضهم عقار يتداوى به أو هذا العقار مفيد للصحة.

الفرق بين عَنان وعِنان[٦٤٥]

في المعاجم عَنان كسحاب وسماء وزناً ومعنى. وعِنان كلجام وزنا ومعنى وعلى هذا يقال عنَان السماء وعِنان الفرس وترك العنان.

الفرق بين عَقد وعِقد[٦٤٦]

العقد البيع والعهد كما يقال فلان في العقد الثاني من عمره أي بين العاشرة والعشرين. أما العِقد فهو القلادة وعلى هذا يتضح خطأ من يقول وقعت عقداً مع فلان، او فلان في العقد الثاني من عمره.

---

[٦٤٤] من قضايا اللغة والنحو.

[٦٤٥] من قضاياااللغة والنحو.

[٦٤٦] من قضايا اللغة والنحو.

الفرق بين العفو والغفران[٦٤٧]

ان الغفران يقتضي إسقاط العقاب وإسقاط العقاب هو إيجاب الثواب فلا يستحق الغفران إلا المؤمن المستحق للثواب ولهذا لا يستعمل إلا في الله تعالى فيقال غفر الله لك ولا يقال غفر زيد لك إلا شاذاً قليلاً والشاهد على شذوذه انه لا يتصرف في صفات العبد كما يتصرف في صفات الله تعالى ألا ترى انه يقال استغفرت الله تعالى ولا يقال استغفرت زيداً. والعفو يقتضي إسقاط اللوم والذم ولا يقتضي إيجاب الثواب ولهذا لا يستعمل في الصبر فيقال عفا زيد عن عمرو وإذا عفا عنه لم يجب عليه إثابته إلا ان العفو والغفران لما تضارب معناها تداخلا واستعملا في صفات الله جل اسمه على وجه بدل على ما قلنا وذلك إنك تقول عنه فيقتضي ذلك إزالة شيء عنه وتقول غفر له فيقتضي ذلك إثبات شيء له.

الفرق بين عُرِض وعَرْض[٦٤٨]

يقولون ضرب به عَرضْ الحائط والصواب عُرْض الحائط وعَرْض السيف صفحة. وعُرض العنق والوجه جانبه وضرب به عُرض الحائط أي رض به أي ناحية كانت أما العرض ضد الطول والحيل.

---

[٦٤٧] مجمع البيان الطبرسي ج ٢ ص ٢٨٣.

[٦٤٨] من قضايا اللغة والنحو.

الفرق بين العداوة والبغضاء[٦٤٩]

ان العداوة البعاد من حال النصرة ونقيضها الولاية هي الهرب من حال النصرة والبغضاء إرادة الاستحقار والإهانة ونقيضها المحبة وهو إرادة الإعظام والإِجلال.

الفرق بين العبد والمملوك[٦٥٠]

المملوك عن ملك الشيء إذا دخل في ملكه. الرقيق من ذكر أو أنثى وان كل عبد مملوك وليس كل مملوك عبداً لانه قد يملك المال والمتاع فهو مملوك بعبد والعبد هو المملوك من نوع ما يعقل ويدخل في ذلك الصبي والمعتوه وعباد الله تعالى الملائكة والإنس والجن.

الفرق بين عوض وأبدا[٦٥١]

ان أبداً يستعمل في النفي والمثبت بخلاف عوض فإنه لا يستعمل إلا في النفي واشتقاق عوض من عاضٍ يعوض عوضاً لأن الزمان إذا نقص جزء منه خلفه جزء آخر فصار عوضاً عنه وإنما بني لتضمن معنى لام التعريف لأنه موضوع له. أو لأنه مأخوذ من التعويض.

---

[٦٤٩] الفروق في اللغة.

[٦٥٠] الفروق في اللغة.

[٦٥١] من قضايا اللغة والنحو.

الفرق بين العزم والنية[٦٥٢]

العزم هو الثبات والشدة فيما عقدت النية عليه. و(النية) القصد وهو عزم القلب على الشيء وإيجاد الفعل جزماً وقيل النية إرادة متقدمة للفعل باوقات والنية البعد قسمت بها الإرادة التي بعد ما بينها وبين مرادها والعزم قد يكون منقدماً للمعزوم عليه بأوقات وبوقت لا يوصف الله بالنية لأن إرادته لا تتقدم فعله ولا يوصف بالعزم كما لا يوصف بالروية وقطعها في الاحترام والإحجام.

الفرق بين العيلم والغيلم[٦٥٣]

ان العيلم بالعين غير معجمه البئر الكثيرة الماء. وبالغين معجمه المرأة الحسناء الجميلة.

الفرق بين عشا يعشو وعشى يعشي[٦٥٤]

يقال: عشا يعشو عشواً وعشواً إذا ضعف بصره واظلمت عينه كأن عليها غشاوة إذا ذهب بصره قيل عشى قيل يعشي عشاء ومنه رجل أعشي وامرأة عشواء وعشى يعشي مثل عمى وعمي عشا يعشو إذا نظر نظراً ضعيفاً.

---

[٦٥٢] أزاهير اللغة الفصحى.

[٦٥٣] التبيان للشيخ الطوسي ج ٩ ص ١٩٩.

[٦٥٤] التبيان للشيخ الطوسي.

الفرق بين العلى والرفيع[٦٥٥]

ان العلى قد يكون بمعنى الاقتدار وعلو المكان، و(الرفيع) من رفع المكان ليس غير ولذلك لا يوصف تعالى بأنه رفيع وقوله (الرفيع الدرجات) إنما وصفت الدرجات بأنها رفيعة وإنما أخذ من علو معنى الصفة بالاقتدار لأنها بمنزلة العالي المكان.

الفرق بين العامل والفاعل والجاعل[٦٥٦]

العامل بالشيء قد يكون المغير له. والفاعل لا يكون إلا الموجود له والفرق بين العامل والجاعل. ان العامل لا يكون إلا المغير له. وقد يكون الجاعل غير مغير له لأنه يجعله على حقبه يحكم فيه كالذي يجعله كافراً يحكم انه كافر.

الفرق بين العَدل والعِدل[٦٥٧]

ان العدل هو مثل الشيء من جنسه والعدل هو بدل الشيء وقد يكون من غير جنسه. قال تعالى: ((أَوْعَدْلُ ذَلكَ صِيَامًا))[٦٥٨].

---

[٦٥٥] التبيان للشيخ الطوسي ج ٧ ص ١٣٤.

[٦٥٦] التبيان الشيخ الطوسي ج ٦ ص ١٩١.

[٦٥٧] التبيان الشيخ الطوسي ج ٤ ص ٢٣.

[٦٥٨] من سورة المائدة الآية ٩٥.

الفرق بين العزم والهم[٦٥٩]

العزم مصدر عَزَمَ: الثبات والشدة فيما عقدت النية عليه قال تعالى: ((فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ))[٦٦٠]، والهم مصدر هم مايرد على الفكر ويستقر في النفس دون ان تطمئن إليه قال تعالى: ((وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ))[٦٦١]، ويأتي بمعنى العزم على الفعل كقوله تعالى: ((إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَبسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيدَيَهُمْ))[٦٦٢]، أي جمعوا النية وعزموا عليه فيرادف العزم.

الفرق بين العزيز والكريم[٦٦٣]

قيل هما بمعنى وفرق بعضهم بينهما وقال العزيز يأبى ان يقضي عليه والكريم يأبى ان يقضي له قلت وهذا يراجع إلى معنى العزيز في الأصل فإنه الغالب الذي لا يفوته شيء ولا يعجزه شيء.

الفرق بين العقد والعهد[٦٦٤]

ان العقد فيه معنى الاشتياق والشد ولا يكون إلا بين متعاقدين والعهد قد ينفرد به الواحد فبينهما عموم وخصوص.

---

[٦٥٩] فروق اللغات.

[٦٦٠] من سورة الأحقاف الآية ٣٥.

[٦٦١] من سورة: آل عمران الآية ١٥٤.

[٦٦٢] من سورة المائدة الآية ١١.

[٦٦٣] فروق اللغات.

[٦٦٤] فروق اللغات ــ أزاهير اللغة الفصحى.

الفرق بين العجز والكسل[٦٦٥]

العجز عن الشيء ألا نستطيعه يقال أعجزني الشيء إذا حاولته فلم تقدر عليه والكسل: ان تترك الشيء وتتراخى عنه وان كنت تستطيعه وذكر ان رجلاً من أهل العلم قال (وعدني بعض صنُاع مكة بصناعة شيء وحدد لي وقتاً فأثبته للوقوف فلم أُلف ذلك الشيء فقلت له أعجزت قال لم أعجز عنه ولكني كسلت قال فتصاغرت إلى نفسي أن يكون الصانع اعلم مني بمواقع الكلام).

الفرق بين العظيم والمتعظم[٦٦٦]

قيل العظيم الذي جاوز حدود العقول ان نقض على صفات كماله نعوت جلاله وأصل العظيم في الأجسام ثم استعمل في مدركات البصائر وهي متفاوتة في العظم تفاوت الأجسام فما لا يتصور ان يحيط العقل أصلا يكن حقيقته وصفة منها فهو العظيم المطلق وهوالله تعالى والمتعظم البليغ العظم أو المستنكف ان يكون له نظير في عظمته.

---

[٦٦٥] الفروق في اللغة.

[٦٦٦] فروق اللغات.

الفرق بين العزيز وعزيزي[٦٦٧]

العزيز هو الممتنع الذي لاينال بالأذي وان قولك عزيزي بمعنى حبيبي الذي يضر عليك فقده لميل طبعك إليه ولا يوصف العظماء به مع الإضافة وليس كذلك السيد وسيدي لأن الإضافة لا تقلب معنى ذلك إلا يجب ما تفضيه الإضافة من الاختصاص.

الفرق بين العجز والمنع[٦٦٨]

ان العجز يضاد القدرة مضاده التروك ويتعلق بمتعلقها على العكس والمنع ما من أجله يتعذر الفعل على القادر فهو يضاد الفعل وليس يضاد القدرة بل يسمى منعاً إلا إذا كان مع القدرة فليس هو من العجز في شيء.

الفرق بين العفو والمغفرة[٦٦٩]

العفو هو المحو والطمس بالتجاوز عن الذنب وإسقاط الحق الذي على غيرهم وقيل ترك العقاب على المذنب، والمغفرة تغطية بإيجاب المثوبة ولذلك كثرت المغفرة في صفات الله دون العباد فلا يقال استغفر السلطان كما يقال استغفر الله وقيل (العفو) إسقاط العذاب والمغفرة ان يستر عليه بعد

---

[٦٦٧] الفروق في اللغة.

[٦٦٨] الفروق في اللغة.

[٦٦٩] فروق اللغات.

ذلك جرمه صوناً له عن عذاب الخزي والفضيحة فإن الخلاص من عذاب النار إنما يطلب إذا حصل عقيبة الخلاص من عذاب الفضيحة فالعفو إسقاط العذاب الجسماني والمغفرة إسقاط العذاب الروحاني والتجاوز يعمهما وقال الغزالي في العفو مبالغة ليست في الغفور فإن الغفران ينبئ عن الستر، والعفو ينبئ عن المحو وهو أبلغ من الستر لأن الستر الشيء يحصل مع بقاء أصله بخلاف المحو فإنه إزالته جملة ورأساً.

الفرق بين العلم والفهم[٦٧٠]

الفهم تصور المعنى من لفظ المخاطب وقيل إدراك خفي دقيق فهو أخص من العلم لأن العلم نفس الإدراك سواء أكان خفياً أم جلياً ولهذا قال سبحانه وتعالى في قصة داود وسليمان: ((فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلاً آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْماً))[٦٧١]، خص الفهم سليمان وعم العلم لداود وسليمان.

الفرق بين العلي والمتعال[٦٧٢]

العلى الذي رتبته أعلى المراتب العقلية، وهي رتبته العلية فإن ذاته المقدسة هي البدء لكل موجود حسي وعقلي وعلته التامة المطلقة التي لا يتصور فيها النقصان بوجه ما، و(المتعال) المستعلى لكل شيء بقدرته أو

---

[٦٧٠] فروق اللغات.

[٦٧١] من سورة الأنبياء الآية ٧٩.

[٦٧٢] فروق اللغات.

المتنزه عن نعوت المخلوقات وعن كل ما لا يجوز عليه في ذاته وصفاته وأفعاله.

الفرق بين العلم واليقين[٦٧٣]

العلم هو الإدراك التصديقي وأما اليقين فهو العلم بالشيء استدلالاً بعد ان كان صاحبه شاكاً فيه قيل: ولذلك لا يوصف البارئ تعالى بأنه متيقن ولا يقال تيقنت ان السماء فوقي فكل يقين علم وليس كل علم يقيناً وقبل هو العلم بالحق مع العلم بأنه لا يكون غيره ولذلك قال المحقق الطوسي رحمه الله هو مركب من علمين.

الفرق بين عطف البيان والبدل[٦٧٤]

يفترق عطف البيان عن البدل بأنه لا يكون ضميراً ولا تابعاً لضمير ولا جملة ولا تابعاً لجملة ولا فعلاً ولا تابعا لفعل ولايلفظ متبوعه ولا مخالفاً في التعريف والتنكير ولا في نية إحلاله محله ولا في جملة أخرى في التقدير بخلاف البدل.

الفرق بين العدم والفقد[٦٧٥]

(الفقد) عدم الشيء بعد وجوده فهو أخص من العدم لأن العدم يقال فيه وفيما لا يوجد بعد فعلى هذا لا يقال شريك البارئ مفقود بل يقال معدوم.

---

[٦٧٣] فروق اللغات.

[٦٧٤] الفروق في اللغة.

[٦٧٥] فروق اللغات.

الفرق بين العلم والمعرفة[٦٧٦]

قيل المعرفة إدراك البسائط والجزيئات، والعلم إدراك المركبات والكليات ومن ثم يقال عرفت الله ولا يقال علمته وقيل هي عبارة عن الإدراك التصوري والعلم هو الإدراك التصديقي ومن ذهب إلى جعل العرفان أعظم رتبة من العلم قال لأن استنادها بهذه المحسوسات إلى موجود الوجود أمر معلوم بالضرورة وأما تصور حقيقة واجب الوجود فأمر فوق الطاقة البشرية لأن الشيء ما لم يعرف لم يطلب ماهيته فعلى كل عارف عالم من دون العكس ولذلك كان الرجل لا يسمى عارفاً إلا ان توغل في بحار العلوم ومباديها وترقي من مطالعها إلى مقاطعها ومن مباديها إلى غاياتها بحسب الطاقة البشرية وقيل هي إدراك الشيء ثانياً بعد توسط نسيانه فلذلك يسمى الحق تعالى بالعالم دون العارف وهو أشهر الأقوال في تعريف المعرفة، وقيل المعرفة قد يقال فيما تدرك آثاره وان لم يدرك ذاته، والعلم لا يكاد يقال إلا فيما أدرك ذاته أدرك ذاته ولذا يقال فلان يعرف الله تعالى ولا يقال يعلم الله لما كانت معرفته تعالى ليس إلا بمعرفة آثاره دون معرفة ذاته وأيضا فالمعرفة يقال فيما لم يعرف الا كونه موجوداً فقط والعلم أصله ان يقال فيما يعرف وجوده وجنسه وعلته وكيفيته ولهذا يقال الله عالم بكذا ولا يقال عارف. لما كان العرفان يستعمل في العلم القاصر وأيضاً فالمعرفة يقال فيما يتوصل إليه بتفكر وتدبر والعلم قد يقال في ذلك وفي غيره. هذا وقد يستفاد من علام الشيخ الرئيس في بعض مصنفاته إنهما مترادفان وإليه ذهب

---

[٦٧٦] فروق اللغات ــ مجمع البيان الطبرسي ج ١ ص ١٢٤.

جماعة من أهل اللغة وأرباب الأصول يستشهد لذلك قول سيد الساجدين (عليه السلام) في الصحفية الكاملة (وقد أحصيتهم بمعرفتك وأشرقت عليهم بقدرتك) فإنه أطلق المعرفه عليه سبحانه ويمكن أن يراد بها العلم هنا تجوزاً.

الفرق بين عرفة وعرفات[٦٧٧]

قد عرفت يوم عرفة وهو اليوم التاسع من ذي الحجة وعرفة قيل اسم لموقف الحاج ذلك اليوم وهواثنى عشر ميلاً من مكة وتسمى عرفات أيضاً وهو المذكور في التنزيل قال تعالى: ((فَإِذَآ أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ))[٦٧٨]، قال النيشابوري عرفات جمع عرفة وكلاهما علم للموقف كان قطعة من تلك الأرض عرفة فسمى مجموع تلك القطعات بعرفات كذا قال ابن الحاجب في شرح المفصل وقال الطبرسي رحمه الله عرفات اسم للبقعة المعروفة التي يجب الوقوف بها ويوم عرفة يوم الوقوف بها، ووافق على ذلك الفيروز آبادي وهذا القول مبني على إنكار كون عرفة اسماً للموقف وهو قول الفراء.

---

[٦٧٧] فروق اللغات.

[٦٧٨] من سورة البقرة الآية ١٩٨.

الفرق بين العفو والعافية والمعافاة[٦٧٩]

قيل الأول هو التجاوز عن الذنوب ومحوها والثاني دفاع الله تعالى الأستقام والبلايا عن العبد وهواسم من عافاه الله وأعفاه وضع موضع المصدر والثالث ان يعافيك الله عن الناس أو يعافيهم عنك أي يغنيك عنهم ويغنيهم عنك ويصرف أذاهم عنك وأذاك عنهم.

الفرق بين العِوج والعَوج[٦٨٠]

بالكسر والفتح الأول في المعاني والثاني في الأعيان قال في الكشاف عن تفسير قوله تعالى: ((فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا* تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلا أَمْتًا))[٦٨١]، فإذا قلت الأرض عين فكيف صح فيها مكسور العين قلت اعتبار هذا اللفظ له موقع حسن بديع في وصف الأرض بالاستواء ونفي الاعوجاج وذلك انك لو عمدت إلى قطعة أرض وبالغت في تسويتها على عيون البصراء واتفقوا على انه لم يبق فيها اعوجاج ثم استطلعت رأي المهندس فيها وأمرته ان يعرض استوائها على المقاييس الهندسية لعثر فيها على عوج لا يدرك بحاسة البصر فنفى الله تعالى ذلك العوج الذي لطف عن الإدراك إلا بمقاييس الهندسة وذلك الاعوجاج لما لم يدرك إلا بالقياس دون الإحساس لحق بالمعاني فقيل فيه عوج بالكسر.

---

[٦٧٩] فروق اللغات.

[٦٨٠] فروق اللغات.

[٦٨١] من سورة طه الآية ١٠٦.

الفرق بين العقل والنفس والروح[٦٨٢]

قال بعض المحققين العقل جوهر مجرد عن المادة وهو الذي يدرك المعاني الكلية والحقائق المعنوية مشتق من عقل البعير عقلاً إذا شده سمي به لأنه صاحبه عن ارتكاب ما لا ينبغي مثل العقال وهذا الجوهر يسمى نفساً باعتبار تعلقه بالبدن وهي النفس الناطقة ويسمى عقلاً باعتبار نسبته إلى عالم القدس لما فيه من معنى الاشتقاق قال بعض الأفاضل العقل يطلق في كلام العلماء على عشرة معان وفي الأحاديث على ثلاثة معان أحدهما الطبيعة التي خص بها الإنسان، فيها يميز بين الخير والشر ويقابلها الجنون وأدنى مراتبها مناط التكليف وهي موجودة في المؤمن والكافر ثانيها الطبيعة التي بها مناط السعادة الأخروية وهي القوة الداعية إلى الخيرات الصرفة عن اكتساب السيئات وإليه أشار الصادق (عليه السلام) بقوله: (من كان عاقلاً كان له دين ومن كان له دين دخل الجنة)، وقوله (عليه السلام): (العقل ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان)، وثالثهما ما كان بعض العلم أخذ من التعقل وهو المعنى المقابل للجهل كما في قول الرضا (عليه السلام): (صديق كل امرئ عقله وعدوه جهله)، ومثله حديث العقل وجنوده وأما النفس فتطلق على النفس الناطقة كما عرفت وهي المعبر عنها بقولك أنا وهي التي عنى الله بقوله: ((النَّفْسَ بِالنَّفْسِ))[٦٨٣] وعلى العقل كما عرفت باعتبار تعلقه وهي النفس الناطقة وعلى القوة الداعية إلى الشرور الموقعة صاحبها في المحذور وهي التي عنى الله سبحانه: ((إنَّ النَّفْسَ

---

[٦٨٢] فروق اللغات.

[٦٨٣] من سورة المائدة الآية ٤٥.

لأَمّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلا مَا رَحِمَ رِبّي))[٦٨٤] وعلى الروح أيضاً كما ورد في الأخبار وكما ورد في حسنة إدريس القمي قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول إن الله عزوجل يأمر ملائكة الموت برد نفس المؤمن ليهون عليه ويخرجها من أحسن وجهها فيحصل من ذلك أن للعقل ثلاثة إطلاقات وللنفس أربعة وإن كلا منها يطلق على الآخر في مادة وينفرد العقل بتفرد النفس في ثلاث فيكون بينهما عموم وخصوص من وجه وأما الروح وهي ما به الحياة وقد يطلق على النفس أيضاً قلت ويؤيد هذا الفرق ما رواه العياشي عن الباقر (عليه السلام) في تفسير قوله تعالى: ((اللهُ يُتَوَفَّى الأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِها وَالّتي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِها))[٦٨٥] وقال ما من أحد ينام إلا عرجت نفسه إلى السماء وبقيت روحه في بدنه وصار بينهما كشعاع الشمس فإن إذن الله في قبض الروح أجابت الروح النفس وإن أذن الله في رد الروح أجابت النفس الروح. والظاهر ان المراد بالرد إبقائها في البدن وقال بعض المفسرين في تفسير الآية ان التوفى مستعمل في الأول حقيقة وفي الثاني مجازاً والذي تتوفى عنها الموت هي نفس الحياة التي إذا زالت معها النفس والتي تتوفى عند النوم هي النفس التي بها العقل والتميز وهي التي تفارق النوم ولا تعقل والفرق بين قبض النوم وقبض الموت ان قبض النوم يضاد اليقظة وقبض الموت يضاد الحياة.

---

[٦٨٤] من سورة يوسف الآية ٥٣.

[٦٨٥] من سورة الزمر الآية ٤٢.

حرف ـ غ ـ

الفرق بين الغَبْن والغَبَن[٦٨٦]

الفرق بينهما ان الغَبْن في البيع والشراء فإذا كان البائع عند بيعه وشرائه بسعر باهض. أما الغَبَن ضعف الرأي لا يدري ماذا يقول وقيل الغَبْن النقص ومنه عينه في البيع غلبة ونقصه والغَبْن في العقود على نوعين الغبن اليسير ما يدخل تحت تقويم المقومين والغَبْن الغاش ما لا يدخل تحت تقويم المقومين يقال غَبْن الثوب ثنيه وخياطته ليقصر.

الفرق بين الغيث والمطر[٦٨٧]

تقول معاجم اللغة: الغيث: المطر والكلأ والجمع أغياث وغيوث والمطر الماء المنسكب من السحاب والجمع أمطار ولم نجعل بينهما فرقاً ويقولون رجل مستمطر طالب للخير وأمطرني بخير أصابني وتتابع بعض المفسرين هذا الاتجاه نفسه ولم يلحظوا الفرق بين المطر والغيث أما القرآن الكريم فقد جعل بينهما فرقاً واضحاً وأعطى كلاً منها دلالة مميزة وجعل كلاً منها مصطلحاً قائماً بذاته عند كل من يتحدى الدقه في فهم آيات الله

---

[٦٨٦] الكتابة الصحيحة.

[٦٨٧] التطور الدلالي بين لغة الشعر ولغة القرآن.

ومعانيه. أما الغيث في القرآن فهو الماء المنسكب من السماء رحمة للعباد وهو سبب الخير والنماء والري والعطاء والزرع الاخضرار وهو متاع للناس وللأنعام، أما المطر في القرآن الكريم عكس ذلك وقد وردت الكلمة ومشتقاتها في خمس عشرة آية وهو نقمة الله على الكافرين والمعرضين يرسله الله عز وجل عقاباً للأمم الكافرة والأقوام السادرة في غيها الذين لا يتيحون الفرصة لرسل الله ودعاة الحق ان يقوموا بغيهم وان في هذا الموضوع تشعر ان المطر صار علماً على وسيلة العقاب والعذاب فهو يذكر في الآية الكريمة مفرداً دون ان تتبعه صفة تححده لأن أصبح محدداً معروفاًبقوله تعالى: ((وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَراً فَسَاءَ مَطَرُالْمُنْذَرِينَ))[٦٨٨].

الفرق بين الغرر والخطر[٦٨٩]

ان الغرر قبيح لأنه ترك الحزم فيما يمكن ان يتوثق منه والخطر قد يحسن على بعض الوجوه لأنه من العظم في قولهم رجل خطير أي عظيم.

الفرق بين الغرور والوهم[٦٩٠]

قيل الغرور إبهام حال السرور فيما الأمر بخلافه في المعلوم وليس كل وهم غروراً لأنه يتوهم مخوفاً فيحذر منه فلا يقال غره.

---

[٦٨٨] من سورة الشعراء الآية ١٧٣.

[٦٨٩] الفروق في اللغة ــ التبيان للشيخ الطوسي ج ٣ ص ٩١.

[٦٩٠] فروق اللغات.

الفرق بين الغدر والمكر[٦٩١]

ان الغدر نقض العهد الذي يجب الوفاء به والمكر قد يكون ابتداء من غير عقد.

الفرق بين الغنيمة والفيء[٦٩٢]

ان الغنيمة اسم لما أخذ من أموال المشركين بقتال وهي للمسلمين هبة من الله عز وجل وحل لهم. والفيء ما أخذ من أموالهم بغير قتال وهو خاص بالنبي (صلي الله عليه والسلام) ومن بعده للإمام وهو المروي عن الأئمة فلا عبرة بقول من قال هما واحد.

الفرق بين الغيظ والغضب[٦٩٣]

الغيظ: هو أشد أنواع الغضب لأنه هيجان الطبع بكثرة ما يكون من المعاصي ولذلك يقال غضب الله على الكفار ولا يقال اغتاظ. والغضب ضد الرضا وهو إرادة العقاب المستحق للمعاصي وقيل هي مترادفان والغضب على أنواع:

١ ــ الغضب مع المحافظة على الاتزان والعقل والتحكم بالنفس والتصرفات.

---

[٦٩١] فروق اللغات.

[٦٩٢] فروق اللغات.

[٦٩٣] فروق اللغات ــ مجمع البيان الطبرسي ج ٥ ص ٤٩٨.

٢ ــ الغضب مع فقدان الاتزان وعليه الهذيان في الكلام ولكنه يعلم ويعي ما يقول. الغضب الذي يعيب فيه العقل ويفقد معه الإنسان التحكم بالنفس والتصرفات ولا يعلم ما يقول ويكون إطلاق الغضب عليه تعالى باعتبار الغاية كأكثر الصفات فإنها باعتبار الغايات لا البادئ.

الفرق بين غفور وغافر[٦٩٤]

ان في غفور مبالغة بكثرة المغفرة فأما غافر فيستحق الوصف به من وقع منه الغفران.

الفرق بين الغفلة والنسيان[٦٩٥]

الغفلة عبارة عن عدم التفطن للشيء وعدم عقليته بالفعل أسواء بقيت صورته أم معناها في الخيال أو الذكر أو انمحت عن أحدهما وهي أعم من النسيان لأنه عبارة عن الغفلة عن الشيء مع انمحاء صورته أو معناها عن الخيال أو الذكر بالكلية ولذلك يحتاج الناس إلى تجشم كسب جديد وكلفة في تحصيله ثانياً كذا حققه بعض المتأخرين.

---

[٦٩٤] مجمع البيان الطبرسي ج ٢ ص ٢٤٦.

[٦٩٥] فروق اللغات.

الفرق بين الغم والهم[٦٩٦]

قيل الغم ما لا يقدر الإنسان على إزالته كفوت المحبوب، والهم ما يقدر على إزالته كالإفلاس مثلاً قلت ويؤيده قوله تعالى في وصف أهل النار: ((كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍ أُعيدُوا فيهَا))[٦٩٧]، فإنهم لم يكونوا بقادرين على إزالته ما بهم من العذاب وقيل الهم قيل نزول الأمر ويطرد النوم والغم بعد نزول الأمر ويجلب النوم أما الحزن فهو الأسف على ما فات.

---

[٦٩٦] فروق اللغات.

[٦٩٧] من سورة الحج الآية ٢٢.

حرف ـ ف ـ

الفرق بين الفسق والفجور[٦٩٨]

إن الفسق هو الخروج من طاعة الله بكبيرة والفجور الإنبعاث في المعاصي والتوسع فيها وأصله من قولك أفجرت السكر إذا خرقت فيها خرقاً واسعاً فانبعث الماء كل منبعث فلا يُقال لصاحب الصغيرة فاجر كما لا يُقال لمَنْ خرق من السكر خرقاً صغيراً. انه قد فجر السكر ثم كثر استعمال الفجور حتى خصَّ بالزنا واللواط وما أشبه ذلك.

الفرق بين الفرض والواجب[٦٩٩]

إن الفرض يحتاج معه الى النية كالصلاة والصوم ، والواجب لا يحتاج معه الى النية كمعرفة وجود الله. والفرض يحتاج معه الى القضاء كقضاء الصلاة والصوم. والواجب لا يحتاج معه الى القضاء.

الفرق بين الفوز والنجاة[٧٠٠]

إن النجاة هي الخلاص من المكروه والفوز هو الخلاص من المكروه مع الوصول الى المحبوب ولهذا سمّى الله تعالى المؤمنين فائزين لنجاتهم من النار ونيلهم الجنة ولما كان الفوز يقتضي نيل المحبوب قيل فاز بطلبته.

---

[٦٩٨] الفروق في اللغة.

[٦٩٩] التبيان للشيخ الطوسي ، ج ٣ ، ص ١٢١.

[٧٠٠] الفروق في اللغة.

وقال تعالى: {يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً}[٧٠١]، أي أنال الخير نيلاً كثيراً.

الفرق بين فَرْق وفارق[٧٠٣]

فَرْق جمع فروق مقدار زيادة شيء عن شيءٍ آخر أو الفصل أي هو كل فاصل بين شيئين أي جعل بعضه الى بعض اليمين وبعضه الى اليسار وبينهما خط الفرق، والفارق كل ما يفرق بين الحق والباطل ولهذا سمي القرآن فرقاناً لأنه فرّق بين الحق والباطل.

الفرق بين الفضل والنعمة[٧٠٤]

إن الفضل في الأصل ينبئ عن الزيادة ضد النقص ومنه فضل الماء الزائد عن الحاجة منه والنعمة شيء عن الرأفة والرحمة.

الفرق بين الفاحشة وظلم النفس[٧٠٥]

إن الفاحشة ما يكون فعله كاملاً من القبيح وقيل الفاحشة من كل شيء الكثير الذي جاوز الحد وكان فيه ضرر والظلم هو ظلم النفس هو أي ذنب كان مما يؤخذ الإنسان به. ظلم النفس هي الصغيرة يجب الإستغفار منها ظلم النفس هي القبلة واللمسة والنظرة.

---

[٧٠١] من سورة النساء الآية ٧٣.

[٧٠٣] الكتابة الصحيحة.

[٧٠٤] الفروق في اللغة.

[٧٠٥] الفروق في اللغة.

الفرق بين الفصاحة والبلاغة[٧٠٦]

إن الفصاحة مقصورة على وصف الألفاظ. والبلاغة لا تكون إلا وصفاً للألفاظ مع المعاني وان الفصاحة تكون وصفاً للكلمة والكلام والبلاغة لا تكون وصفاً للكلمة بل تكون وصفاً للكلام وان فصاحة الكلام شرط في بلاغته. فكل كلام بليغ: فصيح وليس كل فصيح بليغاً.

الفرق بين الفاسق والفَسق[٧٠٧]

إن الفاسق هو الخارج عن آمِرِ ربّه والفاسق في الشريعة الخارج عن أمر الله بارتكاب الكبيرة وهو النازل بين المنزلتين أي بين منزلتي المؤمن والكافر أما الفسق فهو العصيان والترك لأمر الله عز وجل والخروج عن طريق الحق فقال أبو الهيثم قد يكون الفسق تركاً وقد يكون إثماً وقيل ان أصل الفسق هو الخروج من الاستقامة وبه سمي العاصي فاسقاً.

الفرق بين الفلاح والفوز[٧٠٨]

أن الفلاح هو الظفر والنجاح في الدنيا والفوز هو النجاح في الآخرة وقيل الفلاح إذاً ظفر في الدنيا يخلد ويدوم حتى يكون فلاحاً في الآخرة أما الفوز فهو في القرآن الظفر بالخير والنعمة في الحياة الآخرة وقيل فلاح الدهر

---

[٧٠٦] الكتابة الصحيحة.

[٧٠٧] التطور الدلالي بين لغة الشعر ولغة القرآن.

[٧٠٨] التطور الدلالي بين لغة الشعر ولغة القرآن.

بقاؤه قال تعالى:((وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الحَقُّ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُـهُ فَأُوْلَئِـكَ هُـمُ المُفْلِحُونَ))[٧٠٩] وقال تعالى: ((فَمَن زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِـلَ الجَنَّـةَ فَقَـدْ فَازَ))[٧١٠].

الفرق بين الفؤاد والقلب[٧١١]

الفؤاد بالضم العقل بقوله تعالى: ((إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُـؤَادَ كُـلُّ أُوْلَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولاً))[٧١٢] وقال أهل الحديث الأفئذة توصـف بالرقـة والقلوب باللين لأن الفؤاد غشاء القلب إذا رق نفذ القول فيه وخلص إلى ما ورائه وإذا غلظ تعذر وصوله إلى داخله وإذا صادف القلب شيئاً علق به إذا كان ليناً.

الفرق بين الفرد والمتفرد[٧١٣]

قيل الفرد من لانظير له والمتفرد البليغ في الفردانية وقيل هو الـذي تفرد بخصوص وجود تقرر أن لا يتصور ان يشاركه غيره فيه فهو سبحانه الفرد المطلق أزلاً وأبداً والمخلوق إنما يكون فرداً إذا لم يكن له في أبنـاء جنسه نظير من خصلة من خصال الخير وذلك بالإضافة على أبناء جنـسه

---

[٧٠٩] من سورة الأعراف الآية ٨.

[٧١٠] من سورة آل عمران الآية ١٨٥.

[٧١١] فروق اللغات.

[٧١٢] من سورة الإسراء الآية ٣٦.

[٧١٣] فروق اللغات.

وبالإضافة إلى الوقت إذ يمكن أن يظهر في وقت آخر مثله بالإضافة الى بعض الخصال دون الجميع فلا فردانية على الاطلاق إلا لله سبحانه.

الفرق بين الفساد والقبيح[٧١٤]

قيل الفرق بينهما ان الفساد تغير عن المقدار الذي تدعو إليه الحكم وليس كذلك القبيح لأنه ليس فيه معنى المقدار وإنما هو ما تزجر عنه الحكمة كما ان الحسن ما تدعو عليه الحكمة.

الفرق بين الفرح والمرح[٧١٥]

الفرق بينهما ان الفرح قد يكون بحق فيحمد عليه وقد يكون بالباطل فيذم عليه. والمرح لا يكون إلا بالباطل ويؤيده قوله تعالى: {ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الأَرْضِ بَغَيْرِ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ}[٧١٦]، حيث قيد الأول وأطلق الثاني.

الفرق بين الفقير والمسكين[٧١٨]

لا خلاف في اشتراكهما في وصف عدمي هو عدم وفاء الكسب بالكلية والمال لمؤونة عياله وإنما الخلاف في ان أيهما أسوء حالاً ومنشأ هذا الخلاف اختلاف أهل اللغة في ذلك فقال الشيخ في المبسوط والجمل الفقير أسوء حالاً لوجوه.

---

[٧١٤] فروق اللغات ــ مجمع البيان الطبرسي ، ج ٣ ، ص ٤٥٤.

[٧١٥] فروق اللغات.

[٧١٦] من سورة غافر ، الآية ٧٥.

[٧١٨] فروق اللغات.

الأول : انه إبتدأ به في الآية وهو يدل على الاهتمام بشأنه في الحاجة.

الثاني : انه (صلَى الله عليه وسلّم) تعوذ من الفقر وسئل المسكنة حيث قال: اللهم إني أعوذ بك من الفقر وقال أحيني مسكيناً وأمتني مسكيناً واحشرني في زمرة المساكين.

الثالث : قوله تعالى : {أَمَا السَفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِيْنَ}[٧١٩]، فقد أثبت للمساكين مالاً وبه قال ابن حمزة وابن البراج وابن إدريس وقال الشيخ في نهاية (المسكين) أسوء حالاً لوجوه الأول التأكيد به فإن يقال فقير مسكين ولا يقال بالعكس والتأكيد إنما يكون بالأقوى، والثاني قوله تعالى: {أَوْمِسْكِيناً ذَا مَتْرَبَة}[٧٢٠]، وهو المطروح على التراب لشدة الإحتياج. الثالث ما رواه أبو بصير عن الصادق (عليه السلام) قال قلت لأبي عبدالله (عليه السلام) قول عز وجل: {إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالمَسَاكِينِ}[٧٢١]، قال الفقير الذي لا يسئل الناس والمسكين أجهد منه والبائس أجهدهم وقيل الفقير هو المحتاج أو مَنْ لا يملك نصاباً نامياً فائضاً عن حاجته وأما المِسكين بكسر الميم وهو مَنْ لا يملك شيئاً من المال وهو أسوء حالاً من الفقير وتظهر الفائدة في النذر الوصية لأسوئهما حالاً وفي الكفارة أيضاً فإنها مخصوصة بالمساكين وأما الزكاة فكلاهما مستحقان لكون الضابط في ذلك عدم ملك نمؤنة السنة كما هو المشهور بين الأصحاب.

---

[٧١٩] من سورة الكهف الآية ٧٩.

[٧٢٠] من سورة البلد الآية ١٦.

[٧٢١] من سورة التوبة الآية ٦٠.

الفرق بين الفعل والإنشاء[٧٢٢]

إن الإنشاء هو الإحداث حالاً بعد حال من غير إبتداء على مثال ومنه يقال نشأ الغلام وهو ناشئ إذا نما وزاد شيئاً فشيء والاسم النشوء وقال بعضهم: الإنشاء إبتداء الإيجاد من غير سبب والفعل يكون عن سبب وكذلك الإحداث وهو إيجاد الشيء بعد أن لم يكون ويكون. بسببٍ وبغير سبب والإنشاء ما يكون من غير سبب والوجه الأول أجود.

الفرق بين الفرقان والقرآن [٧٢٣]

قيل ان (الفرقان) القرآن وكلٌ ما فرق به بين الحق والباطل فهو فرقان ولذا قال تعالى: {وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وهارون الفُرْقَانَ}[٧٢٤] والفرق الفرقان أيضاً ونظيره الخسر والخسران وذكر المفسرون تسمية القرآن بالفرقان وجوهاً منها انه سمي به لنزوله متفرقاً مدة الزمان. ومنها انه مفروق بعضه من بعض لأنه مفصل بالسور والآيات ومنها اقتراحه عن ساير المعجزات ببقائه على صفات الأيام والدهور. ومنها فرقه بين الحق والباطل والحلال والحرام وروى ابن سنان عمن ذكره قال سئلت أبا عبدالله (عليه السلام) عن القرآن والفرقان أهما شيء واحد أم شيئان؟ فقال (عليه السلام) القرآن جملة الكتاب والفرقان المحكم الواجب العمل به أقول كفى بالحديث فارقاً ولعمري لا يفرق بين القرآن والفرقان إلا من نزل في بيتهم القرآن وعرفوا ظواهره وخوافيه وأهل البيت أعلم بما فيه.

---

(٧٢٢)) الفروق في اللغة.

٧٢٣) فروق اللغات.

(٧٢٤) من سورة الأنبياء ، الآية ٤٨.

حرف ـ ق ـ

الفرق بين القوم والرهط والنفر[٧٢٥]

كل منهم اسم جمع لا واحد له من لفظه وهو يدل على عدد من الرجال ليس فيهم امرأة والفرق بينها ان القوم عدد كبير من الرجال قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا لاَ يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرَاً مِنْهُمْ ولا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرَاً مِنْهُنَّ}،[٧٢٦] وربما دخل منه النساء على سبيل التبع لأن قوم كل نبي رجال ونساء وجمع القوم أقوام وجمع الجمع أقاوم وأقاويم. الرهط: ما دون عشرة من الرجال ليس فيهم امرأة وقيل ثلاثة أو سبعة الى عشرة وقيل ان الرهط ما فوق العشرة الى الأربعين جمعه أرهط وأرهاط وأراهط وقد يدل على واحد فقط فيما يدل على الجمع قوله تعالى: {وَلَولا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ}،[٧٢٧] أي قومك وقبيلتك مما يدل على الواحد وقوله تعالى: {وَكَانَ فِي الْمَدِيْنَةِ تَسْعَةُ رَهْطٍ}،[٧٢٨] أي رجال وإنما رفع تميزاً لتسعة باعتبار المعنى الأصلي. النفر: عدد من الرجال من ثلاثة الى ستة الى سبعة والى تسعة وقال أبو زيد وابن السكين الرهط النفر بمعنى واحد وهم ما دون العشرة من الرجال ولا يُقال نفر فيما زاد

---

[٧٢٥] أزاهير اللغة الفصحى.

[٧٢٦] من سورة الحجرات ، الآية ١١.

[٧٢٧] من سورة هود ، الآية ٩١.

[٧٢٨] من سورة النمل ، الآية ٤٨.

على العشرة جمعه أنفار قال تعالى: {وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيكَ نفراً مِنَ الْجِنِ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْءَانَ}،[٧٢٩] وقد يدل على الواحد كقولك زارني ثلاثة نفر تريد ثلاثة رجال.

الفرق بين قاصر ومقصور[٧٣٠]

يخطئ الناس عامة حين يقولون: هذا الأمر قاصر عليك، وينبغي لهم أن يقولوا هو مقصور عليك لأن القصر معناه الحبس تقول قصرت الأمر على محمد فأنت قاصر والأمر مقصور ومحمد مقصور عليه أي محبوس عليه الأمر ومنه قوله تعالى: {حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيامِ}،[٧٣١] ومنه أيضاً مقصورة المسجد وبعضهم يقول إنها محولة عن الفاعل، والأصل قاصرة لأنها حابسة كما في التنزيل: {وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِيْنَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ حِجَاباً مَسْتُوراً}،[٧٣٢] أي ساتراً يُقال امرأة قاصرة الطرف أي ثمرة الى غير بعلها وهذا قوله تعالى: {وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتِ الطَّرْفِ عِيْنٌ}.[٧٣٣] ويقال قصرت الصلاة أو من الصلاة فأنا قاصر الصلاة وهي مقصورة قال تعالى: {فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا

---

[٧٢٩] من سورة الأحقاف ، الآية ٢٩.

[٧٣٠] أزاهير اللغة الفصحى.

[٧٣١] من سورة الرحمن ، الآية ٧٢.

[٧٣٢] من سورة الاسراء ، الآية ٤٥.

[٧٣٣] من سصورة الصافات ، الآية ٤٨.

مِنَ الصَّلاةِ}،[٧٣٤] ويقال قصر السهم عن الهدف قصوراً من باب قعد إن لم يبلغه فهو قاصر.

الفرق بين قط وأبداً[٧٣٥]

يشيع على الألسنة والأقلام مثل (لن أفعل هذا قط)، وصحة التعبير (لن أفعل هذا أبداً) لأن المنقول عن العرب استعمال (قط) في الماضي وحده وفي اللسان: (وأحافظ فإنه الأبد الماضي) وتقول: (ما رأيت مثله قط)، وفي مغني اللبيب: (ظرف زمان لاستغراق ما مضى وتختص بالنفي يقال ما فعلته قط والعامة يقولون لا أفعله قط وهو لحن.

الفرق بين القصد والإرادة[٧٣٦]

القصد مصدر قَصَدَ وهو استقامة الطريق والاعتدال ويقال لها الإرادة والاختيار أي التعمد ومنه قصد الجريمة أي اختيارها وتعمدها والإرادة من أراد قوة في النفس تمكن صاحبها من اعتماد أمر ما وتنفيذه وقيل توجيه الرغبة لاتيان التصرف دون غيره من وجوه القصد. ألا ترى انه لا يصح أن تقول قصدت أن أزورك غداً.

---

[٧٣٤] من سورة النساء ، الآية ١٠١.

[٧٣٥] قضايا اللغة والنحو.

[٧٣٦] الفروق في اللغة.

الفرق بين القصد والحج[٧٣٧]

إن الحج هو القصد على الإستقامة ومن ثم سمي قصد البيت حجاً لأن يقصد زيارة البيت لا يعدل عنه الى غيره ومنه قيل للطريق المستقيم محجة والحجة فعلة من ذلك لأنه قصد الى الإستقامة رد الفرع الى الأصل.

الفرق بين القديم والعتيق[٧٣٨]

إن العتيق هو الذي يدرك حديث جنسه فيكون بالنسبة إليه عتيقاً أو يكون شيئاً يطول مكثه ويبقى أكثر مما يبقى أمثاله مع تأثير الزمان فيه فيسمى عتيقاً ولهذا لا يقال ان السماء عتيقة وإن طال مكثها لأن الزمان لا يؤثر فيها ولا يوجد من جنسها ما تكون بالنسبة إليه عتيقاً ويدل على ذلك أيضاً ان الأشياء تختلف فتعتق بعضها قبل بعض على حسب سرعة نظيره وبطئه والقائم ما لم يزل موجوداً والقديم لا يُستفاد والعتق يُستفاد ألا ترى انه يقال سأقدم هذا المتاع كما تقول سأعتقه ويتوسع في القدم فيقال دخول زيد الدار أقدم من دخول عمرو ولا يقال أعتق منه فالعتق في هذا على أصله لم يتوسع فيه.

---

(٧٣٧) الفروق في اللغة.

(٧٣٨) الفروق في اللغة.

الفرق بين القاسط والمقسط[٧٣٩]

قيل ان القاسط هو الجائر قال تعالى: {وَأَمَّا الْقَاسِطُوْنَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبَاً}،[٧٤٠] والمقسط العادل وقيل المقسط العادل والقاسط العادل عن الحق.

الفرق بين القول والكلام[٧٤١]

إن القول يدل على الحكاية وليس كذلك الكلام نحو قال الحمد لله فإذا أخبرت عنه بالكلام قلت تكلم بالحق والحكاية تكون على ثلاثة أوجه حكاية على اللفظ والمعنى، وحكاية على اللفظ فقط، وحكاية على المعنى. فالأول {إِتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْراً}،[٧٤٢] إذا أحكاه مَنْ يعرف لفظه ومعناه، الثاني إذا أحكاه مَنْ يعرف لفظه دون معناه والثالث نحو أن يقول (أتوني أفرغ عليه نحاساً) فيكون حكاه على معناه دون لفظه.

الفرق بين قوة الحق وقوة الباطل[٧٤٣]

إن للحق قوة ذاتية لا تنفك عنه مجال وهي تفعل فعلها وتؤثر أثرها في القلوب النقية الزاكية وكثيراً ما يبلغ الأثر من

---

[٧٣٩] التبيان للشيخ الطوسي ، ج ٥ ، ص ٣٨٨.

[٧٤٠] من سورة الجن ، الآية ١٥.

[٧٤١] فروق اللغات.

[٧٤٢] من سورة الكهف ، الآية ٩٦.

[٧٤٣] الفروق في اللغة.

النفوس الطيبة حداً لا تقوى على مقاومته أما الباطل فلا حول ولا طول يستمد قوته وبقاءه من الظلم والطغيان بالتقتيل والتشريد والمؤامرات والدسائس وهذه تزول مع الأيام. أما قوة الحق هي في شيء الأحوال لا نهاية تستمد من ذات الحق من طبيعته وهويته.

الفرق بين قولك قادر عليه وقادر فعله[٧٤٤]

إن قولك قادر عليه يفيد انه قادر على تصريفه كقولك فلان قادر على هذا الحجر أي قادر على رفعه ووضعه وهو قادر على نفسه أي قادر على ضبطها ومنعها فيها تنازع إليه، وقادر على فعله يفيد انه قادر على إيجاده فبين الكلمتين فرق.

الفرق بين القادر والقوي[٧٤٥]

إن القوي هو الذي يقدر على الشيء وعلى ما هو أكثر منه ولهذا لا يجوز أن يقال للذي استفرغ قدرته في الشيء انه قوي عليه. وإنما يقال له انه قوي عليه إذا كان في قدرته فضل لغيره. ولهذا قال بعضهم القوي القادر العظيم الشأن فيما يقدر عليه.

---

[٧٤٤] الفروق في اللغة.

[٧٤٥] الفروق في اللغة.

الفرق بين القادر والقدير[٧٤٦]

(القادر) هو الذي إن شاء فعل وإن شاء لم يفعل. و(القدير) الفعّال لكل ما يشاء ولذلك لم يوصف به غير الباري تعالى.

الفرق بين القاضي والمفتي[٧٤٧]

إن المفتي يقرر القوانين الشرعية والقاضي يشخص تلك القوانين في الموارد الجزئية مثل أن يقال للمشار إليه عليك البينة وعلى خصمك اليمين.

الفرق بين القد والقط[٧٤٨]

(القد) قطع الشيء طولاً و(القط) قطعه عرضاً وفي وصف ضربات علي (عليه السلام) كان إذا اعتلى قد وإذا اعترض قط ومنه قط القلم وهو قطع طرفه قاله الحريري.

الفرق بين القدرة والقوة[٧٤٩]

قيل القدرة كون الحي بحيث إن شاء فعل وإن شاء ترك والقوة هي المعنى الذي يتمكن به الحي من مزاولة الأفعال الشاقة.

---

[٧٤٦] فروق اللغات.

[٧٤٧] فروق اللغات.

[٧٤٨] فروق اللغات.

[٧٤٩] فروق اللغات.

الفرق بين القريب والقربة والقربا والقرابة[٧٥٠]

الأول يقال في الكلام. والثاني في المنزلة. والثالث والرابع في النسب (الرحم) قاله الفيومي في المصباح وقد يُطلق أحدهما على الآخر من باب المجاز والمشاكلة.

الفرق بين القنوط واليأس[٧٥١]

اليأس انقطاع الطمع عن الشيء والقنوط أخص منه فهو أشد اليأس يدل عليه قول سيد الساجدين (عليه السلام) في دعاء الصحيفة الشريفة: تفعل ذلك يا إلهي بمَنْ خوفه منك أكثر من طمعه فيك وبمَنْ يأسه من النجاة أوكد من رجائه للخلاص لا أن يكون بأسه قنوطاً يعني لا أن يصل بأسه الى الغاية القصوى المعبّر عنها بالقنوط. وقال الراغب القنوط اليأس من الخير فهو أخص من مطلق اليأس ويدل عليه قوله تعالى: {لاَ تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللّهِ}.[٧٥٢]

الفرق بين قبس واقتبس[٧٥٣]

إن الفرق بينهما تقول قبسته ناراً أخذتها منه وأقبسته ناراً أعطيته إياها.

---

[٧٥٠] فروق اللغات.

[٧٥١] فروق اللغات.

[٧٥٢] من سورة الزمر الآية ٥٣.

[٧٥٣] الكتابة الصحيحة.

الفرق بين القبص والقبض[٧٥٤]

إن بعض الناس لا يفرِّق بينها فالقبص يكون بأطراف الأصابع وعن الحسن قبصت قبصة من أثر الرسول. أما القبض يكون بجميع الكف يُقال قبض إليه الشيء أوجعه قبض على الشيء أمسكه بيده وضم عليه أصابعه.

الفرق بين القرية والبلدة والمدينة[٧٥٥]

قال أبو العباس القرية أصلها الجمع وقريت الماء في الحوض أقريه قرياً وقريت الضيق أقريه قرى والمقراةُ الجفنة التي يعد فيها الطعام للأضياف وقال الخليل القرية والقرى لغتان الكسر لغة يماشيه والقرى الظهر من كل شيء وجمعه أقراء.

---

[٧٥٤] الكتابة الصحيحة.

[٧٥٥] الفروق في اللغة.

الفرق بين القضاء والقدر[٧٥٦]

إن القضـــاء هو ما سبق في علم الله من الهيـــأة والكيفيـــة التـــي سيكون الخلق بكل ما تشمله كلمـــة الخلق من معنى وهو ما أشـــار إليـــه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بقولـــه: (فرغ بكم من الحلـــق والأجـــل والرزق)، وأما القـــدر بهو ما يحدث حالاً فحالاً مما قـــــدر الله أن يكـــون وهو الذي أشـــار إليه بقوله جلّت قدرتـــه: {كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِـــي شَـــأْنٍ}.[٧٥٧] وقال الراغب القضـــاء من الله أخص من القـــدر لأن القـــضـــاء الفـــصل والقدر هو التقدير وذكر بعض العلماء ان القـــدر بمنزلـــة المقـــدر للكيـــل والقضاء بمنـــزلة الكيل وقد سبق من باب الألف عند ذكـــر الفـــرق بـــين الإرادة والشبه.

---

[٧٥٦] التطور الدلالي بين لغة الشعر ولغة القرآن.

[٧٥٧] من سورة الرحمن ، الآية ٢٩.

حرف ـ ك ـ

الفرق بين الكسب والاكتساب[٧٥٨]

الاكتساب أخص من الكسب لأن الكسب ينقسم الى كسب لنفسه ولغيره والاكتساب ما يكتسب لنفسه خاصة وقيل في الاكتساب مزيد أعمال تصرف ولهذا خص بجانب الشر في قوله تعالى: {لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا ما اكْتَسَبَتْ}[٧٥٩]، دلالة على ان العبد لا يؤخذ من السيئات إلا بما عقد المهمة عليه وربط القلب به بخلاف الخير فإنه يُثاب عليه كيف ما صدر عنه.

الفرق بين الكذب والأفك[٧٦٠]

الكذب اسم موضوع للخبر الذي مخبر له على ما هو به وأصله في العربية التقصير ومنه قولهم عن فلان إذا ترك الحملة عليه. والكذب أما أن يكون فاحش القبح أو غير فاحش القبح والأفك هو الكذب الفحش القبيح مثل الكذب على الله ورسوله أو على القرآن مثل قذف المحصنة وغير ذلك مما يفحش قبحه قال الله تعالى: {وَيْلٌ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ}[٧٦١]، ويقال للرجل إذا

---

[٧٥٨] فروق اللغات.

[٧٥٩] من سورة البقرة ، الآية ٢٨٦.

[٧٦٠] من قضايا اللغة والنحو.

[٧٦١] من سورة الجاثية ، الآية ٧.

أخبر عن كون زيد في الدار وزيد في السوق انه كذب ولا يقال أفك حتى يكذب. وأصله في اللغة العربية الصرف وفي القرآن أنّى يؤفكون أي يصرفون عن الحق وتسمى الرياح المؤتفكات لأنها تقلب الأرض فتصرفها عما عهدت عليه.

الفرق بين الكفاءة والكفاية[٧٦٢]

يخلط الكتّاب بينهما فيستعملون اللفظ الأول بمعنى الثاني فيقولون أثبت فلان كفاءة في عمله ويعنون تفوقاً وتحيزاً على عبر. فإذا عرفنا ان الكفاءة بمعنى المساواة والكفاية هي التي تحمل معنى التفوق والتمييز أمكننا أن نعرف وجه الخطأ في هذا الإستعمال وقد اشترط الفقهاء في الزواج الكفاءة بين الزوجين ولم يطلب أحدهما الكفاية أي تمييز أحدهما على الآخر فإذا أردنا أن نشتق وصفاً من الكفاءة قلنا (كفء) ومن الكفاية قلنا (كاف) وذو كفاية.

الفرق بين الكهل والشيخ[٧٦٣]

قيل ان الكهل هو الذي تجاوز الثلاثين وخطه الشيب وقبل من الثلاثين الى الأربعين وقيل من ثلاث وثلاثين الى خمسين. أما الشيخ في اللغة الذي استبانت فيه ألسن أو مَنْ فوق الخمسين.

---

[٧٦٢] من قضايا اللغة والنحو.

[٧٦٣] من قضايا اللغة والنحو.

الفرق بين الكفر والشرك[٧٦٤]

إن الكفر خصال كثيرة على ما ذكرنا وكل خصلة منها تضاد خصلة من الإيمان لأن العبد إذا فعل خصلة من الكفر فقد ضيع خصلة من الإيمان والشرك خصلة واحدة وهو إيجاد الهيبة مع الله أو دون الله واشتقاقه ينبئ عن هذا المعنى ثم كثر حتى قيل لكل كفر شرك ونقيضه الشكر ونقيض الكفر بالله الإيمان. وإنما قيل لمضيع الإيمان كافر لتضيعه حقوق الله تعالى وما يجب عليه من شكر نعمه فهو بمنزلة الكافر لها. ونقيض الشرك في الحقيقة الإخلاص إلا لمَنْ كان بمنزلة الحاجة لنعم الله وذلك لعظم ما معه من المعصية وهو اسم شرعي كما ان الإيمان اسم شرعي.

الفرق بين الكفالة والضمان[٧٦٥]

إن الكفالة تكون بالنفس، والضمان يكون بالمال ألا ترى إنك تقول كفلت زيداً وتريد إذا إلتزمت تسليمه وضمنت الأرض إذا إلتزمت اداء الأجر عنها ولا يقال كفلت بالأرض لأن عينها نصيب فيحتاج الى إحضارها وقيل الكفالة ضم ذِمة الكفيل الى الأصيل في المطالبة بالحق

---

[٧٦٤] الفروق في اللغة.

[٧٦٥] الفروق في اللغة.

وهي على أنواع. كفالة بالنفس، وكفالة بالمال. كفالة بالتسليم وهي تسليم عين المؤجرة حين انتهاء مدة الإجارة والضمان ضم ذمة الى الأصيل في المطالبة وقيل تقبل الأموال لمدة معلومة ببدل معلوم كتقبل البساتين وتقبل جباية الضرائب وتقول كفلت زيداً إذا ضممته إليك لتعوله ولا تقول ضمنته لأنك إذا طولبت لزمك تسليمه ولا يلزمك تسليم شيء عنه. قال تعالى: {وَكَفَّلَها زَكَرِيَّا}[٧٦٦]، ولم يقل ضمنها. فلذلك تقول الضمان يكون في المال والكفالة بالنفس.

الفرق بين الكلام والجملة[٧٦٧]

إن الكلام مصدر من تكلم يكلم بمنزلة التكليم كالسلام بمنزلة التسليم فيقع في القليل والكثير والجملة اسم مفرد بمنزلة الثمرة والثمرة لا يقع إلا على الواحد ولهذا يصح أن يُقال جميع القرآن كلام ولا يصح أن يقال جملة الله تُثنى وتُجمع والكلام لا يُثنى ولا يُجمع.

---

[٧٦٦] من سورة آل عمران الآية ٣٧.

[٧٦٧] الكتابة الصحيحة.

الفرق بين كان وجميع الأفعال[٧٦٨]

إن كان وأخواتها مخالفة لأصول الأفعال من أربعة أشياء :

١ــ إن هذه الأفعال إذا سقطت لم يبق كلام.

٢ــ إن هذه الأفعال لا تؤكد بالمصدر لأنها لم تدل عليه وغيرها من الأفعال يؤكد بالمصادر لأنها نزل عليها نحو قام قيام.

٣ــ ان الأفعال التي تُرفع وتُنصب تُبنى للمفعول وهذه لا تُبنى له ولا تقول كين.

٤ــ ان الأفعال كلها تُستعمل بالمرفوع دون المنصوب ولا تستقل الأفعال الناقصة بالمرفوع دون المنصوب.

الفرق بين كيما وكي لا[٧٦٩]

الفرق بين (ما) لم تحدث في (كي) معنى غير الذي كان فيها لأنك تقول جئتك كي تكرمني، كيما تكرمني فيكون المعنى واحداً. وما صلة وإن أدخلت لا على كي انتقض معناها لأن قولك جئتك كي تكرم زيداً نقيض قولك (كي لا) تكرم زيداً.

---

[٧٦٨] من قضايا اللغة والنحو.

[٧٦٩] الكتابة الصحيحة.

الفرق بين كنن وأكن[٧٧٠]

يُقال أكننت الشيء في صدري أي أخفيته وكننته بغير ألف صفة وقيل كننت الشيء وأكننته لغتان.

الفرق بين كان وإنْ[٧٧١]

في باب كان يتقدم الاسم على الخبر ويتقدم على كان نحو كان قائماً زيدٌ وقائماً كان زيدٌ ولا يجوز تقديم الخبر على إن ولا على اسمها إلا أن يكون ظرفاً.

الفرق بين الكريم والمتكرم[٧٧٢]

قال الراغب إذا وُصِفَ الله بالكريم بمعنى انتفاء النقائض عن الشيء وإنصافه بجميع المحامد فهذا المعنى صحيح في وصفه تعالى والمتكرم البليغ الكرم أو المتنزه عما لا يليق بجنابه الأقدس من قولهم تكرَّم عن كذا بمعنى تنزَّه.

---

(٧٧٠) التبيان ، الشيخ الطوسي ، ج ٨ ص ١٧٠.

(٧٧١) من قضايا اللغة والنحو.

(٧٧٢) فروق اللغات.

الفرق بين الكافر والمشرك[٧٧٣]

إن الكافر مَنْ لا إيمان له فإن أظهر الإيمان فهو المنافق فإن أظهر كفره بعد الإيمان فهو المرتد وإن قال بالشرك في الألوهية فهو المشرك وإن تدين ببعض الأديان والكتب المنسوخة فهو الكتابي وإن ذهب الى قدم الدهر في إسناد الحوادث إليه فهو الدهري وإن كان لا يثبت الباري فهو المعطل والذي لا يدين بدين مع اعترافه بنبوة نبينا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وإظهار الشرائع الإسلامية يبطن عقائد مَنْ هي كفر بالاتفاق. خص باسم الزنديق.

الفرق بين الكائن والواقع[٧٧٤]

إن الواقع لا يكون إلا حادثاً تشبيهاً بالحائط الواقع لأنه من أبيّن الأشياء، في الحدوث، والكائن أعم منه لأنه بمنزلة الوجود الثابت يكون حادثاً وغير حادث.

الفرق بين الكبير والكثير[٧٧٥]

إن الكبير بالباء الموحدة بحسب الشأن والخطر كالجليل والعظيم والكثير بالمثلثة بحسب الكمية والعدد فيُقال دار واحدة كبيرة ولا يجوز

---

[٧٧٣] فروق اللغات.

[٧٧٤] فروق اللغات.

[٧٧٥] فروق اللغات.

كثيرة ويقال جنود كثيرة ولا يجوز كبيرة وأيضاً الكبير نقيض الصغير والكثير نقيض القليل.

الفرق بين الكبير والمتكبر[٧٧٦]

الكبير ضد الصغير وهو يتوقف على شيئين (أحدهما) دوامة أزلاً وأبداً فكل وجود مقطوع سابقاً أو لاحقاً فهو ناقص ولذلك يقال للإنسان إذا طالت مدة وجوده انه كبير أي كبير السن طويل مدة البقاء ولا يُقال عظيم فالكبير يُستعمل فيما لا يُستعمل فيه العظيم فإن كان ما طال وجوده مع كونه محدودة مدة البقاء كبيراً كان الدائم الأزلي الأبدي الذي يستحيل عليه العدم أولى بأن يكون كبيراً. و(الثاني) ان وجوده هو الوجود الذي يصدر عنه وجود كل موجود فإن كان الذي تم وجوده في نفسه كاملاً وكبيراً فالذي حصل منه الوجود لجميع الموجودات أحق بأن يكون كاملاً وكبيراً. و(المتكبر) ذو الكبرياء والعظمة والجبروت فهو الذي يرى انكل حقيراً بالإضافة الى ذاته ولا يرى الكمال والشرف والعز إلا لنفسه فإن كانت هذه الروية صادقة كان التكبر حقاً محموداً وكان صاحبها جديراً بأن يتكبر حقاً ولا يتصور ذلك على الإطلاق إلا الله سبحانه. وإن كان ذلك الرأي باطلاً ولم يكن ما يراه من التفرد بالعظمة كما يراه كان التكبر باطلاً مذموماً وكل مَنْ رأى العظمة والكبرياء لنفسه على الخصوص دون غيره كانت رويته كاذبة ونظره باطلاً إلا الله سبحانه.

---

[٧٧٦] فروق اللغات.

الفرق بين الكتاب والباب والفصل[٧٧٧]

إن (الكتاب) هو الجامع لمسائل متحدة في الجنس مختلفة في النوع. و(الباب) هو الجامع لمسائل متحدة في النوع مختلفة في الصنف. و(الفصل) هو الجامع لمسائل متحدة في الصنف مختلفة في الشخص.

الفرق بين الكلام والمنطق[٧٧٨]

قيل الفرق بينهما ان الكلام هو ما يتكلم به قليلاً كان أو كثيراً وأما كلام الله تعالى فهو عبارة عن إيجاد الأصوات والحروف في محل وإسماعها الأنبياء والملائكة. والنطق إدارة اللسان في الفم بالكلام ولذلك لا يوصف سبحانه بالنطق ويوصف بأنه متكلم. قال الله تعالى: {وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيماً}[٧٧٩]، وأهل اللغة لم يفرّقوا بينهما قال الجوهري النطق = الكلام.

---

[٧٧٧] فروق اللغات.

[٧٧٨] فروق اللغات.

[٧٧٩] من سورة النساء ، الآية ١٦٤.

الفرق بين الكل والكلي[٧٨٠]

إن الكل متقوم بإجزاءه والكلي متقوم بجزيئاته ، وإن الكل في الخارج والكلي في الذهن، وان أجزاء الكل متناهية وجزيئات الكلي غير متناهية وإن الكل لا يحمل على أجزائه كالسكنجبين مثلاً فإنه لا يُطلق على كل من العسل والخل بانفراده انه سكنجبين. والكلي يحمل على جزيئاته كالإنسان بالنسبة الى أفراده فإنه يطلق على زيد وعمرو انه إنسان.

الفرق بين الكاذب الكافر والكاذب المسلم[٧٨١]

إن الكاذب الكافر يجرأ على الكذب وعلى جميع المفاسد والآثام لأنه لا يخشى عقاباً على الكذب ولا يرجو ثواباً على الصدق لأن صفة الكذب فيه ثابتة راسخة تماماً كما نقول لمَنْ عُرِفَ بالكذب كذبت وأنت كاذب أي رأيك وشأنك الكذب. أما المسلم الكاذب فهو مؤمن بالله نظرياً وكافر عملياً فهو يوصفه مؤمناً نظرياً وفكرياً يُعامل في الدنيا معاملة المسلم وبوصفه كافراً في عمله وفعله يُعامل في الآخرة معاملة الكافر. فروي عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) من انه سئل هل يكذب المؤمن فقال لا ثم قرأ الآية: {إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِيْنَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِايَاتِ اللَّهِ}.[٧٨٢]

---

[٧٨٠] فروق اللغات.

[٧٨١] الفروق في اللغة.

[٧٨٢] من سورة النحل ، الآية ١٠٥.

الفرق بين الكَلِم والجملة والكلام[٧٨٣]

إن المركب من ثلاث كلمات فأكثر أفاد حكماً أو لم يفده هو كلَمِ (جمع كلمة) والمركب المفيد حكماً تمت فائدته أو لم تتم هو جملة: إن جئتني. وإن جئتني أكرمتك. والمركب المفيد حكماً تام الفائدة بحيث انه يحسن السكوت عليه هو كلام ربي غفور. مَنْ يجتهد يفلح.

---

[٧٨٣] قواعد الإعراب الجلية في علم العربية.

حرف ـ ل ـ

الفرق بين لا رجلَ في الدار بالفتح ولا رجلُ عندك[٧٨٤]

انك إذا قلت لا رجلَ في الدار فقد عممت جنس الرجال بالنفي وكان كلامك جواب لمَنْ قال هل مِنْ رجل في الدار وإذا قلت لا رجلٌ في الدار بالرفع فالمراد بالنفي الخصوص كان جواب مَنْ قال هل رجلَ في الدار. ويجوز ان فيها ولذلك يجوز أن يقال في هذه المسألة لا رجلٌ في الدار بل رجلان لأن معنى الكلام تخصيص نفي الواحد.

الفرق بين لا لنفي الجنس ولا المشبهة بليس[٧٨٥]

إن كلاً منها يفيد الإستغراق في النفي، تعم إلا ان لا النافية للوحدة تعم جميع الآحاد فإن قلت لا رجلٌ في الدار بالتنوين كان للواحد ويجوز أن يكون اثنين أو ثلاثة أو أكثر وأما لا النافية للجنس فتعم جميع أفراد الجنس مفرداً كان أو مثنى أو مجموعاً فإذا قلت لا رجلَ بالفتح من دون التنوين كان نفياً للجنس مطلقاً.

---

(٧٨٤) الكتابة الصحيحة.

(٧٨٥) قواعد الإعراب الجلية في علم العربية.

الفرق بين اللمس والمس[٧٨٦]

اللمس مصدر لمسَ الشيء، مسَّهُ بيده ليعرف اللين من الخشونة والحرارة والبرودة والمس يكون باليد وبالحجر فنقول مسَّ الشيء لمسه بيده ومنه قوله تعالى: {لا يَمَسسَكَهُ إلاَّ الْمُطَهَّرُونَ}[٧٨٧]، واللمس هو وضع البشرة على البشرة لمساً وقيل هو لصرفه بالإحساس والمس لصوق فقط وقد يُستعار المس للإصابة ومنه قوله تعالى: {إِنْ تَمْسَكَم حَسَنَةٌ}[٧٨٨]، وقد يكون عند الجماع ومنه قوله تعالى: {قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ}[٧٨٩].

الفرق بين ليس ولا النافية[٧٩٠]

إن عمل لا النافية قليل حتماً، ان خبر لا النافية قليل بعكس ليس ان لا النافية تعمل في التكرار بعكس ليس.

---

[٧٨٦] فروق اللغات.

[٧٨٧] من سورة الواقعة ، ص ٧٩.

[٧٨٨] من سورة آل عمران الآية ١٢٠.

[٧٨٩] من سورة آل عمران الآية ٤٧.

[٧٩٠] التبيان للشيخ الطوسي.

الفرق بين لعِب ولعَب[٧٩١]

ذهب أهل اللغة ان لعِب من اللَّعِب ولَعَب من اللُّعاب فالعين المكسورة للعين المكسورة والعين المفتوحة للعين المفتوحة ويروى لعِبَ ولَعَبَ بكسر العين وفتحها.

الفرق بين لو ولما[٧٩٢]

إن لو ولما ان لو لتقدير وقوع الثاني بالأول ولما للإيجاب في وقع الثاني بالأول وقوله: {فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتَنا}[٧٩٣]، ليس فيه دليل انهم قالوا وفي لما دليل على انهم قالوا عقيب مجيء الآيات.

الفرق بين لام الإبتداء ولام القَسَم[٧٩٤]

لام الإبتداء لا تدخل إلا على الاسم المبتدأ لأنها تقطع ما قبلها أن يعمل فيما بعدها إلا في باب إن فإنها زحلقت الخبر لئلا يجتمع تأكيد ان. ولام القَسَم هي الداخلية على الفعل المضارع المؤكد

---

[٧٩١] الفروق في اللغة.

[٧٩٢] التبيان للشيخ الطوسي ، ج ٨ ، ص ١٥٧.

[٧٩٣] من سورة القصص ، الآية ٣٦.

[٧٩٤] التبيان للشيخ الطوسي ، ج ٣ ، ص ٢٤٩.

بالنـــون وعلى ان الشرطية لئن أتانا من فضله والثانيـــة قولـــه لتـــصدقنَّ جميعاً للقَسَم.

الفرق بين لو ولولا وإن[٧٩٥]

إن (إن) تعلـــق الثـــاني بالأول الذي يمكـــن أن يكـــون ويمكـــن أن لا يكـــون كقولك إن آمن هـــذا الكافـــر استحق الثـــــواب وهـــذا مقـــدور وليس كذلك (لو) لأنهـــا تدخل على ما لا يمكن أن يكون كقولك لـــو كـــان الجســـم قديماً لاستغنى عن صانـــع وفتحت همـــزة (أن) بعد (لـــو) لأنهـــا مبنيـــة على شبه التعليـــل اللفظي لاختصاصـــه بالفعل الماضـــي فكأنـــــه قيـــل لو كان ان أهـــل القـــرى آمنوا وصـــارت (لو) خلفاً منـــه. (لـــولا) انه خـــارج لأتيتـــه فتشبـــه (لو) من جهـــة تعليـــــق الثـــــاني بـــالأول فأجريت مجراها.

الفرق بين لدن وعند[٧٩٦]

إنَّ لـــدن معنـــاه لمـــا يليـــك وعنـــد: يكـــون لمـــا يليـــك ولمـــــا بعـــد منـــك وتقـــول عنـــدي مال وإن كان بينـــك وبينـــه بعـــــد فـــــإذا أضفتـــه الى نفســـك فقلت: من لـــدني ومن لدنـــــا زدت فيهـــــا نونـــــاً أخـــرى وأدغموا الأولى منها ليسلم ســـكون النـــون ومثلـــه قالوا (مـــن)

---

[٧٩٥] التبيان للشيخ الطوسي.

[٧٩٦] التبيان للشيخ الطوسي ، ج ٣ ، ص ٢٠٠.

إذا أضافوه قالوا: منا: منى وقرأ ابن الأثير بعضها مشددة الباقون يضاعفها.

الفرق بين لاح وألاح[٧٩٧]

إن الفرق بينهما يُقال لاح إذا بدأ وظهر وألاح البرق أو ومض وتلألأ ويقال برق ألاح أي ومض.

الفرق بين اللدغ واللسع[٧٩٨]

قال الحريري أكثر أهل اللغة لم يفرِّقوا بينهما وقيل ان اللدغ يقال لما يضرب بفيه كالحية. واللسع يقال لكل ما يضرب بمؤخرة كالزنبور والعقرب.

الفرق بين اللمزة والهمزة[٧٩٩]

قيل ان الهمزة الذي بعيبك بظهر الغيب واللمزة الذي يعيبك في وجهك وقيل الهمزة الذي يؤدي جليسه بسوء لفظه واللمزة الذي يكثر عيبه على جليسه ويشير برأسه يوميء بعينه.

---

[٧٩٧] الكتابة الصحيحة.

[٧٩٨] فروق اللغات.

[٧٩٩] فروق اللغات.

الفرق بين اللغز والمعمى[٨٠٠]

إن الكلام إذا دلَّ على اسم شيء من الأسماء يذكر صفات له تميز عما عداه كأنه ذلك لغزٌ وإذا دلَّ على اسم خاص بملاحظة كونه لفظاً بدلالة بينة تؤثره سمي ذلك معمى فالكلام الدال على بعض الأسماء يكون معمى حيث ان مدلوله اسم من الأسماء بملاحظة الرمز على حروفه ولغزاً من حيث ان مدلوله ذات من الذوات بملاحظة أوصافها فعلى هذا يكون قول القائل يا أيها العطار إعرب لنا عن اسم شيء قل في سومك تنظره بالعين في يقظة كما ترى بالقلب في نومك يصلح أن يكون لغزاً باعتبار دلالته على صفات الكون ويصلح أن يكون معمى بملاحظة دلالته على اسم بطريق الرمز.

الفرق بين اللهو واللعب[٨٠١]

(اللهو) ما يشتغل الإنسان عما يعينه ويهمه و(اللعب) طلب المزح بما لا يحسن أن يطلب به قيل واشتقاقه من اللعاب وهو المرور على غير استواء كلعاب الطفل.

الفرق بين لما ولم[٨٠٢]

نفارق لما ولم في أربعة أمور:

الأول: ان المنفي بلما مستمر الانتفاء الى زمن الحال بخلاف المنفي بلم. فإنه يكون مستمراً مثل قوله تعالى: {لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ}،[٨٠٣] وقد يكون

---

[٨٠٠] فروق اللغات.

[٨٠١] فروق اللغات.

[٨٠٢] التبيان للشيخ الطوسي ج ٣ ص ٤.

منقطعاً نحو قوله تعالى: {هَلْ أَتَى عَلَى الإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مَذْكُوراً}،[٨٠٤] ومن ثم امتنع أن تقول لما يقم ثم قام لما فيه من التناقض وجاز في لم نحو: (لم يقم ثم قام).

الثاني: ان لما تؤذن كثيراً يتوقع ثبوت ما بعدها نحو بل: (لما يذوقوا عذاب)، أي الى الآن لم يذوقوه وسوف يذوقونه ولم لا نقتضي ذلك. وذكر هذا المعنى الزمخشري والاستعمال والذوق يشهدان به.

الثالث: ان الفعل يحذف بعدها يُقال: هل دخلت البلد؟ فتقول قاربتها ولما تريد ولما أدخلها ولا يجوز: قاربتها ولم.

الرابع: إنها لا تفترق بحرف الشرط بخلاف (لم) فتقول إن لم تقم قمتُ ولا يجوز إن لما تقم قمت.

---

[٨٠٣] من سورة الإخلاص الآية ٣.

[٨٠٤] من سورة الإنسان الآية ١.

حرف ـ م ـ

الفرق بين المساء والعشاء[٨٠٥]

إن المساء بدء الظلام بعد المغيب قال الماوردي والعشاء آخر النهار عند ميل الشمس للمغيب وهو مأخوذ من عشاء العين وهو نقص النور من الناظر.

الفرق بين المسألة والفتيا[٨٠٦]

إن المسألة عامة في كل شيء والفتيا سؤال عند حادثة وأصله من الفتاء وهو الشباب والفتى الشاب والفتاة الشابة ونقول للأَمة وإن كانت عجوزاً فتاة لأنها كالصغيرة في انها لا تُوَقَّر توقير الكبيرة، والفتوة حال العزة والحداثة وقيل المسألة عن حادثة فتيا لأنها حالة الشابة في أنها مسألة شيء حدث.

---

[٨٠٥] الفروق في اللغة.

[٨٠٦] الفروق في اللغة.

الفرق بين المعرفة والعلم[٨٠٧]

إن المعرفة متوجه الى ذات المسمى تقول عرفت زيداً المراد شخصه. العلم متوجه الى أحوال المسمى نقول علمت زيداً المراد به العلم بأحواله والمعرفة تتعدى الى مفعول واحد بينما العلم يتعدى الى مفعولين وقيل أن المعرفة هي إدراك البسائط والجزئيات والعلم إدراك المركبات والكليات ومن ثم يُقال عرفت الله ولا يُقال علمته وقيل هي عبارة عن الإدراك التصوري والعلم هو الإدراك التصديقي ومَنْ ذهب الى جعل العرفان أعظم رتبة من العلم قال لأن إستنادها بهذه المحسوسات الى موجود واجب الوجود أمر معلوم بالضرورة وأما تصور حقيقة واجب الوجود فأمر فوق الطاقة البشرية لأن الشيء ما لم يعرف لم يطلب ماهيته فعلى هذا كل عارف عالم من دون عكس.

الفرق بين المخاصمة والمعاداة[٨٠٨]

إن المخاصمة من قبيل القول. والمعاداة من أفعال القلوب ويجوز أن يخاصم الإنسان غيره من غير أن يعاديه ويجوز أن يعاديه ولا يخاصمه.

---

[٨٠٧] الفروق في اللغة.

[٨٠٨] الفروق في اللغة

الفرق بين المدة والأجل[٨٠٩]

إن الأجل الوقت المضروب لانقضاء الشيء ولا يكون أجلاً بجعل جاعل وما علم أنه يكون في وقت فلا أجل له إلا أن يحكم بأنه يكون فيه وأجل الإنسان هو الوقت لانقضاء عمره وأجل الدين محله وذلك لانقضاء مدة الدين وأجل الموت وقت حلوله وذلك لانقضاء مدة الحياة قبله فأجل الآخر الوقت لانقضاء ما تقدم قبلها قبل إبتدائها ويجوز أن تكون المدة بين الشيئين بجعل جاعل ويعتبر جعل جاعل وكل أجل مدة وليس كل مدة أجلاً.

الفرق بين المزاح والإستهزاء[٨١٠]

إن المزاح لا يقتضي تحقير مَنْ يمازحه ولا اعتقاد ذلك ألا ترى ان التابع يمازح المتبوع من الرؤساء والملوك ولا يقتضي ذلك تحقيرهم. ولا اعتقاد تحقيرهم ولكن بقيض الإستئناس بهم على ما ذكرناه والإستهزاء يقتضي تحقير المستهزأ به واعتقاد تحقيره.

---

[٨٠٩] الفروق في اللغة

[٨١٠] الفروق في اللغة

الفرق بين المصدر واسم المصدر[٨١١]

إن المصدر موضوع للحدث من حيث تعلقه بالمنسوب على وجه الإبهام ولذا يقتضي الفاعل والمفعول ويحتاج الى نقيضهما في استعماله. واسم المصدر موضوع الحدث من حيث هو بلا اعتبار وتعلقه بالمنسوب وإن كان في الواقع ولذا لا يقتضي الفاعل والمفعول وتعينهما.

وقيل ان المصدر كلام نقص عن حرف فعله تكلم بالتاء أحد حرفي التضعيف واسم المصدر: هو لفظ يدل على المصدر وينتقص عن حروف فعله لفظاً وتقديراً نحو تكلم كلاماً.

الفرق بين المحبة والعشق[٨١٢]

إن العشق فرط الحب إذا تجاوز حدود العقل ويُقال العشق شدة الشهوة لنيل المراد من المعشوق إذا كان إنساناً والعزم على مواقعته عنه التمكن منه. والمحبة حبل النفس مع العقل فإذا تجاوز فهو العشق والعشق أيضاً هو إن أفرطت وامتنع قيل ما يتعلق بها قتلت صاحبها ولا يقتل من الشهوات غيرها ألا ترى ان أحداً لم يمت من شهوة الخمر والطعام والطبيب ولا من محبة داره أو ماله ومات خلق كثير من شهوة الخلوة مع المعشوق والنيل منه.

---

[٨١١] الفروق في اللغة

[٨١٢] الفروق في اللغة

الفرق بين المحبة والصداقة[٨١٣]

إن المحبة من قبيل الإرادة ونقيضها البغضة ونقيض الحب البغض وان الصداقة قوة والمودة مأخوذة من الشيء الصدق هو الصلب القوي وقيل الصداقة هي أخلص الود وصديق فلان مخلص الود له.

الفرق بين المدة والزمان والوقت[٨١٤]

إن المدة المطلقة حركة الفلك من مبدئها الى منتهاها. الزمان مدة مفتوحة. الوقت الزمان المفروض أو من الوقت قصيرها وطويلها.

الفرق بين الميّت والمَيت والمائت[٨١٥]

إن الميت كالحي صفة ثابتة وهو مَنْ فارقت الروح جسده من بني آدم وفرَّق بعضهم بينها فقال ان الميت بالتشديد يُطلق علي الحي الذي سيموت قال تعالى: {إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيتُونَ}[٨١٦]، وبالتخفيف يُطلق على مَنْ مات وقيل الصحيح ان الميِّت بالتشديد على مَنْ مات وعلى مَنْ سيموت. والمائت فيدل على الحدوث كقولك زيد ميت الآن مائت غداً.

---

[٨١٣] الفروق في اللغة

[٨١٤] الفروق في اللغة

[٨١٥] خروق اللغات.

[٨١٦] من سورة الزمر الآية ٣٠.

الفرق بين ما ولا [٨١٧]

إن (لا) جـــواب ســـؤال اســـتفهام كقولك أتقـــــول كـــذا فيكـــون الجواب لا و(ما) الآن جـــواب عن الدعوى تقـــول قلت كذا فيكون الجواب ما قلت.

الفرق بين المحض والخالص[٨١٨]

إن المحض هو الذي يكون على وجهة لم يخالطه شيء والخـــالص هو المختار من الجملة ومنه سمي الذهب النقي عن الغش خالـــصاً ومـــن الأول قولهم بين محض أي لم يخالطه ماء.

الفرق بين الموتة والمؤتة[٨١٩]

إن الموتة الجنون غير مهموز ومؤتة موضع بالشام به قبر جعفـــر بن أبي طالب ولم يُغْزَ من الشام في حياة الرسول (صلى الله عليـــه وآلـــه وسلم) سوى مؤتة.

---

[٨١٧] الفروق في اللغة.

[٨١٨] الفروق في اللغة.

[٨١٩] الفروق في اللغة.

الفرق بين ما ومهما[٨٢٠]

إن (مهما) خالصة للجزاء وفي (ما) اشتراك لأنها قد تكون إستفهاماً تارة وبمعنى الذي أخرى وتارة بمعنى الجزاء وإن كان الأصل في مهما (ما) لأن (ما) يُجاز به من الأسماء ما لا يستعمل في الجزاء والتركيب ظاهر فيها لفظاً ومعنى.

الفرق بين الملحد والإلحاد[٨٢١]

إن الإلحاد في معناه الاصطلاح بمعنى الميل عن الحق والعدول عنه قال ابن السكيت: الملحد العادل عن الحق المدخل فيه ما ليس فيه وفي اللغة اللحد هو الميل ومنه سمي اللحد واللحد هو الشق الذي يكون في جانب القبر موضع الميت لأنه قد أميل عن وسط الى جانبه والجمع ألحاد ولحود.

الفرق بين المضرة والإساءة[٨٢٢]

إن الإساءة لا تكون إلا قبيحة، والمضرة قد تكون حسنة إذا كانت لطفاً، أو مستحقة أو فيها نفع يوفي عليها أو

---

[٨٢٠] التبيان للشيخ الطوسي ج ٤ ص ٥٢٠.

[٨٢١] التطور الدلالي بين لغة الشعر ولغة القرآن.

[٨٢٢] التبيان للشيخ الطوسي ج ٣ ص ٥٨.

دفع ضرر أعظم منها كفعل العقاب وضرب الصبي للتأديب وغير ذلك.

الفرق بين (مَنْ) و(الذي)[٨٢٣]

الفرق بين مَنْ والذي من ثلاثة أوجه أحدهما ان (مَنْ) لما يعقل و(الذي) مشتركة. ومن في الجزاء لما يستقبل وهي في معنى ان وليس كذلك الذي. وثالثها ان (مَنْ) تجزم ولا تحتاج في الجزاء والإستفهام الى صلة ولا يكون جوابها إلا بالفعل والفاء.

الفرق بين المنكب والمرفق[٨٢٤]

المنكب وهو المكان الذي يجمع فيه الكتف مع رأس العضد أي رأس العضد الذي يلي الكتف. (المرفق) هو موقع اتصال الذراع بالعضد أي هو رأس الذراع الذي يلي العضد.

---

[٨٢٣] التبيان للشيخ الطوسي ج ٣ ص ٥٥٥.

[٨٢٤] الفروق في اللغة.

الفرق بين المنطوق والمفهوم[٨٢٥]

المنطوق هو الرواية الحرفية التي يتفوه به المتكلم. والمفهوم هو الذي لم ينطق به ولكن يدل عليه بالتلويح والإشارة لا بالرواية والعبارة ومثال ذلك أن تقول لصاحبك ان أكرمتني اكرمتك فالمنطوق هنا يدل على إكرامه لك. أما المفهوم فهو الذي يشير إليه المنطوق ويُستفاد من مضمونه لا من روايته وهو في المثال المذكور إن لم تكرمني فأنا لا أكرمك فهذه الجملة لم ينطق بها المتكلم ولكنها مفهومة من منطوق كلامه المشتمل على (إن).

الفرق بين المنع والصد[٨٢٦]

إن الصد هو المنع عن قصد الشيء خاصة ولهذا قال تعالى: {وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ}،[٨٢٧] أي يمنعون الناس عن قصده والمنع يكون في ذلك ألا ترى انه يُقال منع الحائط من الميل لأن الحائط لا تصد له ويقولون صدني عن لقائك عن قصد لقائك وهذا بيّن.

---

[٨٢٥] الفروق في اللغة.

[٨٢٦] الفروق في اللغة.

[٨٢٧] من سورة الأنفال الآية ٣٤.

الفرق بين معدودة ومعدودات[٨٢٨]

لقائل لن يقول لم كانت الأولى معدودة والثانية معدودات والموصوف واحد وهو (أياماً) الجواب ان الاسم إن كان مذكراً فالأصل في الصفة جمعه التاء يُقال كوز وكيزان مكسورة وثبات مقطوعة وإن كان مؤنثاً كان الأصل في صفحة جمعه الألف والتاء فيما واحدة مذكرة في بعض الصور نادراً نحو حمام حمامات وحمل حمالات وسيطرة سيطرات وعلى قوله تعالى: {أَيَّامَاً مَعْدُوْدَات}،[٨٢٩] والله تعالى تكلم في سورة البقرة بما هو الأصل وهو قوله: {أَيَّامَاً مَعْدُوْدَة}.[٨٣٠]

الفرق بين المتعة والمنفعة[٨٣١]

إن المتعة منفعة توجب الإلتذاذ في الحال، والمنفعة قد تكون بألم تؤدي عافيته الى نفع فكل متعة منفعة ولا عكس. ويرشد إليه قوله تعالى: {أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدَاً حَسَنَاً فَهُوَ لاقِيهِ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا}[٨٣٢].

---

[٨٢٨] الكتابة الصحيحة.

[٨٢٩] من سورة البقرة الآية ١٨٤.

[٨٣٠] من سورة البقرة الآية ٨٠.

[٨٣١] فروق اللغات.

[٨٣٢] من سور القصص الآية ٦١.

الفرق بين المخاصمة والمجادلة والمناظرة[٨٣٣]

إن (المجادلة) هي المخاصمة فيما وقع فيه خلاف بين اثنين. (المخاصمة) المنازعة بالمخالفة بين اثنين على وجه الغلظة. و(المناظرة) ما يقع بين النظيرين.

الفرق بين المثل والند[٨٣٤]

هما بمعنى في اللغة وقال بعضهم لا يُقال الند إلا للمثل النادي أي المخالف من ناددته: أي خالفته ونافرته ومعنى قول الموحدين ليس لله ضد ولا ند نفي ما يسد مسده ونفي ما ينافيه قلت: ويدل عليه عبارة الدعاء في الصحيفة الكاملة الشريفة ولا ند لك فيعارضك وقال الراغب ند الشيء مشاركة في جوهره وذلك ضرب من المماثلة فإن المثل يُقال في أي مشاركة كانت فكل ند مثل وليس كل مثل نداً.

الفرق بين المذي والوذي والودي[٨٣٥]

(المذي) بالتسكين والذال المعجمة ماء لزج يخرج عقيب الملاعبة والتقبيل بعد انكسار الشهوة، و(الوذي) بالمعجمة أيضاً ماء يخرج عقيب الإنزال. و(الودي) بالدال المهملة ماء أبيض غليظ عقيب البول وكلها

---

[٨٣٣] فروق اللغات.

[٨٣٤] فروق اللغات.

[٨٣٥] فروق اللغات.

طاهرة غير ناقصة للوضوء على المشهور بين الفقهاء رضوان الله عليهم أجمعين.

الفرق بين المرئ والهنئ[٨٣٦]

قيل ان الهنئ ما لا تعب فيه ولا إثم. و(المرئ) ما لا داء فيه.

الفرق بين الميقات والوقت[٨٣٧]

قد يفرق بينهما الميقات ما قدر ليعمل فيه عمل من الأعمال والوقت وقت الشيء قدّره مقدّراً ولذلك قيل مواقيت الحج وهي المواضع التي قدرت للإحرام فيها ومنه قوله تعالى: {فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً}.[٨٣٨]

الفرق بين المرجع والمصير[٨٣٩]

قيل قد يفرق بينهما بأن (المرجع) انقلاب الى حال قد يكون عليها نحو مصير الطين خزفاً ولايقال رجع الطين خزفاً لأنه لم يكن قبل خزفاً فإن قلت ينافي هذا الفرق قوله تعالى: {ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْباً مِنْ حَمِيمٍ* ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لإِلَى الجَحِيمِ}،[٨٤٠] مع إنهم لم يكونوا قبل في الجحيم قلت: قد

---

[٨٣٦] فروق اللغات.

[٨٣٧] فروق اللغات.

[٨٣٨] من سورة الأعراف ، الآية ١٤٢.

[٨٣٩] فروق اللغات.

[٨٤٠] من سورة الصافات ، الآية ٦٧ ، ٦٨.

روى ان أهل النار يوردون الجحيم لشربه وهو خارج من الجحيم كما يورد الإبل الماء. ثم يردون الى الجحيم يدل على ذلك قوله تعالى: {يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ إِنٍ}.[٨٤١]

الفرق بين المعذر والمعذّر والمعتذر[٨٤٢]

(المعذر) بالتخفيف الذي له عذر صحيح و(المعذَّر) بالتشديد الذي لا عذر له وهو يريك انه معذور قال تعالى: {وَجَاءَ الْمُعَذِرُونَ مِنَ الأَعْرَابِ}،[٨٤٣] و(المعتذر) يُقال لمَنْ له عذر ولمَنْ لا عذر له وقولهم مَنْ يعذرني معناه مَنْ يقوم بعذري.

الفرق بين المعونة والنصر[٨٤٤]

قيل النصر يختص بالمعونة على الأعداء والمعونة عامة في كل شيء فكل نصر معونة ولا ينعكس ويدل عليه قوله تعالى: {وَيَنْصُرَكَ اللّهُ نَصْراً عَزِيزاً}،[٨٤٥] {إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا}،[٨٤٦] {وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ

---

[٨٤١] من سورة الرحمن الآية ٤٤.

[٨٤٢] فروق اللغات.

[٨٤٣] من سورة التوبة الآية ٩٠.

[٨٤٤] فروق اللغات.

[٨٤٥] من سورة الفتح الآية ٣.

[٨٤٦] من سورة غافر الآية ٥١.

الغَالِبِيْنَ}،[٨٤٧] فإن مساق الآيات الإخبار عن ظفر الأنبياء ونصرهم على أعدائهم أما بالغلبة أو بالحجة.

الفرق بين المقاصة والمجازاة[٨٤٨]

إن المقاصة تكون بمقابلة الفعل بفعل من جنسه كمقابلة الضرب والجرح بالضرب والجرح. والمجازاة يكون بمقابلة من غير الآخر.

الفرق بين المُلك والملكوت[٨٤٩]

(المُلك) بالضم ما يُدرك بالحس ويُقال له عالم الشهادة. (الملكوت) ما لا يُدرك به وهو عالم الغيب وعالم الأمر ولكون عالم الشهادة بالنسبة الى عالم الغيب كالقطرة من البحر يسمى الأول مُلكاً والثاني ملكوتاً لما تقرر ان زيادة المباني تدل على زيادة المعاني.

الفرق بين المفهوم والمعنى والمدلول[٨٥٠]

إعلم ان ما يُستفاد من اللفظ باعتبار انه فهم منه يسمى مفهوماً وباعتبار انه قصد منه يسمى معنى وباعتبار ان اللفظ دال عليه يسمى مدلولاً ولا يخفى انها فروق اعتبارية.

---

[٨٤٧] من سورة الصافات ، الآية ١١٦.

[٨٤٨] فروق اللغات.

[٨٤٩] فروق اللغات.

[٨٥٠] فروق اللغات.

الفرق بين المحبة والشهوة[٨٥١]

إن الإنسان يحب ولده ولا يشتهيه بأنه يميل طبعه إليه يرق عليه ويريد له الخير والشهوة منازعة النفس الى ما فيه اللذة.

الفرق بين الملك والمالك[٨٥٢]

الملك القادر الواسع المقتدر الذي له السياسة والتدبير. والمالك القادر على التصرف في ماله وله أن يتصرف فيه على وجه ليس لأحد منعه. اختلفوا في ان أي القراءتين أمدح فمَنْ قرأ مالك قال ان هذه الصفة أمدح لأنه لا يكون مالكاً للشيء إلا وهو يملكه وقد يكون ملكاً للشيء ولا يملكه كما يقال ملك العرب وملك الروم وإن كان لا يملكهم وقد يدخل في المالك ما لا يصح دخوله في الملك يُقال فلان مالك الدراهم ولا قال ملك الدراهم فالوصف بالمالك أعم من الوصف بالملك والله تعالى مالك كل شيء وقد وصف نفسه بأنه: {مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ}،[٨٥٣] فوصفه بالمالك أبلغ في الثناء والمدح من وصفه بالملك ومَنْ قرأ ملك قال: ان هذه الصفة أمدح لأنه لا يكون إلا مع التعظيم والاحتواء على الجمع الكثير واختاره ابن السراج وقال ان الملك الذي يملك الكثير من الأشياء ويشاركه غيره من الناس في ملكه بالحكم عليه ملك مالك وكل مالك ليس ملكاً وإنما قال تعالى: {مَالِكَ الْمُلْكِ}، لأنه تعالى يملك ملوك الدنيا وما ملكوا فمعناه انه

---

[٨٥١] مجمع البيان للطوسي ج ٥ ص ٢٠٠.

[٨٥٢] فروق اللغات.

[٨٥٣] من سورة آل عمران ، الآية ٢٦.

يملك الدنيا فيؤتي الملك فيها مَنْ شاء فأما يوم الدنيا فليس إلا ملكه وهو ملك لملوك يملكهم كلهم وقد يستعمل هذا في الناس يقال: فلان ملك الملوك وأمير الأمراء يريد بذلك أن من دونه ملوكاً وأمراء ولا يُقال: ملك الملك ولا أمير الإمارة ان أميراً وملكاً صفة غير جارية على فعل فلا معنى لإضافتها الى المصدر.

الفرق بين المهلة والمداراة[٨٥٤]

إن المهلة عدم سرعة المؤاخذة وترك الانتقام مع القدرة لمصلحة تقتضي ذلك عاجلاً أو آجلاً ويستند الى الله تعالى فيُقال أمهل الله تعالى عباده. والمداراة عبارة عن الملاحظة وحُسن المعاشرة من الناس إتقاء من شرهم ولذا لا تُنسب الى الله تعالى ويدل على ذلك قول سيد الساجدين (عليه السلام) في دعاء الصحيفة الشريفة: لم يكن إمهالك عجزاً ولا إمساكك غفلة ولا انتظارك مداراة.

الفرق بين مخوف ومخيف[٨٥٥]

إذا قلت الشيء مخوف كان أخباراً عما حصل الخوف منه كقولك اسد مخوف والطريق مخيف كان أخباراً عما يتولّد الخوف كقولك جِرْمٌ مخيف أي يتولد الخوف لمَنْ يشاهده.

---

[٨٥٤] فروق اللغات.

[٨٥٥] الفروق في اللغة.

الفرق بين المستحب والمندوب[٨٥٦]

المستحب هو الذي حث الشارع على فعله ووعد عليه الثواب ولا إثم في تركه. والمندوب هو المرغوب فيه المدعو إليه لأنه من الندب سواء أكان الداعي إليه الشرع أم العقل تبعض مكارم العادات ووظائف المروات ولذلك يقال هذا الأمر مندوبٌ شرعاً ولا يقال مستحب شرعاً إذ الإستحباب لا يكون إلا من قبل الشارع فبينهما عموم وخصوص مطلق إذ كل مستحب مندوب وليس كل مندوب مستحباً والسُنَّة فهو ما سَنَّهُ النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) من الأحكام وهو يعم الواجب والمستحب ومنه الحديث الختان سُنَّة أي علم وجوبه من سُنَّة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

الفرق بين المبتدأ الوصف والمبتدأ ذي الخبر[٨٥٧]

فهذا موصوف مسند إليه وله خبر وذاك مسند لا خبر له بل فاعل واعلم ان لفظ المبتدأ بالإطلاق يُراد به دائماً المبتدأ الذي له خبر.

---

[٨٥٦] فروق اللغات.

[٨٥٧] قواعد الإعراب الجلية في علم العربية.

الفرق بين المثل والمثال[٨٥٨]

المثل المشارك في تمام الحقيقة ولذا نفي عن الله سبحانه وتعالى كما قال: {لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ}.[٨٥٩] والمثال المشارك في بعض الأعراض فأن الإنسان المنتقش في الجدار مثال للإنسان الطبيعي لمشاركته له في المقدار والجهة ونحوهما وليس فعلاً له.

---

[٨٥٨] فروق اللغات.

[٨٥٩] سورة الشورى ، الآية ١١.

حرف ـ ن ـ

الفرق بين النعت والصفة[٨٦٠]

إن النعت يُستعمل فيما يتغير. والصفة تُستعمل فيما يتغير وما لا يتغير ولذلك يقال صفة الله ولا يقال نعت الله فعلى هذا ان الصفة أعم من النعت وقيل ان الفرق بينهما ان النعت يُستعمل في المدح فقط والصفة تُستعمل في المدح والذم.

الفرق بين النهار واليوم[٨٦١]

إن النهار اسم للضياء المنفسح الظاهر لحصول الشمس بحيث ترى عينها أو معظم ضوئها وهذا حد النهار وليس هو في الحقيقة اسم للوقت. واليوم اسم لمقدار من الأوقات يكون فيه هذا السنا ولهذا قال النحويون: إذا قلت سرت يوماً فأنت مؤقت تريد مبلغ ذلك ومقداره وإذا قلت سرت اليوم يوم الجمعة فأنت مؤرخ فإذا قلت سرت نهاراً أو النهار فلست بمؤرخ ولا بمؤقت وإنما المعنى سرت في الضياء المنفسح ولهذا يُضاف النهار الى اليوم فيقال سرت نهار يوم الجمعة ولهذا لا يُقال للغلس والسحر نهار حتى يستضيءُ الجو.

---

[٨٦٠] الفروق في اللغة.

[٨٦١] الفروق في اللغة.

الفرق بين الناس والبشر[٨٦٢]

إن قولنا البشر يقتضي حُسن الهيئة وذلك انه مشتق من البشارة وهي حُسن الهيأة يقال رجل بشير وامرأة بشيرة إذا كان حسن الهيأة فسمي الناس بشراً لأنهم أحسن الحيوان هيأة ويجوز أن يقال ان قولنا بشر يقتضي الظهور وسموا بشراً لظهور شأنهم ومنه قيل لظاهر الجِلد بشرة وقولنا الناس يقتضي النوس وهو الحركة والناس جمع والبشر واحد وجمع وفي القرآن: {مَا هَـذَا إِلاَّ بَشَـرٌ مِثْلُكُمْ}[٨٦٣] وتقول محمد خير البشر يعنون الناس كلهم ويثنى البشر فيقال بشران وفي القرآن: {لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنا}[٨٦٤] ولم يُسمع انه يُجمع.

الفرق بين الناس والجِبِلّة[٨٦٥]

إن الجبلة اسم يقع على الجماعات المجتمعة من الناس حتى يتولهم معظم وسواد وذلك ان أصل الكلمة الغلظ والعظم ومنه قيل الجبل وعظمه ورجل جبل وامرأة جبلة غليظ الخلق وفي القرآن: {وَاتَقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ والْجِبِلَّةَ الأَوَلِيْنَ}،[٨٦٦]

---

[٨٦٢] الفروق في اللغة.

[٨٦٣] من سورة المؤمن الآية ٢٤.

[٨٦٤] من سورة المؤمن الآية ٤٧.

[٨٦٥] الفروق في اللغة.

[٨٦٦] من سورة الشعراء الآية ١٨٤.

وقال تعالى: {وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلاً كَثِيراً}[٨٦٧] أي جماعات مختلفة مجتمعة أمثالكم.

الفرق بين نفد ونفذ[٨٦٨]

يقولون نفذت هذه الطبعة وسارعوا بشراء كتاب كذا قيل نفاذه وهذا التعبير خطأ وصوابه: (نفدت هذه الطبعة وسارعوا قبل نفاده) لأن الذي يدل على الإنتهاء والفناء هو الأصل الدال وفي القرآن الكريم: {قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَاداً لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي}.[٨٦٩] أما نفذ فلها معانٍ أُخر ليس من بينها ما يصلح في هذا السياق فمن معانيها الوصول يقال نفذ كتابي الى فلان أي وصل ومن معانيها الاختراق والنفاذ في الشيء ومنه قوله تعالى: {يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ والإِنْسِ إِنْ إِسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ والأَرْضِ فَانْفُذُوا لا تَنْفُذُونَ إلا بِسُلْطَانٍ}.[٨٧٠] وقبل نفذ نفاذاً جواز الشيء والخلوص منه ومنه العقد النافذ الذي تترتب عليه إشارة.

---

[٨٦٧] من سورة يس الآية ٦٢.

[٨٦٨] من قضايا اللغة والنحو.

[٨٦٩] من سورة الكهف الآية ١٠٩.

[٨٧٠] من سورة الرحمن الآية ٣٣.

الفرق بين النجاة والتخلص[٨٧١]

إن التخلص يكون من تعقيد وإن لم يكن أذى والنجاة لا تكون إلا من أذى ولا يُقال لمَنْ لا خوف عليه نجا لأنه لا يكون ناجياً إلا مما يخاف.

الفرق بين النيف والبضع[٨٧٢]

الفرق بين النيف والبضع أربعة أمور:

الأول: إن النيف من واحد الى تسعة والبضع من ثلاث الى تسع كما تقدم.

الثاني: إن النيف يكون للمذكر والمؤنث بلا هاء وأما البضع فيكون للمذكر بالهاء وللمؤنث من دونها.

الثالث: إن النيف لا يُذكر إلا مع العقد يُقال عشر ونيف وعشرون ونيف وهكذا أما البضع فلا يجب معه ذكر العقد كما في بضع سنين.

الرابع: إن النيف لا يُستعمل إلا متاخراً عما يصاحبه من العقود فيقال خمسون ونيف ولا يقال نيف وخمسون أما البضع فيكون متقدماً على ما يصاحبه من مضاف إليه لبضع سحرات أو العشرة التي يركب معها كبضع عشرة أو المعطوف عليه من ألفاظ العقود كبضع وعشرين الى بضع وتسعين.

---

[٨٧١] الفروق في اللغة.

[٨٧٢] أزاهير اللغة العظمى.

الفرق بين النجم والكوكب[٨٧٣]

إن الكوكب اسم للكبير من النجوم وكوكب كل شيء معظمه والنجم عام في صغيرها وكبيرها ويجوز أن يقال الكواكب هي الثوابت ومنه يقال فيه كوكب من ذهب أو فضة لأنه ينظر فيما يطلع منها ولا يقال له كوكب.

الفرق بين نشد وأنشد[٨٧٤]

يقال نشدت الضالة طلبتها وأنشدتها عرفتها فالفعل الثلاثي للثلاثي والرباعي للرباعي ومما يزيد ذلك تبينا حديث النبي (ص): (انه سمع رجلاً ينشد ضالة في المسجد فقال أيها الناشد غيرك الواجد).[٨٧٥] كأنه دعى عليه بأن يجدها غيره ولا يجدها هو يقال أنشدتك الله لما فعلت بمعنى سألتك بالله ألا فعلت.

الفرق بين نُفِست ونَفِست[٨٧٦]

يقال نُفِست المرأة إذا ولدت ، ونَفِست بفتح النون إذا حاضت.

---

[٨٧٣] الفروق في اللغة.

[٨٧٤]) الكتابة الصحيحة.

[٨٧٥] غريب الحديث لأبي عبيد.

[٨٧٦] الكتابة الصحيحة.

الفرق بين الناس والثبة[٨٧٦]

إن الثبة الجماعة المجتمعة على أمر يمدحون به وأصلها ثبت الرجل تثبه إذا أثنيت عليه في حياته خلاف أبنته إذا أثنيت عليه بعد وفاته، قال الله عز وجل: {فَانْفُروا ثُبَاتٍ}،[٨٧٧] وذلك لاجتماعهم على الإسلام ونصرة الدين.

الفرق بين النافلة والندب[٨٧٨]

الندب في اللغة ما أمر به يقال ندبه للأمر دعاه إليه وكلفه به وحثه عليه وفي الشرع ما دعا إليه زائداً عن المفروض والواجبات والسنن. والنافلة في اللغة والشرع سواء. والنافلة ما كان زائداً عن الواجب صدقة كان أم صلاة أم صياماً والنافلة أيضاً في اللغة العطية.

الفرق بين النفاق والمنافق[٨٧٩]

النفاق بالكسر فعل المنافق وهو الدخول في الإسلام من وجه الخروج عنه وجه آخر، المنافق وهو الذي يستر كفره ويظهر إيمانه وإن كان أصله في اللغة معروفاً.

---

[٨٧٦] الفروق في اللغة.

[٨٧٧] من سورة النساء الآية ٧١.

[٨٧٨] الفروق في اللغة.

[٨٧٩] التطور الدلالي بين لغة الشعر ولغة القرآن.

الفرق بين النبي والمصلح[٨٨٠]

لا فرق بين النبي والمصلح من حديث الصدق في النية والإخلاص في العمل ويفترق النبي عن المصلح بأن النبي لا يخطئ لأنه يقول ويفصل بوحي من الله أما المصلح فيعتمد على نظره واجتهاده والمجتهد يخطئ ويصيب ومن ثم أسكن الاختلاف بين الأنبياء فمحال لأنهم جميعاً يعتمدون على مصدر واحد وهو الوحي الذي يوجه الجميع فالأنبياء منهم يبلغون أوامرهم الى المواطنين ورعاياهم.

الفرق بين النطفة والمني[٨٨١]

إن قولك النطفة يفيد أنها ماء قليل والماء القليل تسميه العرب النطفة يقولون هذه نطفة عذبة أي ماء عذب ثم كثر استعمال النطفة في المني حتى صار لا يعرف باطلاقه غيره وقولنا المني يفيد أن الولد يقدر منه وهو من قولك منى الله له كذا أي قدره ومنه المنا الذي يوزن به لأنه مقدر تقديراً معلوماً.

---

[٨٨٠] الفروق في اللغة.

[٨٨١] الفروق في اللغة.

الفرق بين النبأ والشيع[٨٨٢]

النبأ الخبر عما هو عظيم الشأن،والشيع الفرق وكل فرقة شيعة وسموا بذلك لأن بعضهم يتابع بعضاً والعرب تقول شاعكم السلام وشيعه أتبعه.

الفرق بين النقص والنقصان[٨٨٣]

الفرق بينهما ان النقص يستعمل في ذهاب الأعيان كالمال والمنافع والنفوس وفي المعاني كالعيب والنقيصة قال تعالى: {وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيءٍ مِنَ الْخَوْفِ والْجُوْعِ ونَقْصٍ مِنَ الأَمْوَالِ والأَنْفُسِ والثَّمَرَاتِ}[٨٨٤]، وتقول فلان دخل عليه نقص في عقله أو في دينه، وأما (النقصان) فلا يُستعمل إلا في ذهاب الأعيان لا يقال: فلان في عقله نقصان أو في دينه بل تقول نقص وتقول ليس في هذا الأمر نقص أي بأس وعيبٌ ولا تقول فيه نقصان إلا إذا استلزم ذهاب مال أو انتفاع فالنقص أعم استعمالاً من النقصان وأهل اللغة لم يذكروا بينهما فرقاً.

الفرق بين النعيم والنعمة[٨٨٥]

إن النعمة كالأنعام في التضمين لمعنى منعم أنعم انعاماً ونعمة وكلاهما موجب الشكر، والنعيم ليس كذلك لأنه من نعم نعيماً فلو عمل ذلك بنفسه لكان نعيماً لا يوجب شكراً وأما النَعم بفتح النون فمن نعم ينعم العين إذ كان.

---

[٨٨٢] الفروق في اللغة.

[٨٨٣] الفروق في اللغات.

[٨٨٤] من سورة البقرة ، الآية ١٥٥.

[٨٨٥] التطور الدلالي بين لغة الشعر ولغة القرآن.

حرف ـ هـ ـ

الفرق بين هوى وهَوَى[٨٨٦]

يخلط كثيرون بين هذين الفعلين ويستعملون أحدهما مكان الآخر مع ما بينهما بُعد الشقة، فالفعل هوى بمعنى أحب ومضارعه يهوى، أما الفعل هَوَى فبمعنى سقط ومضارعه يهوى.

الفرق بين الهم والهمة[٨٨٧]

إن الهمة إتساع الهمة وبُعد موقعه ولهذا يمدح بها الإنسان فيقال فلان ذو همة وذو عزيمة، أما قولهم فلان بعيد الهمة وكبير العزيمة فلأن بعض الهمم يكون البُعد من بعض وأكبر من بعض وحقيقة ذلك انه يضم بالأمور الكبار، والهم جمع هموم ما يرد على الفكر ويستقر في النفس دون أن تطمئن إليه ومنه قوله تعالى: {وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلاَ أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ}،[٨٨٨] أي عزمت هي على الفاحشة واستهاها هو والشاهد على صحة هذا التأويل على أن الأنبياء لا يعزمون الفواحش ويكون بمعنى القلق ومنه قوله تعالى: {وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ}.[٨٨٩]

---

[٨٨٦] من قضايا اللغة والنحو.

[٨٨٧] الفروق في اللغة.

[٨٨٨] من سورة يوسف الآية ٢٤.

[٨٨٩] من سورة آل عمران ، الآية ١٥٤.

الفرق بين الهداية والنجاة[٨٩٠]

إن النجاة تفيد الخلاص من المكروه، والهداية تفيد التمكن من الوصول الى الشيء ولفظهما ينبئ عن صفيهما وهو انك تقول نجاة من كذا وهداية الى كذا فالنجاة تكون من الشيء والهداية تكون الى الشيء وإنما ذكرها والفرق بينهما لأن بعضهم ذكر انها سواء.

الفرق بين الهوى والهواء [٨٩١]

قيل الهوى ميل الطباع الى ما فيه الاستمتاع وهو مقصور وجمعه أهواء، والهواء الذي هو الجو محدود وجمعه أهوية.

الفرق بين الهدية والهبة[٨٩٢]

الهدية وإن كانت ضرباً من الهبة إلا أنها مقرونة بما يشعر بإعظام المهدي إليه وتوقيره بخلاف الهبة، وأيضاً الهبة تشترط فيها الإيجاب والقبول والقبض إجماعاً، واختلف الأصحاب في الهدية فذهب العلامة في القواعد الى الإشتراط لأنها نوع من الهبة فليشترط فيها ما يشترط في الهبة وذهب بعض المتأخرين الى عدم اشتراط ذلك فيها لأن الهدايا كانت تُحمل عليه (صلى الله عليه وآله وسلم) من كسرى وقيصر وسائر الملوك فيقبلها

---

[٨٩٠] الفروق في اللغة.

[٨٩١] البنيان للشيخ الطوسي ، ج ٧ ، ص ١٦٦.

[٨٩٢] فروق اللغات.

ولا لفظ هناك، واستمر على هذا من عهده (صلى الله عليه وآله وسلم) الى هذا الوقت في سائر الأصقاع ولهذا كانوا يبعثونها على أيدي الصبيان الذي لا يعتمد بعبارتهم، لا يقال ان ذلك كان إباحة لا تمليكاً لأنَّا نقول لو كان كذلك لما تصرّفوا فيه تصرّف المال ومعلوم ان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يتصرّف فيه ويملِّكه غيره من زوجاته وغيرهن ويؤيده ان الهدية مبنية على الحشمة والإعظام وذلك يفوت مع اعتبار الإيجاب والقبول وينقص موضعها من النفس.

حرف ـ و ـ

الفرق بين الواحي والمذياع[٨٩٣]

انتشر بين الناس عامة وكثير من المتعلمين استعمال كلمة المذياع للدلالة على معنى ما يسمى بـ(الراديو) وهذا بعيد عن المراد اللهم إلا إذا كان على سبيل المجاز لأن المذياع اسم آلة من الإذاعة، وهو تلك الآلة التي تكوم أمام الخطيب أو المفتي أو القارئ لتلتقط صوته وتذيعه على الناس وهي المعروفة باسم الميكرفون.

الفرق بين وقف وأوقف[٨٩٤]

لقد زعم بعض المتأدبين أن وقف فعل لازم فقط، وكذا مضارعه وأمره وإنه لا يتعدى إلا إذا هُمِزَ فيقول الواحد منهم أوقفتُ الدابة وأوقفت الدار وهذه لغة رديئة، وأما اللغة الفصحى فهو ان الثلاثي إما لازم وإما متعدٍّ فنقول في الأول وقف فلان وقفاً ووقوفاً إذ سكن وتقول في الثاني وقفت الدابة إذا منعتها من السير قال تعالى: {وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُولُونَ}،[٨٩٥] وقال تعالى: {وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُوا على النَّارِ}،[٨٩٦] وقال

---

[٨٩٣] أزاهير اللغة الفصحى.

[٨٩٤] أزاهير اللغة الفصحى.

[٨٩٥] من سورة الصافات ، الآية ٢٤.

[٨٩٦] من سورة الأنعام ، الآية ٢٧.

تعالى: {وَلَوْ تَـرَى اذ الظَّالِمُـونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ}.[٨٩٧] وهذا الفعل ثلاثي في كل معانيه تقول وقفت الدار على المساكين وقفاً أي حبستها في سبيل الله وهو قصر موقوف ووقت أيضاً وصف بالمصدر والجمع أوقات كثوب وأثواب ووقت وأوقات، ووقفت الرجل عن الشيء إذا منعته ووقفت بعرفة وقوفاً إذا شهدت وقتها ووقفت الأمر على حضور فلان إذا أغلقت القضاء فيه بحضوره ووقفت قسمة الميراث الى أن تضع الزوجة أي أخّرتها حتى تضع وليس في الكلام الفصيح أوقف بالهمز إلا بمعنى أمسك أو بمعنى أقلع تقول كلمني فلان فأوقفت أي أمسكت عن الحجة عيّاً وأوقفت عن الأمر أي أقلعت وكذا قولك لغيرك ما أوقفك ها هنا أي شيء جعلك على الوقوف هنا.

مما تقدم يتضح أن اللغة الفصحى هي استعمال وقف بغير همز وإن المهموز لا يُستعمل إلا في المعاني التي أوضحتها سابقاً وإن كلاً من المجرد والمزيد بالهمز قد يكون لازماً وقد يكون متعدياً.

الفرق بين واحد وعشرون وحادي وعشرون[٨٩٨]

الأول عدد أما الثاني فهو وصف من العدد وعليه نقول جاء واحد وعشرون طالباً وجاء الطالب الحادي والعشرون ولا يصح أن تقول كما يشيع الآن الطالب الواحد والعشرون.

---

[٨٩٧] من سورة سبأ

[٨٩٨] من قضايا اللغة والنحو.

الفرق بين الوصف والصفة[٨٩٩]

المتكلمون يفرّقون بين الوصف والصفة، فالوصف عندهم لفظ الواصف بكريم وعالم وغير ذلك، والصفة هي المعنى القائم بالموصوف وعند النحويين الوصف لفظ الواصف الوصف والصفة والنعت بمعنى واحد عند النحويين وأصل الصفة صفة الفاعل.

الفرق بين الوِلاية بفتح الواو وكسرها[٩٠٠]

قيل، الوَلاية بفتح الواو وكسرها لغتان وقال قوم هما مصدران، فالمكسور مصدر الوالي من الإمارة والسلطان والمفتوح مصدر الولي ضد العدو تقول هذا ولي بين الولاية.

الفرق بين الوقت والساعة[٩٠١]

إنّ الساعة هي الوقت المنقطع من غيره والوقت اسم الجنس ولهذا تقول إن الساعة عندي ولا تقول الوقت عندي.

---

[٨٩٩] الفروق في اللغة.

[٩٠٠] الفروق في اللغة.

[٩٠١] الفروق في اللغة.

الفرق بين وعد وأوعد[٩٠٢]

الوعد يقال في الخير والشر تقول وعدت الرجل خيراً ووعدته شراً. وأوعدته خيراً وأوعدته شراً فإذا لم يذكروا الخير قالوا وعدته ولم يدخلوا ألفاً وإذا لم يذكروا الشر قالوا أوعدته ولم يسقطوا الألف وإذا أدخلوا الباء لم يكن إلا في الشر كقولك أوعدته بالضرب فيقال الوعد بالخير والوعد بالشر.

الفرق بين الوَقر والوِقر[٩٠٣]

الوَقر: صمم أي كما ان قلوبنا في أغطية كذلك آذاننا في صمم فلا تسمع لك، والوِقر: الحمل أي السحب الحاملات مطراً ثقيلاً غزيراً وقيل الوِقر الثقل في الأذن، والوَقر الثقل يحمل على الرأس أو الظهر، قال الله تعالى: {فَالْحَامِلاتِ وِقْراً}.[٩٠٤]

الفرق بيت الوسواس والأيماس وخاطر[٩٠٥]

يقال لما يقع من عمل الشر وما لا خير فيه وسواس، لما يقع من عمل الخير الهام من الله وايماس، لما يقع من التقدير الذي لا على الإنسان ولا له خاطر. واعلم ان الفرق في تعدية فعل الوسوسة انه إذا عدي بإلى فهو للإنتهاء أي

---

[٩٠٢] الكتابة الصحيحة.

[٩٠٣] الكتابة الصحيحة.

[٩٠٤] من سورة الذاريات ، الآية ٢.

[٩٠٥] الكتابة الصحيحة.

النهـــر إليـــه الوســـوســـة، وإذا عـــدي بالـــلام فهـــي للعلـــة أي وسوس لأجله.

الفرق بين ويح وويل[٩٠٦]

إن كلمة ويح كلمة رحمة، و(ويل) كلمة عذاب قال تعالى: {وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ}[٩٠٧]، وقيل (ويل) وادٍ في جهنم وقال سيبويه (ويح) كلمة زجر لمَنْ أشرف على الهلاك و(ويل) لمَنْ يقع فيها وفي المجمع (ويـــح) كلمـــة ترحّم وتوجّع لمَنْ وقع في هلكة وقد يقال للمدح والتعجب ومنه ويح ابـــن عباس كأنه أعجب بقوله.

الفرق بين الوعد والوعيد[٩٠٨]

إن (الوعيد) في الشر خاصة و(الوعد) يصلح بالتقييد للخير والـــشر معاً غير أنه إذا أُطلق اختص بالخير وكذلك أبهم التقييـــد كقولـــك وعدتـــه بالأشياء لأنه بمنزلة المطلق.

---

[٩٠٦] الفروق في اللغات.

[٩٠٧] من سورة الهمزة الآية ١.

[٩٠٨] الفروق في اللغات.

حرف ـ ي ـ

الفرق بين يجزيك ويجزي عليك[٩٠٩]

فيضمون أوائلها ويتركون الهمزة فيقولون إنك إذا أتيت بـ(عن) فتحت أول الفعل المستقبل ولم يهمز فقلت يجري عنك كما جزى عن غيرك، وإذا لم تأت بـ(عن) ضممت أوله في المستقبل وهمزت آخره والماضي تدخل الهمزة في أوله وفي آخره فيقول أجزأك فعلك أي كفاك قراءة فاتحة الكتاب وحدها تجزي عنك ولا يجيزئك أن تقرأ غيرها وتدعها.

الفرق بين يجب وينبغي ويجوز[٩١٠]

إن (يجب) إنما يكون في الفرائض، و(ينبغي) تكون في الندب، و(يجوز) تكون في الإباحة.

الفرق بين اليسير والقليل[٩١١]

إن القلة تقتضي نقصان العدد يقال قوم قليل وقليلون قال تعالى: {لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ}[٩١٢] يُراد أن عددهم ينقص عن عدّة غيرهم وهي نقيض

---

[٩٠٩] الكتابة الصحيحة.

[٩١٠] الفروق في اللغة.

[٩١١] الفروق في اللغة.

[٩١٢] من سورة الشعراء الآية ٥٤.

الكثرة وليست الكثرة إلا زيادة العدد وهي في غيره إستعارة وتشبيه واليسير من الأشياء ما يتيسر تحصله أو تطلبه ولا يقض ما يقتضيه القليل من نقصان العدد ألا ترى انه يقال عدد قليل ولا يقال عدد يسير ولكن يقال مال يسير لأنه جمع مثله يسير فإن استعمل اليسير في موضع القليل فقد يجزي اسم الشيء على غيره إذا أقرب منه.

الفهرست

المقدمة	٥
حرف .. أ	٧
حرف ... ب	٥٧
حرف .... ت	٧١
حرف ... ث	٨٨
حرف ... ج	٩١
حرف ... ح	١٠٢
حرف ... خ	١٢٠
حرف .. د	١٣٤
حرف ... ذ	١٤١
حرف ... ر	١٤٤
حرف ... ز	١٥٧
حرف ... س	١٦١
حرف ... ش	١٧٤
حرف ... ص	١٨٠
حرف ... ض	١٨٨
حرف ... ط	١٩٣
حرف ... ظ	١٩٥

حرف ... ع	١٩٨
حرف ... غ	٢١٩
حرف ... ف	٢٢٤
حرف ... ق	٢٣١
حرف ... ك	٢٤١
حرف ... ل	٢٥٢
حرف ... م	٢٥٩
حرف ... ن	٢٧٧
حرف ... هـ	٢٨٥
حرف ... و	٢٨٨
حرف ... ي	٢٩٣

طبع في مطابع دار الشؤون الثقافية العامة

رقم الأيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٥٢٢) لسنة ٢٠٠٩